

AN-NAHAR — 1er Mai 1985 — 52e Année — N° 15992 • الاربعاء ١ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٥٩٩٢

تحرك سياسي محموم في ظل تصعيد أقفل كل المعابر

الجهد يركز على إعادة لملمة أشلاء الوطن

خطة بيروت الغربية يبدأ تنفيذها فجر غد وجنبلاط تعهد عدم دخول جزين وقدم وبري مقترحات

حركة خفيفة على معبر المتحف قبل اقفاله امس. (جورج سمرجيان)

في غمرة الاحداث المتسارعة، يبدو ان لبنان دخل مرحلة حسم الخيارات المصيرية، وان الاسابيع القريبة حبلى بالمفاجآت السياسية والامنية. وما زحمة التحرك السياسي والديبلوماسي، العلني منه وما يجرى بعيدا عن الاضواء، سوى مظهر من مظاهر الجهد الهادف الى تحديد حجم الخسائر وبلورة المنطلقات لمشاريع تسوية الازمة اللبنانية مع حد ادنى من فاتورة حرب السنين العشر.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية ان لبنان يمر الآن في مرحلة المخاض الذي يسبق الولادة، خصوصا ان الانسحاب الاسرائيلي النهائي من اراضيه سيفتح الباب على مصراعيه لاعادة لملمة اشلاء الوطن. الا ان تناقش الطوائف التي يتألف منها المجتمع اللبناني زاد الامور تعقيدا وبات من الملح وقف هذا النزف الذي لا فائدة منه والذي يؤثر سلبا على كل المساعي الجارية لاعادة توحيد لبنان.

وفيما لا يزال جو المأساة مخيما والانفعال متحكما، تبقى الاتصالات مستمرة لتطويق ذيول ما حدث في صيدا وجوارها، وبعدها في منطقة اقليم الخروب، ومداواة الجروح وان ساخنة، تمهيدا لوضع رؤية مستقبلية واضحة تؤمن بقاء الوطن الواحد، وبالتالي العودة الى الوضع الطبيعي القابل للحياة والتطور.

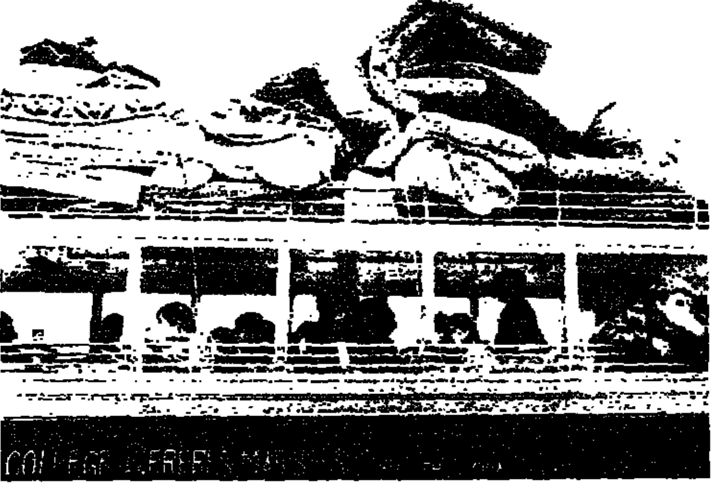
وفي اطار التحرك المستمر على هذا الصعيد كانت امس الاجتماعات المتواصلة على كل المستويات، فمن لقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الى لقاء الرئيس الجميل وسفير فرنسا السيد فرنان فيبو، ثم وسفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف، الى لقاء بكركي الذي ضم اساقفة الطائفة المارونية والرئيس كميل شمعون والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، الى اجتماع المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك واجتماع اركان طائفة الروم الارثوذكس، الى اللقاء الاسلامي الموسع في دار مفتي الجمهورية... وكلها لقاءات تصب في خانة واحدة هدفها

- التتمة في الصفحة ١٢ -



رتل من السيارات والشاحنات لنازحين من شرق صيدا الى جزين. (رويتر تيليفوتو)





نازحون من الرميلة لدى وصولهم امس الى مرجعيون. (ا ف ب تيليفوتو)

رابين: جعجع أخطأ باخراج رجاله من صيدا

إسرائيل تلمح إلى العودة إلى لبنان وتراقب تحركات السوريين في البقاع

رأى مسؤولون اسرائيليون امس ان القوات الاسرائيلية "قد تضطر الى العودة الى لبنان اذا تدهورت الاوضاع على نحو يستعصي على المعالجة". ولاحظ هؤلاء انه "لم يحصل تحرك سوري حقيقي" في اتجاه المواقع التي اخلاها الجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي الاسبوع الماضي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية حديثا لاوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان، جاء فيه "ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد يضطر الى العودة الى لبنان اذا تدهورت الاوضاع على نحو يستعصي على المعالجة". وقال ان "جيش الدفاع يقوم الان باعداد وحدات محلية في منطقة الحزام الامني لتولي مهمات الامن تمهيدا لانسحاب قوات جيش الدفاع حتى الحدود الدولية بعد شهر". واضاف انه "يجري تجنيد المزيد من الاشخاص للوحدات الجديدة بغية تمكينها من العمل في صورة مستقلة".

كذلك لمح موشي ارينز وزير الدولة الاسرائيلي ووزير الدفاع السابق، الى احتمال تدخل الجيش الاسرائيلي مجددا في لبنان. وقال انه لم "يفاجأ" بتطور الوضع في منطقة جزين في جنوب لبنان، معتبرا ان "كل ما يجري الان هو النتيجة المنطقية للواقع السياسي اللبناني".

من جهة اخرى، صرح الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي للاذاعة الاسرائيلية، ان "هناك كتيبتين من الجيش اللبناني ترابطان في البقاع ولم يحصل تحرك سوري حقيقي" نحو المواقع التي اخلتها القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي الاسبوع الماضي. وقال ليفي انه "شوهدت تحركات للجنود السوريين، لكن ذلك لا يعني ان هناك تحركات كبيرة من جانب الجيش السوري".

في المقابل اشار الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية الى ان السوريين اقاموا نقاط مراقبة عدة على الجانب الاخر من خط المواجهة السابق في سهل البقاع وقاموا بعمليات استطلاعية ولكن "لم تتحرك قوات تذكر".

لكن ليفي اكد ان "اسرائيل ستواكب ما يجري في لبنان، لان لبنان لا يزال شمال حدودنا ولان تطورات عسكرية او اخرى من شأنها ان تؤثر على امن اسرائيل قد تؤدي الى تغيير مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي وانتشاره".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الأسد وجيفكوف وقعا معاهدة صداقة

سوريا وبلغاريا ضد إتفاق عمان ومع حكومة الوحدة الوطنية في لبنان

الرئيسان الاسد وجيفكوف يوقعان معاهدة الصداقة. (سانا)

بعد مغادرة الرئيس البلغاري تودور جيفكوف دمشق في ختام زيارة لسوريا استمرت ثلاثة أيام واجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد الذي كان في وداعه، صدر بيان سوري - بلغاري اعلن ان الرئيسين "قررا عقد معاهدة للصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية بلغاريا الشعبية كأساس متين لتوسيع علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين في المستقبل وتمتينها".

وافاد البيان ان "الرئيسين اوليا اهتماما بالغا الوضع الخطير والمتفجر في الشرق الاوسط الناجم عن السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل والولايات المتحدة في نطاق تحالفهما الاستراتيجي والرامية الى بسط هيمنة الامبريالية والصهيونية على المنطقة".

ودان الجانبان اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن من دون ذكره بالاسم اذ جاء في البيان ان الرئيسين "اكدا من جديد ادانتهما الحازمة لاتفاقي كمب ديفيد ولسياسة الصفقات المنفردة والحلول الجزئية وكل الاتفاقات والمبادرات التي ظهرت اخيرا في بعض العواصم العربية والرامية الى توسيع نطاق عملية كمب ديفيد وفرض الحلول الاستسلامية وشق الصف العربي والقضاء على حركة التحرر العربية وتصفية القضية الفلسطينية والتفريط بحق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني. واكد الجانبان تصميمهما على متابعة جهودهما المشتركة من اجل تحقيق الحل العادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة الى دياره وفي اقامة دولته المستقلة وفق قرارات الامم المتحدة، ويؤكدان انه لا بد للتوصل الى هذا الحل من مشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وفي هذا الصدد اعرب الجانبان السوري والبلغاري عن تأييدهما لمقررات قمة فاس العربية والمقترحات السوفياتية حول تسوية الوضع في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة لهذا الغرض".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الملك حسين: موسكو وواشنطن رفضتا استقبال الوفد المشترك

نيويورك - وص ف، اب - اعرب الملك حسين، في حديث نشرته امس صحيفة "النيويورك تايمس"، عن اعتقاده انه لا يزال ممكنا عقد اجتماع بين وفد اميركي ووفد اردني - فلسطيني.

وقال، مشيرا الى ان جهوده في هذا الاتجاه مستمرة، "ان الباب لم يغلق كليا بعد" وان كلا من الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تبحث في الوسائل الكفيلة باعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واستنادا الى "النيويورك تايمس" لم يرفض العاهل الاردني امكان اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني، شرط ان تجرى هذه المفاوضات في اطار مؤتمر دولي.

وكشف ان الاتحاد السوفياتي رفض شأن الولايات المتحدة عقد لقاء مع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ترحيب مصري بالبيان الأوروبي وأمل في "اقناع" الحليف الاميركي

القاهرة - ا ش ا - رحبت امس مصر ببيان المجموعة الاوروبية في شأن الشرق الاوسط "وما تضمنه من تأييد لمقترحات الرئيس حسني مبارك لدفع عملية السلام".

واشاد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح له بالموقف الصادر عن المجموعة الاوروبية، معربا عن "امله في ان يكون هذا الموقف بداية لتحرك اوروبي فعال من اجل السلام والتحاور والتفاهم بين الشعوب". وقال: "ان النتيجة المنطقية لهذا الموقف الاوروبي هي ان تساهم الدول الاوروبية في اقناع حليفها الاميركي باهمية بدء الحوار بين الاطراف المعنيين". واضاف ان البيان الصادر عن المجموعة الاوروبية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القالاشا نقلوا عبر مطار الخرطوم

موسكو تقدم مساعدة إلى السودان وتتحدث عن "جدية نيات" العسكريين

اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة الى الشعب السوداني الذي يعاني آثار الجفاف هي عبارة عن أغذية للاطفال واغطية وخيم. ولم توضح الوكالة حجم هذه المساعدة التي ستنقلها طائرات تابعة للخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت" وستسلم في الخرطوم الى الهلال الاحمر السوداني.

وتحدثت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية عن التطورات الاخيرة في السودان في تعليق عنوانه "دروس الاحداث السودانية" تضمن هجوما شديدا على سياسة الرئيس السابق جعفر نميري وتشديدا على ان تبعيته للولايات المتحدة كانت وراء

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ايران غير مستعدة للمشاركة في مناقشات مجلس الامن

اكدت امس ايران بلسان مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خراساني انها ليست مستعدة بعد للمشاركة في مناقشات لمجلس الامن على رغم البيان الصادر عن المجلس الاسبوع الماضي والذي "دان بحزم" استخدام الاسلحة الكيميائية "ضد الجنود الايرانيين".

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك: "لقد قلنا اننا سنعود الى المجلس فقط عندما يدين العراق للحرب العدوانية التي يشنها علينا... والمجلس غير مستعد بعد للقيام بذلك".

وسئل هل تشترك ايران في مناقشات المجلس بعد ادانة العراق فاجاب انه سيتعين عندئذ مناقشة مواضيع اخرى مثل تعويضات الحرب. ورأى ان ثمة "بعض العناصر الايجابية للغاية" في البيان الاخير للمجلس، لكنه اضاف ان البيان حاول ايضا ارضاء "كل من المعتدي والضحية" وهو امر لن يكون مثمرا في النهاية.

(رويتر، و ص ف)

فرنسا: التهجير في لبنان يزيد المخاطر على وحدته

باريس - من بشارة البون:

حذرت امس الحكومة الفرنسية من ان تهجير السكان "لا يمكن الا ان يزيد المخاطر التي تهدد وحدة لبنان".

وصدر هذا التحذير عن ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية تعليقا على الاحداث الاخيرة التي شهدها جنوب لبنان. وعلم ان الحكومة الفرنسية على اتصال مستمر منذ ليل الاثنين السيد خافيير بيريز ديكويار عبر بعثتها الدائمة لدى المنظمة الدولية من اجل التشاور والنظر في ما يمكن عمله لضمان امن السكان المدنيين في جنوب لبنان.

وقال الناطق: "ان الحكومة الفرنسية تبدي تأثرها العميق للمآسي الجديدة التي تصيب جنوب لبنان والتي تؤدي الى مزيد من القتلى وهجرة السكان (...) ان الحكومة الفرنسية اجرت فورا اتصالات مع الحكومة اللبنانية والمسؤولين عن الطوائف في لبنان وكذلك مع الامانة العامة للامم المتحدة اضافة الى مؤسسات دولية غير حكومية عدة (اللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها) من اجل القيام بكل ما من شأنه وضع حد لهذا الوضع المأساوي".

• في الامم المتحدة (وص ف) ابلغت فرنسا الى المنظمة الدولية قلقها من العذابات التي يتعرض لها سكان جنوب لبنان. والتقى السيد فيليب لوي القائم باعمال رئيس البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة ديكويار لهذا الغرض.

وافادت مصادر قريبة من الامين العام ان ديكويار يشاطر فرنسا قلقها ويدرس الاجراءات الاكثر ملاءمة لتخفيف عذابات سكان جنوب لبنان.

نائبان فرنسيان يطالبان بحماية مسيحيي لبنان

باريس - و ص ف - صرح امس رئيس كتلة نواب حزب "التجمع من اجل الجمهورية" في الجمعية الوطنية السيد كلود لابي انه ينوي توجيه سؤال الى وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما عن "الاجراءات التي تنوي فرنسا اتخاذها حيال تدهور وضع" المسيحيين في لبنان، ملاحظا ان الحماية الفرنسية "اقتصرت في صورة شبه كاملة على السيد (ياسر) عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية".

واعتبر ان لفرنسا "مهمة تاريخية هي الدفاع عن اخوتنا المسيحيين في لبنان"، خصوصا من اجل "المحافظة على الغرب".

اما النائب جان ماري دابيه من "اتحاد الديموقراطيين الفرنسيين" فقال في بيان له ان "حياة الاف اللبنانيين تتطلب تحركا ديبلوماسيا وانسانيا من جانب فرنسا" وان "رحيل القوات الاسرائيلية يعرض (...) مسيحيي جنوب لبنان لتجاوزات التعصب الطائفي وجرائمه". واكد ان "فرنسا العريقة في حماية مسيحيي لبنان لا تستطيع ان تبقى مكتوفة من دون عمل لتفادي مجزرة جديدة بعد الاحداث المرعبة في الشوف".

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الخميس في عطلة اول ايار وتعود صباح الجمعة.

دمشق أيدت للمرة الأولى "القضاء" على "القوات اللبنانية" في صيدا

للمرة الاولى منذ انقلاب ميزان القوى العسكري شرق صيدا قبل اسبوع، اعلنت دمشق امس تأييدها للهجوم الذي تشنه قوات "جيش التحرير الشعبي" الصيداوي وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان تل أبيب تتوهم ان قوات الاحتلال قد خلفت وراءها في الجنوب من يستطيع ان ينوب عنها من العملاء المتورطين في مؤامرة انطوان لحد وعصابات القوات اللبنانية في تفجير الاوضاع الامنية في المناطق المحررة واللعب بالتناقضات اللبنانية في الشكل الذي يوحي بعدم امكان التعايش والوفاق في المجتمع اللبناني". وقالت انه "بعد القضاء على شرذمة القوات اللبنانية العميلة في صيدا وطردها بعيدا عن المنطقة المحررة، سيلقى اي تحرك جديد في صور ومناطقها الاخرى النهاية نفسها لان المقاومة الوطنية في الجنوب ما زالت تحفظ الدرس جيدا وهي لا تفرق بين جنود الاحتلال وعملاء الاحتلال". ولاحظت "البعث" انه بانسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة صور اول من امس "يكون القسم الاكبر من الاراضي اللبنانية قد تحرر من الغزو ويكون الرهان السوري اللبناني قد حقق نجاحا كبيرا".

كذلك دانت صحيفة "تشرين" الحكومية "شرذمة القوات اللبنانية العميلة المنحرفة والفئات المتعاملة معها التي تحاول تفجير الاوضاع على الساحة اللبنانية والعودة بلبنان الى نقطة البداية في الحرب الاهلية والاقتتال الدموي". وقالت: "لقد اوعزت اسرائيل الى عملائها في لبنان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

التوقيت الصيفي

بدأ منتصف الليل التوقيت الصيفي فقدمت الساعة ٦٠ دقيقة.

وكان الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة طلب من الادارات العامة والمؤسسات العامة والخاصة والمواطنين اعتماد هذا التوقيت اعتبارا من اول ايار ١٩٨٥ (اليوم).

الرؤية الوطنية

انهى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي جولته على المنطقة. وقال انه بلور افكارا تصلح لحل الخلاف المصري - الاسرائيلي حول منطقة طابا ولفتح حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وتزامنت جولته مع احداث شهدتها الساحة اللبنانية سيكون لها اثرها او انعكاسها على الافكار التي افصح عنها وتلك التي لم يفصح عنها. فبينما كان المبعوث الاميركي يجول على عواصم المنطقة كانت اسرائيل تنفذ المرحلة الثانية من الانسحاب. وكان الصراع اللبناني - اللبناني يفرز تغييرات سياسية وعسكرية اعادت خلط كل الاوراق ورسمت جغرافيا جديدة وديموغرافيا جديدة. وربطت سوريا واطراف لبنانيون هذه التغييرات بالصراع الاقليمي، ووجوب دعم دور دمشق في هذا الصراع استعدادا للمرحلة المقبلة.

وقد تكون جولة مورفي الاخيرة في اطار اعادة النظر الاميركية في الاوضاع في الشرق الاوسط من لبنان الى الخليج مرورا بالصراع العربي - الاسرائيلي. وربما كانت الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السيد جورج شولتز لاسرائيل ثم لمصر والاردن بعد أيام مؤشرا لمرحلة جديدة من التحرك الاميركي. وربما دخلت المنطقة بعدها مرحلة سياسية لها لغتها الخاصة وطابعها الخاص.

ولا يخفى في هذا الاطار ان واشنطن كانت تلح على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لاعادة شيء من الصدقية الى دورها في المنطقة. كما ان مصر ربطت تحسين العلاقات مع اسرائيل بالانسحاب من لبنان. ومع الاقتراب من مرحلة الانسحاب النهائي ومساعدة اميركا حكومة بيريز على تحسين الاوضاع الاقتصادية في الداخل، يستعد جميع الاطراف الاقليميين للمرحلة المقبلة. هذه المرحلة التي ستكون احدى نقاط البحث في اللقاء المتوقع بين شولتز ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو.

ويمكن وضع الاحداث التي شهدتها المنطقة الغربية من بيروت ثم منطقتا صيدا واقليم الخروب في اطار الاستعداد لهذه المرحلة. ونتائجها تصب في مصلحة الدور السوري في لبنان والتسليم بهذا الدور، اميركيا ولبنانيا. وتعزز حتما الدور الذي يمكن ان تمارسه دمشق في البحث عن تسوية ازمة الشرق الاوسط وحتى حرب الخليج. لكن هذه النتائج نفسها جعلت المبادرة السورية في لبنان في اعلى درجات الاستنفار. واعادت مسيرة الوفاق والانقاذ خطوات الى الوراء. لان الحرب اللبنانية اثبتت منذ ١٩٧٥ ان الاخلال بالتوازن بين الطوائف والفئات المختلفة يعرقل الوفاق. كما ان احساس فئة او طائفة بالقهر او الهزيمة يعرقل الوفاق والحل السياسي.

لذلك قد يكون المطلوب من دمشق وجميع الاطراف اللبنانيين اعتماد لغة سياسية جديدة ووقف الصراع العسكري عند حدوده، لان اللغة الجديدة التي سيتداولها الاطراف الدوليون والاقليميون في المنطقة بدأت تتبلور. ولا يفيد ابقاء عدد من الثغرات مفتوحة في الوضع اللبناني تنفذ منها التعقيدات بدل الحلول. وربما كانت اسرائيل بعد انكفائها الى الحدود مقبلة على امتحان لم تعرف مثله من الجانب اللبناني المقاوم ومن الدور السوري المساند.

وتستطيع دمشق الان ان تتحدث الى الطرفين المسيحي والاسلامي بلغة واحدة. فالصف الاسلامي التقى على مقررات على اثر احداث المنطقة الغربية من العاصمة، كما ان الصف المسيحي اعادت اليه احداث الاقليم وصيدا بعضا من الوفاق الداخلي، يجب وضعه في اطار اي حل وطني والابتعاد عن اي حل طائفي، والتزام مقررات مؤتمر بكركي واي مقررات اخرى ايجابية في اتجاه وحدة الشعب والارض والانتماء العربي. لان الوضع اللبناني الان في حاجة الى رؤية مستقبلية ترافق، من خلال المعادلات والموازين على الارض، كل تطور او تصرف يساعد على جمع الاطراف وتلاقي مواقفهم، ولو وسط التغييرات التي اصبحت الان كبيرة في حجم اعادة كتابة التاريخ واعادة صنعه.

ودور دمشق التاريخي لا يقل عن دور دمشق السياسي بالنسبة الى مصير الوضع اللبناني.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"لجنة انقاذ" وتساؤلات

نجاح حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في التوصل الى تسوية موقتة بينهما قبل يومين، اثار تساؤلات عدة في الاوساط المسيحية والاوساط الاسلامية تركزت كلها على جدية التسوية واحتمال ديمومتها وعلى الظروف التي ادت اليها، وكذلك النتائج التي لا بد ان تنجم عنها. واذا كان الجواب عن التساؤلات مباشرة غير ممكن او ربما غير مستحب لانه قد ينطوي على مواقف اكثر مما ينطوي على معلومات، فان الجواب غير المباشر يبقى افضل، وذلك عن طريق عرض الظروف التي احاطت بالمفاوضات بينهما منذ "الانتفاضة" حتى اليوم.

ويشير هذا العرض استنادا الى عارفين في الوضعين "القواتي" والكتائبي الى مرحلتين محددتين جرت فيهما المفاوضات. المرحلة الاولى اعقبت "الانتفاضة" واستمرت الى ما قبل التطورات الخطيرة الاخيرة في الجنوب والاقليم.وخلالها لم يتوصل البحث بين الفريقين الى اية نتيجة ايجابية على رغم الاجتماعات الكثيرة والطويلة التي عقدت وعلى رغم التصريحات المتفائلة التي صدرت عن ممثلين للطرفين بعد انتهائها. وفي حينه اكد غير مصدر مطلع على دقائق ما يجري ان الاجواء الحقيقية لا تبشر بتفاهم حقيقي وبتسوية نهائية. وقد ظهر ذلك بوضوح عندما تم الاتفاق مبدئيا قبيل نهاية المرحلة الاولى هذه على تأليف هيئة طوارىء من ممثلين عنهما تعمل خلال مهلة ثلاثة اشهر على التسوية الموعودة والمطلوبة. وقيل يومها في تفسير هذه التسوية المبدئية التي لم تعلن ان الفريقين يحاولان كسب الوقت اعتقادا من كل منهما ان التطورات المحلية والاقليمية قد تكون في مصلحته الامر الذي يمكنه من ترجيح كفته في الصراع الدائر وربما حسمه.

اما المرحلة الثانية فبدأت مع تطورات الاقليم ومنطقة صيدا التي ادت الى تهجير المسيحيين من المنطقتين وحسم الوضع العسكري بالطريقة المعروفة. فعند هذا التحول الذي برز رأى اركان "الانتفاضة" ان المصلحة المسيحية تقضي بتوحيد الصف المسيحي، اقله في المناطق الشرقية بعدما بدا ان الهجمة تستهدف الوجود المسيحي برمته في رأيهم. الا انهم شددوا في الوقت نفسه على المبررات المشروعة لانتفاضتهم وعلى بقاء هذه المبررات وعلى العزم على معالجتها بالطريقة الصحيحة وعلى الا تكون وحدة الصف وسيلة لوقف المعالجة او لمعالجتها بطريقة خاطئة.

ومن هنا كان اصرارهم على عودة الحزب عن "اخطاء" ارتكبتها قيادته مثل فصل عدد من القياديين، وكذلك على الامساك بزمام "العسكر المسيحي" غير الشرعي. وهذا التحول نفسه رأى قادة حزب الكتائب ان الضرورة المسيحية تقضي بوحدة الصف، وان الضرورة الحزبية تقضي بالتفاهم مع المنتفضين بعدما نجحوا الى حد بعيد في الامساك بزمام الشارع المسيحي والفاعليات الحزبية الكتائبية ومعظم العسكر المسيحي. وقد انعكس ذلك تماما على التسوية التي تم التوصل اليها.

لجنة الانقاذ التي تم التوصل اليها هل تعني ان التمايز بين رئيس الجمهورية الكتائبي و"القوات" وبالتالي المسيحيين الذي اظهرته "الانتفاضة" منذ ١٢ آذار الماضي قد زال. وان وضع رئيس الجمهورية قد تحسن بعدما كان بالغ السوء وبعدما بدأ كثيرون يطرحون مصير ولايته على بساط البحث؟

هذا السؤال طرحته في الـ٤٨ الساعة الاخيرة اوساط سياسية اسلامية كانت ترى دائما ان لا حل في البلد مع استمرار "الحكم الكتائبي". والجواب عنه سهل يقول العارفون. ويمكن تلخيصه بالنقطتين الآتيتين:

١ - ان احدا في الشارع الاسلامي لم ير علنا اية ايجابية في "الانتفاضة"، علما انه ضمنا رأى ايجابيات كثيرة اهمها المساعدة على رحيل "الحكم الكتائبي"، ولم ينفتح عليها او يحاول ان يتفهم دوافعها. وعلى العكس من ذلك فقد انهال عليها الجميع باتهامات تجعل العودة عنها صعبا لو اراد مطلقوها ذلك.

٢ - ان "الانتفاضة" حملت ولا تزال تحمل رئيس الجمهورية مسؤولية احداث كثيرة حصلت سواء على الصعيد الوطني او على الصعيد الطائفي المسيحي، لكنها تدرك ان المحاسبة الضرورية على اخطاء يجب الا تؤدي الى خطايا ابرزها ايجاد فراغ لا يفيد منه المسيحيون في الوقت الحاضر. وهذا الخوف في محله في رأيهم لانهم لا يسمعون من الفريق الاخر الا طروحات متعصبة في اسلاميتها، فضلا عن ان المحاسبة ليست هدفا في ذاتها ولا تعبيرا عن حقد على ممارسات او على اخطاء بمقدار ما هي بداية نهج جديد وحل حقيقي للقضية اللبنانية يضعه الاطراف اللبنانيون كلهم بموافقة وربما برعاية القوة الاقليمية المسلم لها بالدور الاوحد في لبنان اي سوريا.

وهذان النهج او الحل لم يتحدث عنهما احد. ولذلك، فان الرحيل الذي يتمناه المسلمون لـ"الحكم الكتائبي" والذي يعبرون عنه حين يتوافق ذلك مع سياسة سوريا والذي يكتمونه حين يتعارض ذلك مع السياسة نفسها، لن يحصل الا طبعا اذا طرأت تطورات ومواقف بعد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي. وهذا الكلام حقيقي لان الرئيس امين الجميل اعرب عند استقباله قادة "القوات" والكتائب ليل الاثنين الماضي عن رغبته في التنحي. لكن هذه الرغبة رفضت من المنطلق نفسه لا من اي منطلق آخر.

سركيس نعوم

بعد تصريحات بري وجنبلاط المطمئنة

جزين خط أحمر بقرار سوري لكن إسرائيل لم تيأس من ضرب التعايش

الاتصالات الحثيثة الجارية مع القيادات المختلفة وعلى كل صعيد، يؤمل ان تنهي حوادث الجنوب وتطوق ذيولها ومضاعفاتها وتعيد الاوضاع الى طبيعتها والطمأنينة الى نفوس الجميع خصوصا بعد التصريحات المطمئنة التي صدرت عن الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ودعوتهما المهجرين المسيحيين للعودة الى منازلهم والتأكيد على عدم وجود نية لمهاجمة جزين لان لهما فيها قيادات صديقة.

ومن اجل ابقاء الطريق الى جزين مفتوحة وعدم محاصرتها كما حصل لدير القمر في حرب الجبل، ولكي يستمر وصول المؤن والمساعدات الى العائلات التي نزحت الى جزين ومحيطها في انتظار عودتها الى قراها، فقد اجرى الرئيس فرنجية اتصالا لهذه الغاية بالوزير بري وابرق العميد ريمون اده الى الوزير جنبلاط.

وفي اعتقاد القيادات المعنية بالوضع في الجنوب انه اذا نجحت الاتصالات الجارية من اجل اعادة المهجرين المسيحيين الى منازلهم دحضا لكل قول بان ما جرى ويجري هو فرز سكاني وطائفي لاقامة "كانتونات"، واذا نجت جزين وتوقفت الحوادث عند الحدود التي بلغتها، وبينو ان جزين كما تقول مصادر مطلعة ستنجو، وهي خط احمر بقرار سوري، يصبح في الامكان البحث في تبريد خطوط التماس في بيروت عند وضع المقررات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي في دمشق موضع التنفيذ، والعودة بعد ذلك الى احياء الخطة الامنية الشاملة والمتكاملة التي تؤمن فتح كل الطرق الدولية ونشر الجيش وقوى الامن الداخلي فيها.

لقد ابدت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" استعدادها لمد يدها الى كل الاطراف من اجل تحقيق امن ثابت وسلام دائم واعتماد الحل السياسي لتحقيق ذلك وليس الحل العسكري الذي ثبت انه لا يحقق شيئا سوى المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات والمزيد من التفرقة والتشنج وتضاؤل الامال في تحقيق اي شكل من اشكال الوفاق، لان الوفاق الصحيح والثابت، لا يمكن تحقيقه بين طرف غالب وطرف مغلوب ويكون وفاقا بالاكراه. واذا كان قد تعذر حتى الان تحقيق الوفاق العادل والمتوازن.

والتوصل الى وضع صيغة سليمة وعادلة ومتساوية للعيش المشترك بين اللبنانيين، فلان كل طرف انتصر لبعض الوقت لم يوظف انتصاره ايجابيا بل سلبيا، وحاول ان يفرض شروطه على الطرف الاخر. الامر الذي قد يفرض في رأي بعض المراقبين لسير الاحداث، تحجيم كل الاطراف المتصارعين تحقيقا لتوازن القوى فيجلسوا عندئذ الى طاولة الحوار متساوين وتأتي مبادىء الوفاق متعادلة وعادلة.

لذلك في استطاعة اللجنة الامنية التي تشكلت بموجب البيان الذي صدر عن المؤتمر الاسلامي في دمشق ان تبرد خطوط التماس في العاصمة تمهيدا لالغائها بازالة المتاريس والسواتر الترابية والدشم وسحب المسلحين حتى من جانب واحد، فيضطر الجانب الاخر في بيروت الشرقية الى ان يفعل الشيء نفسه والا اصبح مسؤولا امام الرأي العام عن استمرار تدهور الوضع الامني، وهي مسؤولية يأبى اي طرف تحملها.

الانسحاب الاخير وما تخطط له اسرائيل

ولكن هل يهدأ الوضع في الجنوب لكي يهدأ في بيروت على خطوط التماس وفي الجبل؟

يقول بعض النواب الجنوبيين انهم يخشون ان يؤدي بدء الانسحاب الاسرائيلي الثالث والاخير، الى افتعال حوادث في المنطقة الحدودية بغية تهجير الشيعة في عدد من قرى المنطقة نحو الشمال في مقابل التهجير المسيحي الذي تم نحو الجنوب وان كان قد تم على نطاق ضيق جدا وخلافا لما توخته اسرائيل، لان معظم المسيحيين الذين نزحوا عن قراهم في منطقة صيدا توجهوا اما الى بيروت واما الى جزين لانهم لا يريدون ان يجعلوا من اجسادهم سواتر لحماية حدود اسرائيل.

ويضيف هؤلاء النواب انهم يخشون ايضا بعدما تم الانسحاب الاسرائيلي من صور، وبعد ان تنتهي المرحلة الثانية من الانسحاب، لتبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة، ان تصبح المخيمات الفلسطينية مفتوحة بعضها على بعض في كل منطقة الجنوب وطرق الاتصال مؤمنة. فتحرك اسرائيل ادواتها لاشعال حرب فلسطينية - فلسطينية بين جماعة عرفات وجماعة "ابو موسى"، ويشترك فيها اطراف لبنانيون الامر الذي يحقق لاسرائيل الاهداف الآتية:

اولا - القضاء نهائيا على اي وجود عسكري فلسطيني في لبنان وتحويل هذا الوجود الى وجود مدني مسالم.

ثانيا - القضاء نهائيا على زعامة عرفات بحيث لا يعود في استطاعته التكلم باسم الفلسطينيين في اي حوار وتفاوض في شأن الحلول والتسويات التي تطرح للقضية الفلسطينية، ويصبح الوفد الفلسطيني المطلوب تأليفه لمثل هذا الحوار والتفاوض، غير الوفد الذي يرى عرفات تأليفه.

ثالثا - ارباك القوة الدولية بفعل الحرب التي تحملها اسرائيل بين الفلسطينيين وبمشاركة اطراف لبنانيين، لارغامها على الانسحاب، او لتبرير اقامة حزام امني لها.

رابعا - ارباك المقاومة الوطنية واشغالها في حرب تدور داخل منطقة الجنوب، ووضعها في مواجهة مع القوة الدولية تارة، ومع قوات انطوان لحد تارة اخرى.

ان اسرائيل ستبقى لديها عدة للشغل عند تنفيذ كل مرحلة من مراحل انسحابها، وقوات انطوان لحد هي احدى ادوات التحريك والتحريض، والتي يخشى اذا لم تنسحب من منطقة جزين، ان يقع صدام بينها وبين قوات الجيش الشرعي عند دخوله المنطقة، خصوصا اذا كانت هذه القوات تابعة للواء الاول بقيادة العميد ابرهيم شاهين. فاسرائيل لم تقطع الامل بعد، وهي تنسحب، من خلق مزيد من الحروب في الجنوب لتهجير المسيحيين في اتجاه الحدود، خصوصا اذا نجحت في توريط جزين حيث العدد الكبير من المهجرين في هذه الحرب. وتهجير الشيعة، من قبيل رد الفعل، من الجنوب في اتجاه الشمال. فهل تكون اسرائيل اقوى من القيادات الرافضة لخططها واقدر منها على تحقيق ذلك؟

إميل خوري

أسرار الآلهة

راهن مسؤول كبير سابق امام صديق له على ان تغييرا جذريا سيتم خلال شهر تموز المقبل ويكون بداية خروج لبنان من المحنة.

تقول مصادر مطلعة ان قرارات لم تعلن اتفق عليها في لقاء قيادات ومسؤولين سوريين على هامش المؤتمر الاسلامي في دمشق.

يهتم سفراء اجانب بالحصول على معلومات وافية عن "الانتفاضة" التي اعلنتها "القوات اللبنانية".

الجميل قوم الوضع مع رئيس الحكومة والتقى فيبو وسولداتوف:

يجب تعبئة كل الجهود لاحباط مخطط اسرائيل للفرز

دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع غداً... وكرامي متفائل!

في ظل تسارع التطورات على الساحة اللبنانية على نحو بالغ الخطورة، عرف التحرك السياسي نشاطا بارزا على غير صعيد، وكان القصر الجمهوري محور هذا النشاط.

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس سفير فرنسا في بيروت السيد فرنان فيبو للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة، وعرض معه التطورات والاخطار المحدقة بلبنان والمساعي الدولية الجارية لايجاد تسوية للازمة اللبنانية لتدارك اسوأ المضاعفات.



الرئيس كرامي مغادرا قصر بعبدا امس (ساكو بيكاريان)

الجميل وكرامي

وفي الحادية عشرة استقبل الجميل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه الاوضاع في ضوء الاحداث الجارية.

وقال مصدر مسؤول ان البحث تناول مجمل المواضيع وما رافق احداث صيدا وجوارها واقليم الخروب من تهجير لالوف اللبنانيين والمعالجات الممكنة لوقف مخطط الفرز السكاني والتقسيمي.

وكذلك تناول البحث موضوع الانسحاب الاسرائيلي وتحريك كل القنوات الاقليمية والدولية لتوضيح الموقف اللبناني من المنطقة العازلة التي تعتزم اسرائيل اقامتها في الشريط الحدودي.

وشدد الجميل على خطورة ما جرى في منطقتي صيدا واقليم الخروب على وحدة لبنان وصيغة العيش المشترك، مؤكدا على وجوب تعبئة كل الجهود والعمل في سرعة لاعادة المهجرين الى المناطق التي كانت مسرحا للاحداث الاخيرة، مع العمل على تأمين المساعدات العاجلة والاجراءات الامنية الكفيلة ببعث الاطمئنان والحؤول دون تمكن اسرائيل من استكمال عملية الفرز السكاني وتحويل المسيحيين قسرا الى حرس حدود لها وهذا ما يرفضه المسيحيون.

واكد الجميل رفضه ما جرى، معتبرا انه "يؤدي الى التقسيم الذي حذرنا منه ودعونا كل القوى والفاعليات اللبنانية الى عدم الوقوع فيه". وقال: "حان للجميع ان يقتنعوا باحقية القوى الشرعية لحفظ الامن، وان تحل محل كل القوى الاخرى غير الشرعية، وان تأخذ دورها الطبيعي لاعادة الهدوء والاستقرار".

وتطرق البحث بين الرئيسين الى الوضع الحكومي وضرورة دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في حضور جميع اعضائه لمعالجة ذيول ما حصل والتوصل الى توحيد رؤية وطنية واعادة المسيرة الى منطلقاتها الصحيحة.

قلق... وتفاؤل

ولدى مغادرة كرامي القصر قال: "اجتمعت الى فخامة الرئيس وجرى تقويم ما يجري في الجنوب والاقليم وفي بيروت ومناطق اخرى من لبنان. ان ما يجري في الواقع يقلقنا جميعا لانه ذو انعكاسات على الوضع القائم، خصوصا لناحية الفرز السكاني الذي يجب تطويقه ومعالجته بحيث لا يصبح امرا واقعا جديدا، وهو مرفوض بطبيعة الحال.

ولا بد ان اركز على الانسحاب الاسرائيلي، اذ انني اثق بانه سيتم في نهاية هذا الشهر او في مطلع الشهر المقبل، وهذا هو الرهان الاكبر الذي لا بد من خلال تحقيقه ان تعود السيادة اللبنانية الكاملة ومن خلالها ان تستطيع الدولة ان تركز اسس الحكم في البلد بما يؤدي الى تحقيق الوفاق الوطني وتكريس الوحدة بين اللبنانيين، وعندئذ ستعمد الشرعية القادرة الى صوغ لبنان في ضوء ما يتطلبه اللبنانيون جميعا ويحلمون به من حرية وديموقراطية وعدالة ومساواة.

انني متفائل على رغم كل هذه الظروف الصعبة، وارجو ان يعي الجميع نتيجة ما يجري وما يترتب عليه من خطوات على البلد كله، فننسج على منوال المصلحة المشتركة والمصير الواحد لنتمكن من ان نكون احرارا في وطننا سعداء وآمنين.

وقد اتفقت مع فخامة الرئيس على دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس".

وسئل اين تعقد الجلسة، فاجاب: "هنا في قصر بعبدا".

وهل من خطوات ينوون اتخاذها لاعادة النازحين الى قراهم والحؤول دون الفرز السكاني الحاصل؟ اجاب: "لا اظن ان احدا يريد ان يقوم بعمل تكون نتيجته فرزا سكانيا او تهجيرا لاي كان من بيته او قريته، وتصريحات الجميع تدل على التفهم والاستعداد لدعوة المهجرين الى العودة الى ديارهم متى يريدون. ونحن كحكومة لا بد من ان نشجع ذلك ونتخذ اجراءات عملية لتحقيقه".

وهل يتوقع حضور الوزراء جميعا الجلسة؟ اجاب: "دعونا الى مجلس الوزراء، وسنحاول ان يكتمل العقد بحضور الجميع".

وفي الاولى والربع وصل الى القصر الجمهوري السفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف، فاستقبله الرئيس الجميل واستكمل معه المحادثات الى مائدة الغداء.

وجرى اتصال هاتفي ليلا بين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتشاورا في الاوضاع.

الوزراء المسيحيون تشاوروا في الأوضاع

الهاشم: اجتماعات لاحقة وموقف موحد

من اليمين الوزراء السادة: الهاشم، قصير، الرئيس شمعون، سكاف. (اميل عيد).

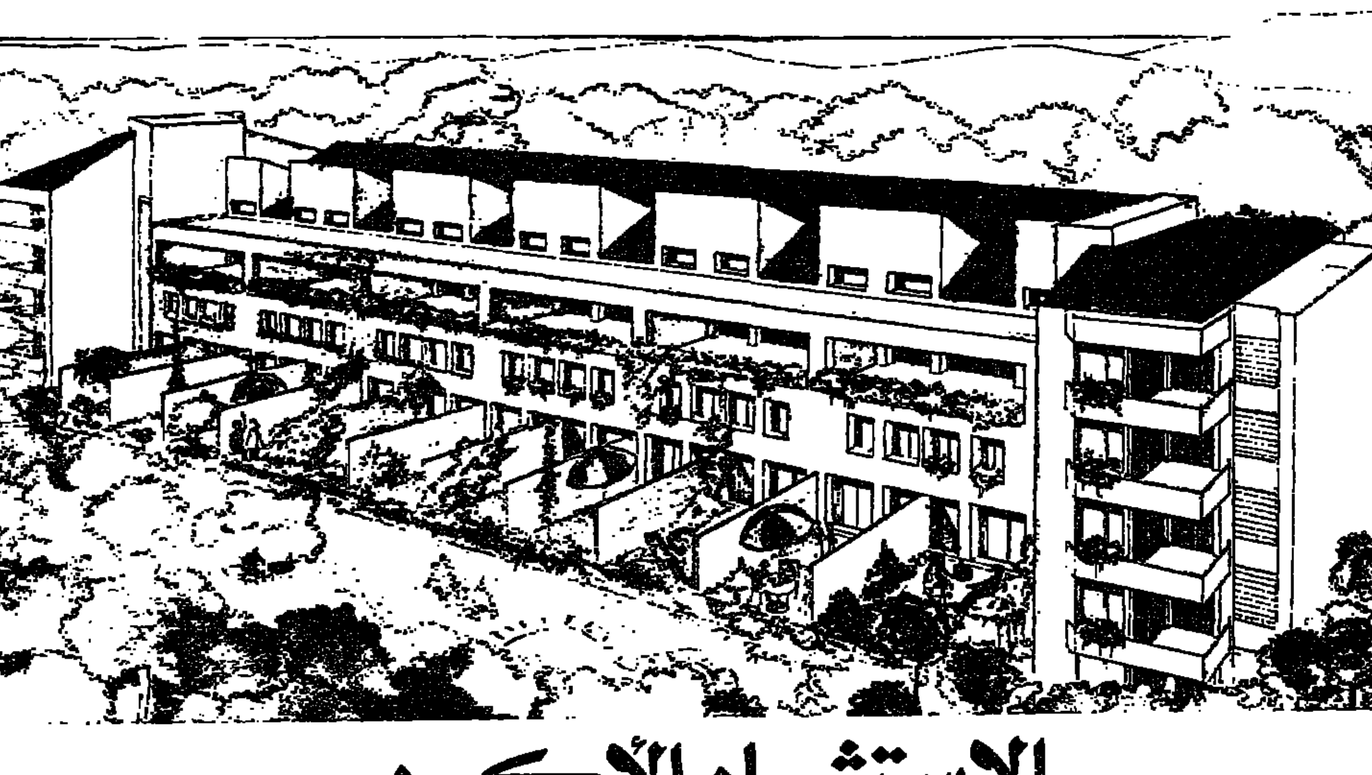
اتفق امس الوزراء المسيحيون على "موقف موحد" من التطورات الاخيرة.

عقد اجتماع في منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في الاشرفية حضره شمعون والوزراء السادة جوزف سكاف وجوزف الهاشم وفيكتور قصير، وتركز البحث على التطورات الاخيرة في اقليم الخروب وضواحي صيدا وجزين، وما خلفته من ضحايا وتهجير ودمار.

استمر الاجتماع من الثانية عشرة ظهرا حتى الاولى والربع. وقال الوزير الهاشم:

"تحاورنا في الاوضاع الراهنة، وسنعقد اجتماعات لاحقة قريبة جدا لمواكبة التطورات. وسيكون هناك طبعا موقف موحد".

وسئل هذا الموقف هو بالنسبة الى جميع الوزراء المسيحيين، فاجاب: "طبعا".





شؤون لبنانية

يمكن القول ...

يمكن القول ان الرئيسين كرامي والحص جعلا من الصراحة بديلا من التكاذب في تعليقهما على احداث صيدا واقليم الخروب، فوصف احدهما ما جرى بانه ردة فعل على فعل، ووصفه الآخر بانه انتفاضة طبيعية. وهذه الصراحة تستحق ان ينوه بها في وقت يعد الكذب والتمويه وتغطية السماوات بالقبوات فضائل سياسية نابعة من عقل راجح وذكاء مفرط.

ويمكن القول ان اللبنانيين، الاذكياء منهم والاغبياء، لا يبرئون ساحة المسؤولين مما جرى ويجري، لانهم ما خطوا - بعد لوزان - خطوة جدية واحدة على درب الوفاق والانقاذ، ولانهم مزقوا الجيش بدل ان يصونوا لحمته. وتركوا المناطق القابلة للتفجير تحت رحمة المفجرين.

ويمكن القول ان دعاة التقسيم قد احرزوا انتصارا على القائلين بلبنان الواحد الموحد. ولكن ما من لبناني واحد يستطيع ان يميز التقسيميين من الوحدويين، لان الذين يرسمون تخوم الدويلات يرفعون في الوقت نفسه شعار الوحدة والاتحاد.

ويمكن القول ان اشتراك الغرباء في ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية "امر مستبعد" وان لا علاقة مباشرة لاي غريب في اذكاء نار الفتنة، هذا ما فهمه اللبنانيون من تصريحات رئيس حكومة "كل لبنان"، (بالاذن من الرئيس تقي الدين الصلح) هذا الرئيس الذي امضى "الويك اند" في طرابلس بينما كان كل شيء يتم في الجنوب طبقا للمخطط المرسوم.

لويس الحاج

رسالة من خريش الى فرنجيه

ابو جوده: نعتمد على حكمته

تسلم الرئيس سليمان فرنجية امس رسالة من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، حملها اليه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده تتعلق بالتطورات الاخيرة.

استقبل الرئيس السابق في الخامسة والنصف مساء في قصره في زغرتا، المطران ابو جوده لمدة ساعة. وبعد اللقاء قال ابو جوده: "زرنا فخامة الرئيس فرنجية بتكليف من غبطة البطريرك خريش، ونقلنا اليه رسالة منه. وكان موضوع حديثنا الاوضاع العامة في البلاد. ولا بد من الرجوع الى فخامة الرئيس فرنجية في هذه الايام العصيبة لما له من حكمة وفطنة وخبرة ومواقف وطنية لبنانية اصيلة تساهم ولا شك في انعقاد الوطن بكامله ولجميع ابنائه".

وما هو الجواب الذي حمله؟ اجاب: "كما تعلمون، جواب الرئيس فرنجية دائما معروف وهو الوقوف الى جانب لبنان بكرامته وحريته واستقلاله، وهو الوقوف الى جانب جميع اللبنانيين والعمل بكل ما لديه من وسائل وامكانات في سبيل انقاذ لبنان. واملنا ان يتوصل الخيرون وفي مقدمهم الرئيس فرنجية الى تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون، واتكالنا على الله سبحانه وتعالى".

معلقاً على دعوة مجلس الوزراء

الحص: فائدته باكتمال عقده واسباب امنية تمنعني عن حضوره

اعتبر وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص "ان لا فائدة من انعقاد مجلس الوزراء الا بحضور جميع اعضائه، لئلا تتعرض نتائج اعماله لاشكالات اذا اعترض عليها الغائبون".

علق الرئيس الحص مساء امس على دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع غدا، قال: "لا فائدة من انعقاد مجلس الوزراء الا بكامل اعضائه. ذلك لان غياب البعض يعرض نتائج اعمال المجلس لاشكالات فيما اذا اعترض عليها الغائبون من الخارج. واذا كانت هناك اسباب امنية تحول دون وصول البعض الى بعبدا، فهذه الاسباب تنطبق علي ايضا".

وعن اهم المواضيع التي يمكن ان تعرض للبحث، قال: "اذا انعقد مجلس الوزراء، فاعتقد ان قضية المهجرين يجب ان تكون في طليعة اهتماماته. اننا نعتبر اعادة النازحين الى قراهم ومساكنهم امرا وطنيا ملحا، خصوصا اذا كان الامر يتعلق بمناطق مثل صيدا والاقليم، كانت معقلا للعيش المشترك الهانىء بين ابناء الشعب الواحد مسيحيين ومسلمين. اما ضرب ذلك النموذج، فكان شركا نصبه لنا الاسرائيلي، ومن واجبنا ان ننقذ انفسنا منه عن طريق تنظيم عودة المهجرين الى ديارهم ورعايتها وحمايتها".

وتعليقا على الانسحاب الاسرائيلي من صور قال: "لا نملك الا التعبير عن بهجتنا بعودة الحرية الى صور المجاهدة. ان هذا الانجاز العظيم في منطقة صور، وقبلها في البقاع الغربي، هو مأثرة جديدة تضاف الى مآثر شعبنا المكافح ومقاومته الوطنية البطلة. ونتطلع في هذه المناسبة الى اكتمال الفرحة بجلاء آخر جندي اسرائيلي عن آخر شبر من ارض الجنوب التي ما زالت ترزح تحت نير الاحتلال".

وتلقى الحص اتصالات للاطمئنان الى صحته من الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد نبيل قريطم، الدكتور سامي عبد الباقي من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، السيد سليمان محمد ابو شقرا نجل شيخ عقل الطائفة الدرزية، المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سباعي، القاضي انور الحجار.



اجتمعوا في حضور شمعون وانجيلوني

الاساقفة الموارنة اقرّوا مساعدات واتصالات لانقاذ التعايش



في اجتماع بكركي. (ساكو بيكاريان)

رأى امس مجلس مطارنة الطائفة المارونية ضرورة الاتصال بجميع المراجع الاقليمية والدولية لانقاذ العيش المشترك، "لان الاحداث الدامية اشعرتهم في هولها بأن وجود المسيحيين مع اخوان عاشوا واياهم طوال اجيال بات مهددا في كل انحاء لبنان".

عقد صباح امس اجتماع في بكركي لمجلس المطارنة رأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وحضره السفير البابوي في لبنان المونسينور لوتشيانو انجيلوني والرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية، وحضر جانبا منه الرئيس كميل شمعون.

ناقش المجتمعون الاحداث الاخيرة في ضواحي صيدا واقليم الخروب وجزين، وتدارسوا سبل مواجهتها ومساعدة المهجرين.

وقال شمعون وهو يغادر بكركي: "بحثنا في الاوضاع في مناطق جزين واقليم الخروب خصوصا وفي كل البلاد عموما".

وخلافا للاعتقاد بان الاجتماع كان سيضم جميع رؤساء الطوائف المسيحية، اوضح انه كان في الاصل محصورا بالذين حضروا.

وسئل هل توصلوا الى نتائج معينة، بالنسبة الى الوضع المسيحي والمهجرين ووضع جزين تحديدا، فاجاب: "اجتمعنا لنرى ما يمكن عمله بغية وضع حد لهذه الحال".

وهل يمكن اعتبار شكره للوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط بمثابة ضمان لجزين؟ اجاب: "لقد اعطيا الضمانات لجزين، وشكرتهما على هذه الضمانات".

وهل من علاقة لهذا الاجتماع بالاجتماع الذي سيعقد في منزله مع الوزراء المسيحيين؟ اجاب: "الاجتماع الثاني سيبحث في موضوع آخر".

وهل حصلت اتصالات دولية بالنسبة الى الوضع؟ اجاب: "الحكومة تجري اتصالات دولية. والآن هناك اتصالات اخرى دولية منتظرة، ونحن ندرسها وان شاء الله تتقرر في اسرع ما يمكن".

وهل يمكن تحديد موقف مسيحي موحد؟ اجاب: "ضروري جدا".

بيان

ثم تلا النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة البيان الآتي:

"ان تفاقم الحال في الايام الاخيرة دفع صاحب الغبطة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى وسيادة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني واساقفة الطائفة المارونية والرؤساء العامين الى عقد اجتماع استثنائي برئاسة غبطته حضر جانبا منه فخامة الرئيس كميل شمعون.

وتوقف المجتمعون على هول المجازر البشعة وكثافة التهجير الجماعي من القرى المجاورة لصيدا وفي اقليم الخروب، خصوصا في الجية، مما ادمى قلوبهم ودفعهم الى استنكار كل ما حدث اشد استنكار وحض جميع المؤمنين في المناطق التي لجأ اليها المهجرون على ان يعملوا كل ما في وسعهم لتأمين المأوى وضرورات الحياة لاخوانهم المهجرين. وقد قرروا تقديم مساعدة عاجلة بواسطة منظمة كاريتاس لبنان التي هي جهاز الكنيسة الخيري بالتعاون مع اللجان والمؤسسات التي تعنى باغاثة المهجرين.

واشد ما في الاحداث الدامية التي جرت، هول هذا الشعور بأن وجود المسيحيين مع اخوان عاشوا واياهم طوال اجيال بات مهددا في كل انحاء لبنان، الامر الذي يوجب عليهم الاتصال بجميع المراجع الاقليمية والدولية لانقاذ العيش المشترك والمحافظة على حقوق الانسان.

وفيما يحض المجتمعون جميع اللبنانيين على الاستمرار في العيش الاخوي، لا يسعهم الا ان يعبروا عن املهم في ان السلطات التي نيط بها قانونا وفعلا الحفاظ على طمأنينة الناس وسلامتهم لن تتأخر بعد كل ما جرى عن ضبط الامن والقيام بكل مسؤولياتها. وهم يعبرون عن مشاركتهم العميقة في آلام ابنائهم الذين اصيبوا بأعزاء لهم، رافعين الصلوات لراحة نفوس جميع الضحايا داعين الى التعالي على الجروح".

اقترح تسليم الامن لعناصر موثوق بها

عبد النور يناشد "أمل" والتقدمي اعادة النازحين من الاقليم

ناشد النائب سالم عبد النور حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الموافقة على اعادة النازحين من اقليم الخروب الى قراهم وممتلكاتهم، وتسليم الامن الى عناصر موثوق بها من الجيش وقوى الامن الداخلي.

وقال نائب الشوف في تصريح ادلى به امس:

"آسف للتدهور الخطير الذي وقع بالامس في اقليم الخروب. وقد آلمتني كثيرا اعمال الاجتياح التي طاولت كل بلداته وادت الى نزوح شبه عام للمسيحيين ووقوع ضحايا وجرحى كثيرين.

ويأتي هذا التدهور في الوقت الذي كان ابناء الاقليم ينعمون بحياة شبه طبيعية في ظل امن سياسي ووجود قوات امن شرعية، مما كان يوحي بالاطمئنان والارتياح لدى الاهلين، اضافة الى وعود قطعها الوزير جنبلاط اخيرا للرئيس العام لدير المخلص فابلغها هذا الى ابناء المنطقة، بوقف الاعمال العسكرية نهائيا وبرغبته في اعادة اقامة علاقات صداقة وتعايش بين الطوائف. فجاء الاجتياح بخيبة امل مريرة لنا.

ان الاقليم بقي رمز التعايش والتفاهم على رغم الاضطرابات الامنية المحدودة التي حصلت في السنين الاخيرة فيه، فكان من شأن تهجير سكانه المسيحيين القضاء على آخر مظهر من مظاهر التعايش وبلوغ حالة من الفرز الطائفي.

فاذا كانت اعمال الاجتياح تمت بغية الوصول الى الجنوب، واذا كان صحيحا انهم لم يكونوا راغبين في التعرض للمسيحيين وفي تهجيرهم، كما اعلنوا قبيل الاجتياح، فهل ما يمنع من اعادتهم سريعا الى قراهم وممتلكاتهم، لان التأخير يؤدي الى تكريس الوضع القائم.

لذلك اسارع الى مناشدة حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي وبخاصة معالي الوزير جنبلاط اصدار اوامر عاجلة الى المحازبين والعناصر المحلية بعدم القيام باية ممارسات او تجاوزات. كذلك اناشد ضمائرهم ان يبادروا قبل فوات الاوان الى اعلان الموافقة على اعادة النازحين الى قراهم وممتلكاتهم ومعظمها ما زال سليما، مما يساعد على حل مشكلة هؤلاء النازحين قبل تفاقمها، على ان يتم تسليم الامن في الاقليم الى عناصر موثوق بها من الجيش وقوى الامن الداخلي، بمؤازرة الاطراف الفاعلين بحيث يعود التعايش والامن والاستقرار الى كل ربوع الاقليم. واننا نتمنى ان تلاقي دعوتنا هذه التجاوب المنشود".

الحسيني استقبل ابو فاضل وشاهين وتلقى اتصالا من شمس الدين

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله صباح امس نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل والنائب رفيق شاهين وبحث معهما في التطورات.

وتلقى رئيس المجلس اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في طهران، وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية.

وتلقى اتصالا آخر من النائب عبد اللطيف الزين. واستقبل مساء عضوي قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" المهندس سمير طرابلسي والسيد حسن مطر.

معوض اتصل بفاعليات جزين

اتصل امس النائب رينه معوض بنواب جزين ادمون رزق وفريد سرحال وتديم سالم والنائب السابق جان عزيز واطلع على الاوضاع السائدة في البلدة.

ميرز زار الخارجية مستطلعا قبيل مؤتمر السفراء البريطانيين

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير تشيكوسلوفاكيا السيد فاكلاف بيزنجر في العلاقات الثنائية والترشيحات للمناصب الدولية.

ثم استقبل الترك النائب اوغست باخوس وعرض معه التطورات الامنية والسياسية.

واستقبل مدير الشؤون الدولية في الوزارة السفير فريد سماحة في حضور رئيس دائرة اوروبا المستشار مراد الجمال، سفير بريطانيا السيد هنري ديفيد ميرز ترافقه السكرتيرة الاولى في السفارة السيدة جانيت هاتكوك.

والسفير البريطاني سيغادر بيروت الى تونس للمشاركة في المؤتمر العام الذي يعقده في العاصمة التونسية السفراء البريطانيون المعتمدون في الشرق الاوسط ابتداء من غد الخميس، ثم يتوجه الى لندن للتشاور مع حكومته في اوضاع لبنان والتطورات الاخيرة.

وعلم ان السفير البريطاني استوضح السفير سماحة معلومات عن التطورات الامنية والسياسية في لبنان.

وعرض مدير شؤون المنظمات الدولية السفير غازي شدياق مع القائم باعمال سفارة نروج دور القوة الدولية في الجنوب.

وبحث شدياق مع سفير البرتغال الدكتور خوان بريستويللو في الاجتماع الذي سيعقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي في نيويورك في ايار المقبل وامكان دعم مرشح البرتغال لعضوية اللجنة التنفيذية في المجلس.

وبحث شدياق ايضا مع المسؤول عن الامن في مكاتب "الاونروا" السيد فرنسيس انبرس في الحادث الذي تعرضت له المكاتب في منطقة الحمراء.

"تجمع الموارنة" طالب برحيل الحكومة وناشد سوريا الضغط لوقف ما يجري

حمل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" السلطة التنفيذية مسؤولية كل الاحداث وطالب برحيلها لانها تحولت "ادارة مدمرة للمجتمع اللبناني يقتضي استئصالها". واكد التزامه لبنان الواحد، رافضا "كل ممارسات الفرز السكاني على اساس طائفي". ودان سكوت الدول الشقيقة والصديقة عما يجري في اقليم الخروب وقضاءي صيدا وجزين. وناشد سوريا وضع حد لما يجري بممارسة "الضغوط الفاعلة على الافرقاء".

عقد التجمع في التاسعة والنصف قبل ظهر امس اجتماعا استثنائيا في مقره في البوشرية حضره النواب السادة: حبيب كيروز، الياس الهراوي، الياس الخازن، بطرس حرب واوغست باخوس، وغاب النائب جبران طوق لوجوده خارج البلاد. واصدر البيان الآتي:

"بنتيجة تسارع الاحداث وما رافقها من ممارسات ونتائج دراماتيكية على الصعيد الوطني والانساني عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا استثنائيا جرى التشاور خلاله في الاوضاع والخطوات الواجب اتخاذها واعلن المجتمعون ما يأتي:

اولا - ان التجمع انطلاقا من الموقع السياسي والمبدئي والوطني الذي يلتزمه يعلن رفضه الكامل ممارسات العنف عن اي جهة صدرت وفي اي مكان حلت وعلى اي فئة وقعت، وهو بذلك يدين الممارسات التي ادت الى قتل ابرياء وتشريد المواطنين وتهجيرهم وحرق منازلهم، خصوصا ان هذه الممارسات اتخذت الطابع الطائفي لانها اصابت قرى وبلدات مسيحية، ولانها جاءت تحقق الاخطار التي كثيرا ما نبه الى وجوب تفاديها، وهي فرز سكان لبنان على اساس طائفي وجعله بالتالي منقسما على ذاته جغرافيا وانسانيا ونفسيا، مما يعرض وحدة لبنان للتفكك وكيان الوطن للزوال واللبنانيين لافدح الخسائر والآلام.

وان التجمع الذي يرى في ما جرى تكريسا لكيانات طائفية وامعانا في تعميق هوة التباعد والحقد بين اللبنانيين، والذي هاله غياب الحكومة لمواجهته ومشاركة بعضها في تحقيقه، لا يسعه الا تحميل السلطة التنفيذية مسؤولية كل الاحداث، وبالتالي المطالبة برحيلها سريعا لانها بعدما فقدت مبرر وجودها من خلال اخلالها بممارسة واجباتها الوطنية وحماية الوطن والمواطنين، تحولت اليوم من خلال ما يجري اداة مدمرة للمجتمع اللبناني يقتضي استئصالها.

ثانيا - توقف التجمع طويلا عند الاجواء النفسية والشعبية التي رافقت هذه الاحداث وعند موجات التشكيك العارمة التي تسود فتصيب كل المؤسسة الشرعية للدولة، وخصوصا مؤسسة الجيش مما يفقد افراده روح المسؤولية والاعتزاز والتضحية والوفاء، ومما يعرضه بالتالي للتفكك والتشرذم على اسس طائفية بغيضة، ومما يسقط لدى اللبنانيين الشرفاء بارقة الامل في امكان استعادة الشرعية دورها في الدفاع عن حياتهم وامنهم وملكهم وفي الدفاع عن وطنهم.

وان التجمع الذي يرفض التشكيك في مؤسساته الشرعية، يود ان يؤكد ان العلة تكمن في الشلل الحاصل على صعيد القرار السياسي وعلى صعيد وحدة الحكومة وممارساتها الشاذة، وان الجيش اللبناني ليس الا اداة عسكرية لتنفيذ القرارات السياسية. وان كل مسؤولية اليوم تترتب على السلطة التنفيذية ولا يصيب مؤسسة الجيش منها الا نتيجة التقصير الفاضح لدى الحكومة.

ثالثا - يعتبر التجمع لزاما عليه اعلان رفضه اي دعوة او ممارسة تقسيمية للبنان من اي فئة صدرت.

فلبنان ليس ملكا لاحد ولا يستطيع اي فريق لوحده التصرف به، فهو ليس سلعة للتداول في اسواق المصالح بل هو نتيجة تاريخ مجيد والام وآمال مشتركة، وهو بالتالي تعبير عن ارادة كل اللبنانيين.

ومن هذا المنطلق يؤكد التجمع مجددا التزامه النهائي والمطلق لبنان الواحد، ورفضه كل ممارسات الفرز السكاني على اساس طائفي. كذلك يعلن تصميمه على التصدي لكل مخطط او فعل يرمي الى تفتيته وتقسيمه.

رابعا - يعيش التجمع قلق اللبنانيين وخوفهم المتعاظمين بعد الاحداث الاليمة الاخيرة، الا انه يؤكد رفضه لليأس والقنوط. وهو اذ ينطلق من تراث الاجداد المليء بالبطولة والشجاعة والصمود في وجه اعتى الفاتحين والبرابرة، ومن تمسكه بهذا التراث يدعو اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم الى التحلي بهذه الشجاعة والى التمسك بالايمان بلبنان. فتاريخ الشعوب الصغيرة محفوف بالصراعات والاخطار، الا ان ارادة هذه الشعوب هي التي تنتصر في النهاية. فصمودنا واقدامنا ووحدتنا وحكمتنا ووطنيتنا هي الطريق الوحيد لانهاء كابوسنا الطويل، ولكل من يود الشر بلبنان يراهن على ضعفنا واستسلامنا. فلنكن على مستوى ارثنا وقيمنا وطموحاتنا لنرفع الضرر عن لبنان ولنوفر لنا ولاولادنا الغد الكريم الآمن.

خامسا - كذلك توقف التجمع عند التفسيرات التي اعطيت لاحداث الاقليم ومنطقة صيدا وللتأزم الحاصل في قضاء جزين، وهو اذ يرفضها اصلا يدعو في الوقت عينه مطلقيها الى تنفيسها فورا باعادة المهجرين الى قراهم وممتلكاتهم وتأمين الامن والطمأنينة لهم من خلال القبول بنشر الجيش المؤهل في مناطقهم، وذلك قبل اتخاذ الاحداث طابعا آخر وقبل استفحال الاوضاع من خلال تكريس الفرز السكاني الطائفي وتحقيق الكانتونات على حساب لبنان واللبنانيين.

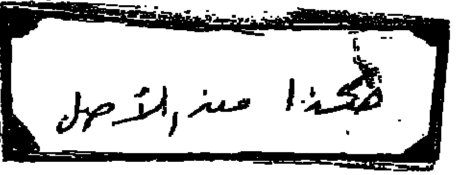
سادسا - ان التجمع الذي يسجل سكوت الدول الشقيقة والصديقة عما يجري في اقليم الخروب وقضاءي صيدا وجزين والذي ينعي الضمير العالمي والمنظمات الدولية التي تقوم على حماية حقوق الشعوب في الحرية والحياة والامن، ان تجمع النواب الموارنة المستقلين يتوجه الى الشقيقة سوريا وهي التي ثبت انها تملك كل مقومات ضبط الاوضاع في لبنان ان تبادر الى وضع حد لما يجري على الارض اللبنانية من خلال ممارسة الضغوط الفاعلة على الافرقاء خصوصا وان الاحداث الاخيرة تتعارض كليا والمبادىء التي طالما اعلنتها كأسس لتعاملها مع الازمة اللبنانية، وهي الحفاظ على وحدة لبنان ومنع الاقتتال الطائفي فيه ومساعدته لاستعادة سيادته وحريته واستقلاله. وان التجمع الذي لم يسقط يوما اهمية التعاون اللبناني - السوري الصادق لحل ازمة لبنان يأمل استجابة طلبه لوضع حد لمأساة اللبنانيين الطويلة".

كرامي اجتمع مع سماحة والخطيب

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي صباح امس في منزله رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة، وعرض معه التطورات.

ثم استقبل العميد سامي الخطيب.

وبعد عودته من القصر الجمهوري الى القصر الحكومي، اجتمع مع مستشاريه المهندس مالك سلام والدكتور جورج ديب.



شدد على العيش المشترك في الاقليم وصيدا
اللقاء الإسلامي الموسّع اقرّ خطة الغربيّة وحدّد فجر غد لتنفيذها... فرصة أخيرة


المجتمعون في دار المفتي في عرمون.

اقر اللقاء الاسلامي الموسع الخطة الامنية لبيروت الغربية التي وضعتها اللجنة المنبثقة عن مؤتمر دمشق الاسبوع الماضي. وحدد فجر غد الخميس موعدا لتنفيذها. واعلن انها "الفرصة الاخيرة المتاحة امام ابناء بيروت لتطبيق الامن. فان احسن تطبيقها انقذت العاصمة وانقذ لبنان باسره، والا ارتدت العاقبة سوءا على الجميع". واهاب بالتنظيمات العاملة في الجنوب واقليم الخروب" ان تعمل على اشاعة الطمأنينة في نفوس المواطنين بلا تفرقة ولا تمييز".

بدعوة من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، عقد امس في منزله في عرمون اجتماع ضمه والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول ممثلا وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط. واللجنة الامنية التي تضم قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد سرية الطوارئ المقدم عدنان غطمي والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي وممثل حركة "امل" السيد قبلان قبلان وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عصام العينتزازي والامين العام لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد.

وغاب عن اللقاء لاسباب اضطرارية رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والوزير وليد جنبلاط.

بحث المجتمعون في مجمل الاوضاع الامنية والسياسية، وركزوا على الوضع الامني في بيروت الغربية. واطلعتهم اللجنة الامنية على صيغة الخطة التي وضعتها لضبط الامن في الشطر الغربي من بيروت. فوافقوا عليها بالاجماع.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم عرضوا التطورات الاخيرة في صيدا واقليم الخروب. واستمعوا الى الوزير بري الذي اطلعهم على ظروف ما حصل واكد انه والوزير جنبلاط حريصان على اعادة المهجرين الى قراهم وعلى صون العيش المشترك، محملا "القوات اللبنانية" تبعة الاحداث.

وكشفت المصادر انه عند طرح مقررات اللجنة الامنية، اقترح بعضهم ارجاء بتها ريثما يطلع عليها الرئيس كرامي. ولكن بعد مشاورات وافق الجميع عليها وحددوا فجر غد الجميع الخميس موعدا للبدء بتنفيذها، على ان يوضع كرامي في اجوائها في اتصالات سيجريها معه المجتمعون.

تصريح المفتي

استمرت الجلسة من الثانية عشرة ظهرا الى الثالثة بعد الظهر، وتلا بعدها الدكتور القوتلي نيابة عن المفتي التصريح الآتي:

"في هذه المرحلة المصيرية الدقيقة كان لا بد لنا من الدعوة الى عقد هذا الاجتماع للقيادات الروحية والسياسية التي التقت في مؤتمر دمشق الذي انعقد في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٤ للتشاور في الشؤون السياسية والامنية في لبنان عموما وفي بيروت خصوصا.

وقد حضر هذا الاجتماع نفر كريم من الاخوة ممن اشتركوا معنا في مؤتمر دمشق، واعتذر بعض الاخوة لظروف قدرناها بعدما اعلنوا ثقتهم وتأييدهم لما نتخذه من مواقف.

وجرى في هذا الاجتماع تشاور في الاوضاع العامة التي تشهدها بيروت واوضاع الجنوب وما آلت اليه الاحداث الاخيرة، فرأى المجتمعون توجيه النداء الى جميع المواطنين في صيدا وجوارها وفي سائر قرى الجنوب والاقليم، ليعملوا على تمتين صيغة العيش المشترك، فيتمسكوا بارضهم ويواجهوا مؤامرات العدو الاسرائيلي الغاصب ويعود كل الناس الذين هجروا الى حياتهم الطبيعية في مساكنهم وقراهم. كما يهيبون بجميع التنظيمات العاملة في الجنوب والاقليم ان تعمل على اشاعة الطمأنينة في نفوس المواطنين بلا تفرقة ولا تمييز وتكون مثالا صادقا في تدعيم صيغة العيش المشترك التي لا يقوم لبنان ولا يحارب العدو الاسرائيلي الا بها.

ان المجتمعين، وهم يهنئون لبنان عموما وابناء منطقة صور خصوصا واهلنا في البقاع الغربي وراشيا على مقاومتهم البطولية للعدو الاسرائيلي المحتل والتي فرضت عليه الانسحاب من هذه المناطق المحررة، ينكرون اللبنانيين جميعا بان المعركة الوطنية مع العدو الاسرائيلي لم تنته بعد. ذلك ان قرى مثل شبعا وعين ابل ومرجعيون وبنت جبيل وغيرها ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وان اكثر من مئة الف مواطن لبناني ما زالوا في حاجة الى التحرير ومزيد من بطولات المقاومة الوطنية والاسلامية التي من شأنها ان تضع حدا نهائيا للاحتلال.

واجتمع الحاضرون باللجنة الامنية المنبثقة من مؤتمر دمشق والتي اوكل اليها امن بيروت الغربية. وقد جرى تحديد الساعة الصفر فجر يوم الخميس الواقع فيه الثاني من شهر ايار ١٩٨٥، واكد المجتمعون على العناية الخاصة بخطوط التماس بما يؤدي الى اشاعة الامن فيها وتشجيع سكانها على التمسك بمناطق سكناهم والعمل على تمكنة الاحوال فيها واعطائها عناية امنية خاصة.

وطالب المجتمعون من اللجنة الامنية التي جددوا ثقتهم بها، التشدد في تطبيق كل ما يؤول الى تحقيق الامن للمواطن وللجميع من دون تفرقة ولا تمييز، واكدوا على اللجنة التوجيه ان هذه الفرصة في تطبيق الامن في بيروت الغربية هي الفرصة الاخيرة المتاحة امام ابناء بيروت. فان احسن تطبيقها انقذت بيروت وانقذ لبنان باسره والا فالعاقبة سوف ترتد سوءا على الجميع".

الدكتور القوتلي يتلو تصريح المفتي (رمزي حيدر)

بري

وسئل بري عن رأيه في مضمون البيان الصحافي لرئيس الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع فاجاب: "لم اطلع على مضمونه بعد. لكني اعتد بالخير ان شاء الله".

وعن قول جعجع ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، قال: "يجب ان اطلع على ما قاله جعجع اولا حتى ".

الخطة

وهنا نص الخطة الامنية التي اقرت:

"بناء على مقررات مؤتمر دمشق المنعقد في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٤ والقاضي بتأليف لجنة امنية لتحقيق الامن في بيروت الغربية. وبناء على توجيهات دولة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، عقدت هذه اللجنة سلسلة اجتماعات ولقاءات في بهو دار الافتاء برئاسة العميد الركن عبد الحليم كنج قائد اللواء السادس والاعضاء السادة العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية والمقدم عدنان غطمي قائد سرية الطوارئ والرائد طلال اللانقي رئيس اركان اللواء السادس بالوكالة والسادة المحامي قبلان قبلان ممثل حركة "امل" وعصام العنتزازي ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي ومنير الصياد والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي بصفته منسقا لاعمال اللجنة. وانطلاقا من روح بيان دمشق الذي نص على ضرورة وحدة الصف الاسلامي باعتبار انها مقدمة ضرورية لوحدة الصف الوطني العام الذي يشكل اساسا لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله، فقد انتهت اجتماعات اللجنة الى المقررات الآتية:

١ - انشاء غرفة عمليات مشتركة مركزها ثكنة الحلو تضم ضابطا من اللواء السادس وضابطا من الشرطة القضائية وضابطا من سرية الطوارئ ومندوبين عن الاحزاب الممثلة في اللجنة الامنية.

٢ - سحب المسلحين وازالة كل المظاهر المسلحة من شوارع العاصمة.

٣ - تحويل المكاتب المسلحة الى مراكز حزبية اجتماعية منزوعة السلاح.

٤ - رفع الغطاء السياسي عن المخالفين والمخلين بالامن وتسهيل مهمة اللواء السادس وقوى الامن الداخلي بالملاحقة.

٥ - توقيف ناقلي الاسلحة الحربية وايداعهم ثكنة الحلو بعد مصادرة اسلحتهم.

٦ - احالة الموقوفين في جرائم المخدرات والسرقة والسلب وخلافها من الجرائم المشهودة والاخلاقية على الشرطة القضائية في مركز حبيش.

٧ - منع مصادرة المنازل والمكاتب والمحال التجارية وسواها من اعمال المصادرة.

٨ - منع اقامة الحواجز المسلحة على اختلاف انواعها وحصرها باللواء السادس وقوى الامن.

٩ - ازالة الاعلام والشعارات التي تثير الحساسية.

١٠ - يعهد الى اللواء السادس وسرية الطوارئ والمفارز القضائية في اعمال حفظ الامن في كل مناطق بيروت الغربية.

١١ - تطلب مؤازرة القوة الامنية المشتركة عند الضرورة من رئيس اللجنة الامنية للمشاركة في ضبط الامن.

١٢ - يلغى مفعول كل تراخيص نقل الاسلحة الحربية عدا التراخيص الصادرة عن اللجنة الامنية بشخص رئيسها.

١٣ - تكثيف دوريات الشرطة القضائية وتنشيط عمل المخافر خصوصا لجهة تلقي شكاوى المواطنين ومعالجتها.

١٤ - التشدد في حفظ الامن وقمع المخالفات وحماية المرافق العامة والمؤسسات كالسفارات والمستشفيات والمصارف ومكافحة جميع الاعمال التي من شأنها تحقيق التهجير والفرز الطائفي واثارة النعرات على اختلافها وضرب العيش المشترك بين المواطنين كافة.

١٥ - انهاء موضوع الموقوفين قبل الساعة الصفر.

١٦ - تبريد خطوط التماس.

١٧ - منع التعديات وتوقيف الاشخاص وحجز الحريات واعمال الدهم.

١٨ - منع اطلاق النار في كل المناسبات.

١٩ - الطلب الى جميع المؤسسات الرسمية من خلال المسؤولين عنها الاضطلاع بكامل مسؤولياتهم للحفاظ على وجه مدينة بيروت اللائق بما يساعد على تأمين الحاجات الضرورية للمواطن من الكهرباء والماء والنظافة وحسن سير العمل في المدارس وتوفير كل اسباب الحياة المدنية الاخرى.

٢٠ - تعتبر هذه المقررات نافذة اعتبارا من فجر الخميس ٢ ايار ١٩٨٥.

٢١ - واللجنة الامنية اذ تتوجه الى جميع المواطنين طالبة التقيد التام بمضمون هذه المقررات حرصا على سلامتهم وامنهم. فانها تنبه الجميع الى انها ستضطر الى دهم المراكز التي من شأنها تعكير الامن والاخلال بهذه المقررات".

بري استقبل حمادة وشهيب والشيخ فرحات

استقبل وزير الموارد والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري مساء امس. الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعرض معهما الاوضاع.

واتصل برى بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وبنائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد.

وكان استقبل صباحا المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وعرض معه الاوضاع في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من صور واحداث صيدا واقليم الخروب.

شمس الدين يهنئ بتحرير صور

في بيان وزعه امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في طهران "وجه التهنئة الى المجاهدين الابطال والتبريك الى الشهداء بتحرير صور". ودعا الى "الحفاظ على عظمة هذا الانتصار الذي سيكتمل باذن الله بتحرير آخر شبر من لبنان"، مؤكدا "ان المقاومة الشاملة الباسلة ستحول دون تحقيق اسرائيل اطماعها في مياه لبنان وارضه وخيراته وبخاصة في منطقة الشريط الحدودي".

حماده اتصل بسفراء اجانب والتقى ابو ضرغم

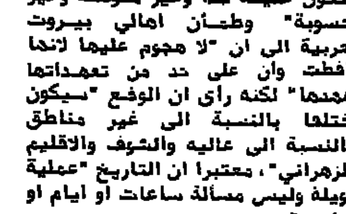
اتصل امس الوزير السابق السيد مروان حماده بسفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو، وبسفير بريطانيا السيد ديفيد هنري ميرز، وعرض معهما التطورات اللبنانية وموقف بلديهما منها. والتقى سفير كندا السيد جاك نوازو للغاية نفسها.

واجتمع مع رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وتلقى اتصالات من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والسيد رفيق الحريري والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر.

دعا الى وقف الحرب توصلاً الى التسوية السياسية
جنبلاط: جزين خط أحمر ولن ندخلها واعادة المهجرين من الاقليم مسؤوليتنا

الوزير جنبلاط مع الوفد السوفياتي. والى يمينه زوجة السفير سولداتوف




في مؤتمره الصحافي (ماجد ماجد)

المختارة - "النهار":

دعا وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الى وقف الحرب للتوصل الى التسوية السياسية. مؤكدا ان الحرب ستكون مدمرة للجميع. واكد ان مصير المسيحيين يجب الا يكون في يد الكتائب و"القوات اللبنانية". واعتبر ان جزين خط احمر وانه لن يدخلها. محذرا من ان محاربتها تعني الوصول الى الكانتونات الطائفية. وطالب بارسال الجيش اليها ودعا الى عودة المهجرين الى الاقليم. ورأى "ان افضل طريقة لتخليص المسيحيين وتخليص لبنان هي ان ترحل القوات والكتائب عن لبنان وعن المسيحيين"

قال جنبلاط في مؤتمر صحافي عقده امس في المختارة: "على رغم الخسائر الفادحة التي اصابت المدنيين في صيدا من كل الطوائف. وعلى رغم ما جرى في اقليم الخروب. اعتقد ان علينا ان نتعالى مرة اولى واخيرة فوق كل الجراح ونحاول ان نصل الى وقف الحرب في لبنان ونصل الى التسوية السياسية التي يطلبها جميع الافرقاء لان الحرب اذا ما استمرت ستكون مدمرة للجميع. وما من منتصر في هذه الحرب. لكن السؤال الذي يوجه الى الفئة الثانية، وبالتحديد الى القوات والشرعية اللتين تتبادلان اليوم الاتهامات هو الى اين سيجرون لبنان؟ الى مغامرات داخلية جديدة ام الى تحالفات خارجية مشبوهة؟ نحن نعتقد ان كفانا مغامرات داخلية حربية. ونعتقد ان الرهان على الحرب واسرائيل سقط. فلتتوحد الصفوف من اجل التوصل الى التسوية السياسية

ونعتقد ايضا ان مصير المسيحيين يجب الاهتمام به ولا يجوز ان يكون مصيرهم مرتبطا بيد زمرة من المرتزقة، وزمرة من الهواة مثل "القوات اللبنانية" او الكتائب.

هناك فرق كبير بين المسيحيين والكتائب والقوات. وعندما تسلمت الكتائب الحكم في الظروف المعروفة اوصلت المسيحيين الى الكوارث والظروف المعروفة. آن الاوان ليقف مسيحي مخلص وطني ليقاوم هذا التيار الانتحاري الذي بطاول المسيحيين واللبنانيين جميعا وليرفض بالتحديد سياسة الهيمنة الكتائبية وسياسة المغامرات للقوات اللبنانية.

هذا ما احببت ان اوضحه اليوم. وساوضح ايضا اننا كحزب تقدمي اشتراكي نعتبر ان جزين هي خط احمر. لن ندخل جزين ولا نريد ان يدخلها احد. لانه اذا ما حدثت حرب ضدها نكون بطريقة ما ننفذ او ينفذ البعض المخطط الاسرائيلي في التهجير وفي الوصول الى الكانتونات الطائفية. لذلك نحن على اتصال دائم مع الفاعليات الوطنية في جزين جان عزيز ونديم سالم وفريد سرحال وادمون رزق وغيرهم لتثبيت الوضع فيها والتوصل الى تسوية مع المحيط. واعتقد ان خير ما قد يحدث لجزين هو ارسال جيش لبناني يعطيها الضمان. ولا نمانع في ان يمر هذا الجيش حتى في مناطقنا لحماية جزين من اي مغامرة. لكن هذا يفترض طبعا خروج القوات وخروج لحد من جزين.

في ما يتعلق بمهجري الاقليم مسؤوليتنا مشتركة نحن والتنظيم الناصري و"امل" في اعادة هؤلاء المهجرين. كل المهجرين. والى اية فئة او طائفة انتموا. الى الاقليم وصيدا. وعلينا ايضا ان نحافظ على المسيحيين في بيروت الغربية. قد يسكر البعض في بعض مراحل القتال بنشوة النصر. واكرر ان ما من احد يستطيع القول عن نفسه انه انتصر. كفانا قتال، فلنتوصل جميعا الى حل سياسي مقبول. لكن السؤال الموجه اليوم الى القوات والكتائب: ماذا تريد من لبنان؟ وماذا تريد من المسيحيين؟ افضل طريقة لتخليص المسيحيين وتخليص لبنان هي ان ترحل تلك القوات وترحل الكتائب عن لبنان وعن المسيحيين. هذه الخطوط العريضة التي احببت ان اوضحها اليوم".

قضية جزين

وسئل جنبلاط عن رده على اتهامات الطرف الآخر اياه بالسعي الى التقسيم، فاجاب: "الذين جلبوا الكارثة لاهل صيدا بمسيحيها ومسلميها، اي "القوات". هم الذين يسعون الى التقسيم، والذي يحاول ان يهاجم جزين ايضا هو الذي سيسعى الى هذا التقسيم. لذلك علينا ان نتدارك ذلك. ان قضية جزين هي قضية حساسة مفصلية في وحدة لبنان. ولن ارد على اتهامات القوات والكتائب لان هذه الاتهامات معروفة وكلاسيكية. لكنهم، كما فعلوا في الماضي، لا يبالون ابدا لا بوحدة لبنان ولا بمصير المسيحيين ان في الشمال عندما افتعلوا الحادثة مع طوني فرنجيه وهجروا الآف من المسيحيين من الشمال، او في الشوف. ولم يعتبروا من الشوف، او في صيدا والاقليم. وما جرى خير دليل".

وسئل كيف يريد ان يكون تسلم الجيش الطريق الساحلية في الاقليم، فاجاب: "على اساس ان يتسلم الجيش. ولا امانع ان يتسلم هذه المنطقة بالتنسيق مع القوى الموجودة. وان يساعد وان نتعاون مع الجيش على الوصول الى حد ادنى من الامن والطمأنينة، وبالتالي اعادة المهجرين"

وعن موقفه اذا اصر اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" على البقاء في جزين. قال: "اعتقد انه من المفيد ان ينضم لحد ان بقاءه في جزين غير ضروري. واننا نستطيع مع فاعليات جزين ان نتوصل الى صيغة تسويه وصيغة تحفظ امن جزين وامن المسيحيين فيها. طبعا ان لحد يراهن على اسرائيل، والمراهنة عليها فشلت سواء رهان القوات او رهان الشرعية في بعض المراحل او رهان لحد فليتركوا جزين لاهل جزين الوطنيين".

وسئل ما هي الضمانات التي سيقدمها الى المسيحيين الذين دعاهم الى العودة الى قراهم في الاقليم وجزين. فاجاب: "سبق ان ذكرت ان علينا ان نوطد الامن على الساحل بالتعاون مع السلطة، مع الجيش الموثوق به طبعا. لان هذا الجيش عندما كان في الجيه - وانكر - سمح للقوات بان تستخدم الجية كمرفأ عبور لتزويد منطقة صيدا وتخريب منطقة صيدا. نريد جيشا يكون محايدا وضامنا لسلامة الجميع. وعلينا طبعا ان ننسق مع التنظيم الناصري ومع "امل" في التوصل الى هذه التسوية. اما الضمانات فكما اعطيت في الماضي ضمانات لدير القمر استطيع ان اعطي الضمانات نفسها لكل اهل الاقليم. لا مشكلة في الضمانات".

قضية المهجرين

وهل هناك تفكير في عودة المهجرين الى الجبل؟ اجاب: "كنا طرحنا هذا المشروع في الماضي بالتنسيق مع كميل شمعون عندما اتى الى المختارة. طرحنا صيغة لهذا الموضوع، لكن الكتائب دخلت على الخط وخربت كل شيء. العلة في الكتائب والعلة في القوات. استأثرت بالقرار المسيحي. ولست ادري هل هدف هذا الاستئثار المحاربة حتى آخر مسيحي في لبنان".

● هل تشاركون في جلسات مجلس الوزراء؟

- لكل حادث حديث".

وسئل هل تعتقد ان ما حدث في صيدا والاقليم سيدفع بالمسيحيين نحو الشريط الحدودي؟ فاجاب: كلا. لا اعتقد. ولا بد من ان نوقف المعارك. وان نحاول التوصل الى ايجاد حل لقضية المهجرين في جزين. لا اعتقد ان لدى المسيحيين اية رغبة في العيش في الشريط الحدودي وان يكونوا هدفا لاي هجمات. لان العيش لن يكون سهلا هناك.

واذا بقي "الجيش الجنوبي" في جزين؟ "لن اهجم على جزين. واعمل جاهدا على منع اي هجوم عليها".

وقيل لجنبلاط ان ثمة تحركا لـ"القوات" في منطقة صغبين وضواحيها فهل من حل لهذه المشكلة التي بدأت في البقاع الغربي؟ فاجاب: "كل الاوضاع في البقاع الغربي تعالج. والبقاع الغربي حاليا في منأى عن اي مشاكل. ونعالج الاوضاع بالتنسيق الكامل مع سوريا. لا مشكلة في البقاع الغربي، ونحن لا نعترض على وجود حزبي حتى وان كان كتائبيا في البقاع الغربي. لكننا لا نريد وجودا غريبا. هناك بعض التضخيم للاخبار، لكن لا مشكل في البقاع الغربي".

وهل هناك موعد معين لعودة المهجرين؟

اجاب: "لا استطيع ان احدد. صعب جدا. لان العملية كانت ويا للاسف عسكرية محدودة كما سبق ان ذكرنا، واذا بالاحداث تتسارع ان في منطقة صيدا وكفرفالوس او في منطقة الرميلة والاقليم. واتت لاحقا الى جانب القوة العسكرية، ويا للاسف، جحافل المنتفعين من كل مكان، من بيروت، من الجبل، من صيدا وصارت احداث السرقة. ويلزم الحد الادنى من الطمأنينة والامن الثابت بعد ان تنتهي هذه الجحافل ونعوض. التعويض المادي بسيط، لا مشكل. الدولة عندنا مصاري كثير فيها تعطينا. بدل ما تصرف على السلاح والذخيرة في سوق الغرب بلا طعمة فيها تعطي المهجرين كل المهجرين. ابتداء من مهجري النبعة والمسلخ وصولا الى مهجري الشوف المسيحيين ومهجري صبذا المسلمين جميعهم. ولكن ليوقفوا المصروف السخيف الذي تهدره الدولة هذا الهدر الفظيع".

العملية ضرورية

وهل كانت هناك ضرورة لعملية الاقليم؟ اجاب: "كانت ثمة ضرورة، لاننا رأينا ان الجيش كان يتفرج هناك وكان مرفأ الجية حركة عبور من الاقليم واليه، ومن ضواحي صيدا واليها. وكان الاتفاق في الاساس ان يكون مرفأ الجية للاهالي فقط. وفجأة صارت الجحافل عبمتمرق. اخل الجيش بالتزاماته، واخلت الشرعية ايضا بالتزاماتها ورأينا انه من خلال هذا الاخلال بالالتزامات حدثت الكارثة على الجميع في صيدا.

وعن الحديث عن اقامة الكانتونات قال: "المحك هو جزين. الحفاظ على جزين يمنع الكانتونات والهجوم عليها يثبت الكانتونات".

وسئل هل هو مبدئيا ونهائيا ضد التقسيم في لبنان وضد التهجير، فاجاب: "خوف عزيزي الذي بلش بمشروع التقسيم في لبنان تاريخيا هو القوات اللبنانية وحزب الكتائب. ولا فرق عندنا في التحديد. لا فرق. ما في فرق. هذا تفصيل. استقروا في مناطقهم وعملوا "مونت كارلو" تبعهم من ١٠ سنوات، وحاولوا الامتداد الى الجبل عندما اتت القوات الاسرائيلية ودمروا الجبل ودمروا التعايش في الجبل. والشيء نفسه حدث في صيدا وحذرت من كارثة في صيدا، ولكن طبعا لم يسمع احد. الشرعية تخاذلت والقوات اصرت على وجودها فدمرت منطقة صيدا وجوارها. اليوم هناك منطقة اخيرة تحفظ وحدة لبنان هي جزين. آمل ان تفهم الشرعية ذلك، وان تفهمه القوات ايضا ويفهمه اللواء لحد والافرقاء.

● بعد معركة الاقليم اشتعلت المحاور في بيروت فهل من علاقة؟

- نحن مع التشديد على وقف اطلاق النار في بيروت. لانه ليس من مصلحة بيروت ولا من مصلحة القوات الوطنية والتقدمية و"امل" في اشعال النار في بيروت. ونحن في اي وقت مع وقف اطلاق النار وتثبيت الخطة الامنية المتفق عليها في بيروت".

● تحدثتم عن معادلة سياسية جديدة، مع من تكون هذه المعادلة؟

- المشكل هو من المحاور؟ من المحاور في الفريق الثاني؟ القوات؟ لا. الكتائب؟ لا. امين الجميل؟ هذه الفرصة الاخيرة لامين الجميل. اعطيناه كثيرا لكن هذه الفرصة هي الاخيرة له ليكون رئيس كل اللبنانيين. من دون تحزب ولينس الماضي".

● هل الرئيس امين الجميل يمثل المنطقة الشرقية بعد "الانتفاضة"؟

- لا اعرف ماذا يجري هناك. الفوا لجنة مشتركة موحدة".

وفد سوفياتي

وكان جنبلاط استقبل ظهر امس في المختارة وفدا سوفياتيا ضم وزير الثقافة في جمهورية روسيا الفيديرالية السيد يوري مالنتياف ورافقته زوجة السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف وعدد من اركان السفارة. وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدته.

كذلك استقبل قائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله وامين سر القائمقامية السيد توفيق القاضي والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبهان ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي السيد جوزف القزي واعضاء الهيئة التنفيذية لـ"الادارة المدنية".

قانصوه: سنحبط مخطط اسرائيل ونصرّ على دخول الجيش جزين

اكد الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "ان مخطط اسرائيل لتهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي سيصاب بفشل ذريع نتيجة وعي القوى الوطنية لخطورة هذا المخطط وانعكاساته السيئة على القضية الوطنية الكبرى".

وقال: "اننا نعمل لاحباط هذا المخطط بالتنسيق الكامل مع القيادة الثورية في سوريا وبتوجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد. على هذا الاساس استطيع القول ان استفزازات انطوان لحد لن تقابل الا باصرار على دفع الحكم الى القيام بالمبادرة والخطوة الضرورية باحلال قوات الجيش اللبناني في منطقة جزين بحيث تخرج قوات لحد وتبقى السيطرة للشرعية اللبنانية وحدها".

واوضح انه شخصيا وفي اطار "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحليفتها حركة "امل"، تتم تهيئة الاجواء المناسبة لاعادة المهجرين الى قراهم، وطالب بضرورة "الابتعاد عن التشنج والانفعال وردود الفعل وعدم الاخذ بالاشاعات والادعاءات المغرضة التي تعدها مطابخ مخصصة في تزوير الحقائق وقلب الوقائع".

وشدد على اهمية تسليم اللواء السادس خطوط التماس في بيروت لمنع اي وجود مسلح والحؤول دون اي تفجير. ووصف ما حدث في صيدا واقليم الخروب بانه "تطهير من العملاء والجواسيس. وان الجميع حريصون على كل مسيحي وطني".

"ما حصل كان خدعة والجميع اخلوا"
جعجع: نحذر من الخطأ في الحساب ولتطمئن الغربية التي حفظت العهد


الدكتور جعجع في مؤتمره الصحافي امس. (اميل عيد)

حذر امس رئيس هيئة الاركان العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع من "اي حركة من الآن وصاعدا تخرج عن النطاق المقبول"، مؤكدا "ان ردة فعلنا ستكون عنيفة جدا وغير متوقعة وغير محسوبة" وطمأن اهالي بيروت الغربية الى ان "لا هجوم عليها لانها حافظت وان على حد من تعهداتها وعهدها" لكنه رأى ان الوضع "سيكون مختلفا بالنسبة الى غير مناطق وبالنسبة الى عاليه والشوف والاقليم والزهراني"، معتبرا ان التاريخ "عملية طويلة وليس مسألة ساعات او ايام او اسابيع".

حديث جعجع

عقد جعجع الحادية عشرة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مبنى قيادة "القوات اللبنانية". وقال: "قبل تسعة ايام، ومن هذه الغرفة اعلنا قرارنا وقف اطلاق النار وان من جانب واحد في منطقة صيدا، وقرارنا سحب مقاتلي القوات اللبنانية من المنطقة. وفعلا نفذنا القرارين وفقا للروزنامة الموضوعة. وبعد ٤٨ ساعة على تنفيذ القرار اجتاحت مجموعات مسلحة فلسطينية في الدرجة الاولى ومن التنظيم الناصري ومجموعات اسلامية متطرفة في الدرجة الثانية منطقة الزهراني.

وفي اقليم الخروب، كان هناك وضع قائم على اثر حرب دامت اكثر من سنة، وهذا الوضع تم التوصل اليه بتفاهم بين المسيحيين والدروز وبضمان الدولة اللبنانية والدولة السورية. وليل الاحد الفائت اجتاحت مجموعات مسلحة كثيرة على رأسها قوات "ابو موسى" وفي مؤخرها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، قرى الاقليم وهجرت سكانها.

٣ ملاحظات

سابدي بثلاث ملاحظات رئيسية على ما حصل منذ اسبوع حتى اليوم:

اولا - يجب عدم اعطاء ايحاء بأن حربا او معارك حصلت هناك كما حاول بعض وسائل الاعلام اظهارها او بعض التصريحات الايحاء بها. ان ما حصل هو ان جماعات مسلحة باسلحة ثقيلة غزت قرى ليس فيها سوى مواطنين مدنيين. والدليل على ذلك سرعة اجتياح القرى. فالعملية لم تأخذ اكثر من ساعتين او ثلاث اي الوقت اللازم لقطع المسافة بين بعاصير والجية. الحرب ظلت سنة وعندما كانت القوات اللبنانية هناك لم يستطع احد الاقتراب خطوة من الاقليم. فمن يريد التحرير والقيام بمعركة عسكرية كان يجب ان يقوم بها في وقتها وليس عندما خلت هذه القرى من القوى المقاتلة ولم يعد فيها سوى المواطنين المدنيين. ففي ضواحي صيدا، وعندما كانت القوات اللبنانية فيها لم نكن نسمع من داخل صيدا سوى النحيب والبكاء واصوات الاستغاثة وطلب الرحمة توجه الى ارجاء المعمورة الاربعة. وعندما كانت القوات في صيدا كان المطلوب منا فقط وقف الاعمال العسكرية. وفجأة انقلب الثعلب الى غضنفر وبسحر ساحر يجتاح قرى الزهراني!

واؤكد، ان ما حصل في الجنوب لم يكن حربا ولا عملية عسكرية، انما كان غزوا ودمعا لقرى آمنة. وفي كل تاريخهم كانوا يتحدثون عن مجازر دير ياسين وعن الوحشية الاسرائيلية. وكان في اعتقادنا ان التكلم عن المجازر والبربرية ودير ياسين كان استنكارا، انما بدا ان التكلم عنها كان اعجابا، وهم لا يتركون اي مناسبة الا ويتكلمون فيها عن هذه المجازر.

ثانيا - عندما كانت المعارك دائرة في صيدا وجوارها، اجمعت كل القيادات السياسية اسلامية ومسيحية رسمية وشعبية، على ان المطلوب واحد لاستتباب الامن، وهو انسحاب القوات اللبنانية من الجنوب. وبعد ذلك يأخذ الجميع على عاتقهم ضمان القرى الجنوبية. ولنعد فقط الى تصريحات الرئيس كرامي والرئيس الحص والوزيرين جنبلاط وبري وغيرهم. وفي مناسبات عدة اكد الوزير بري شخصيا، وباتصال مباشر مع الرئيس شمعون، عدم حصول سوء لاي قرية عن قرى الجنوب اذا اعلنت القوات اللبنانية وقفا للنار وسحبت عناصرها. والمسؤولون في الدولة، سياسيين وعسكريين وعلى كل المستويات، اكدوا مرارا وتكرارا سواء علنا او في الاجتماعات التي كانت تعقد انهم يأخذون على عاتقهم امن هذه القرى اذا حصل وقف للنار وسحبت القوات مجموعاتها القتالية.

ومن هنا المنطلق فضلنا ان نفتي كتنظيم ومؤسسة بوجودنا السياسي والعسكري في الجنوب على اساس ضمان امن المواطنين وسلامتهم في المنطقة. والنتيجة كانت واضحة وما دام قد تم سحب القوات من صيدا وجوارها، وقبل ذلك من اقليم الخروب، فما هو اذا سبب اجتياح القرى المسيحية في الجنوب؟ سابقا كان كل فريق لديه مخطط يريد تنفيذه، يتخذ من القوات اللبنانية حجة لذلك اما الآن فباتت واضحة اسباب كل التحركات التي قام بها جميع الافرقاء. فالمشكلة ليست في الوجود العسكري والسياسي للقوات اللبنانية. انما المشكلة في الوجود المسيحي ككل في لبنان. ومن ما يحاولون معالجته فهم لا يريدون بقاء مسيحيين بشرا وارضا. والاحداث الاخيرة في الجنوب خير دليل على ذلك.

ثالثا - منذ ثلاثة اشهر حتى الآن، هناك نظرية كانت مطروحة في اوساط الرأي العام تقول ان اسرائيل ومن خلال ادواتها في لبنان تريد التقسيم والفرز الطائفي لنقل المسيحيين الى الشريط الحدودي لاقامة عازل لحدودها.

هنا اتوقف لاسأل من الذي نفذ عملية الفرز الطائفي والتهجير ومن الذين ظهر انهم ادوات اسرائيل في لبنان؟

تنكروا لتعهداتهم

ان الدولة اللبنانية تنكرت لتعهداتها سواء بالنسبة الى الاقليم او الجنوب. وكذلك الدولة السورية. وليل السبت الفائت بعدما بدت مؤشرات غير مطمئنة على الارض اجريت اتصالات مع مسؤولين في الدولة، اتصلوا بدورهم مع جميع الفرقاء المعنيين وتحديدا مع وليد جنبلاط وجماعته ونبيه بري وجماعته وغازي كنعان في شتورة ومسؤولين سوريين آخرين، وكان جوابهم جميعا ان الاقليم باق على وضعه ولن يحصل اي تحرك في اتجاهه. وبعد ساعات معدودة على التطمينات حصلت عملية الاقليم.

ان وليد جنبلاط لا يحترم كلامه وتعهداته. وبالتالي لا يحترم نفسه. وهو ونبيه بري، كل نقطة دم سالت في الاقليم والزهراني، سيدفع ثمنها غاليا جدا. وكل مواطن هجر من منزله سيعود اليه ولو بعد حين. وكل شبر ارض اخذ من مواطن سيعود اليه. وكل ذلك سيحصل بالقوة.

قديما قال احدهم "ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة". ونحن نقول ما اخذ بالقوة سيسترد بالقوة، وما اخذ بالحيلة او بالمفاوضات سيرد بالقوة ايضا.

الاسبوع الماضي طرحنا اساليب حضارية لحل مشاكلنا. مددنا يدنا الى كل الناس للوصول الى السلام، واليوم سنسحب يدنا ونمسك بندقيتنا، ومن الآن وصاعدا نحن نعرف كيف نحافظ على وجودنا. واذا كانت سوريا تفكر في انتقاص قيد شعرة من حرياتنا بواسطة هذه الجماعات الاوباش التي تستعملها، تكون مخطئة جدا.

فنحن شعب عنده فكره الديني وفلسفته وايديولوجيته وتوجهاتنا السياسية. وما من قوة في العالم يمكنها ان تمس بهذه القيم. واؤكد للجميع ان لدينا من العزم ما يكفي ومن الارادة والتصميم والامكانات والوسائل والادوات والصداقات ما يكفي لتحقيق وجودنا بكل ابعاده وفي الشكل الذي نراه مناسبا.

اطمئن الغربية

ليل امس مرت سيارات في كل شوارع بيروت الغربية ونادت المواطنين ليكونوا جاهزين للنزول الى الملاجئ لان القوات اللبنانية ستهجم على بيروت الغربية. وليل امس اتصل الشيخ محمد علي الجوزو بنجله في المانيا وقال له انه ذاهب الى الجيه لان القوات اللبنانية ستهجم على بيروت الغربية. وانا اطمئن الجميع الى ان لا هجوم على بيروت الغربية لانها حافظت ولو على حد من تعهداتها وعهدها. انما الوضع سيكون مختلفا بالنسبة الى غير مناطق وبالنسبة الى عاليه والشوف والاقليم والزهراني. والتاريخ عملية طويلة وليس مسألة ساعات او ايام او اسابيع. ومن هنا سيكون لدينا كل الوقت. يخطئ البعض اذا اعتقد ان المسيحيين هم فقط الذين رأوهم منذ ٣ سنوات حتى اليوم، ويخطئ البعض اذا ارتكز على احداث السنوات الثلاث الماضية لرسم استراتيجيته، فما حصل آنذاك لا يعبر عن عزم المسيحيين في لبنان وتوجههم وقوتهم. ومن هنا الافضل للجميع ان يعيدوا النظر في حساباتهم لئلا يقوموا بخطوات خاطئة.

احذر جميع الافرقاء من اي خطوة او تحرك او حركة من الآن وصاعدا، تخرج عن النطاق المقبول لان ردة فعلنا ستكون عنيفة وعنيفة جدا وغير متوقعة وغير محسوبة. فلا احد يخطئ في حساباته، وليعد كل واحد النظر انطلاقا من الواقع الناشئ والا وجدوا انفسهم من حيث لا يدرون في ورطة كبيرة. واعذر من انذر".

موفد "القوات" الى باريس طالب فرنسا بتحرك فاعل

باريس - "النهار":

اجرى امس موفد الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الى باريس المحامي اميل رحمة اتصالات على الصعيدين الرسمي والسياسي لشرح التطورات الاخيرة في لبنان عموما والجنوب خصوصا.

واكد رحمة للمسؤولين الفرنسيين الذين التقاهم "ان القوات اللبنانية اعطت برهانا على حسن نيتها عندما طلبت من قواتها الانسحاب من الجنوب حيث استغلت عناصر لبنانية متطرفة يساندها الفلسطينيون الفراغ الامني وهاجمت القرى وهجرت سكانها بعدما مارست اعمال القتل والنهب والتدمير".

وطالب رحمة فرنسا بـ"تحرك سريع وفاعل تضامنا مع اللبنانيين، والعمل على تأمين نشر قوات دولية تابعة للامم المتحدة للفصل بين المقاتلين وتأمين عودة المهجرين وضمان امن السكان المدنيين".

والتقى رحمة يرافقه مدير مكتب "القوات اللبنانية" في باريس الرائد فؤاد مالك مستشار الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا دوغروسوفر في قصر الاليزيه. واجتمع بالامين العام لحزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي السيد جاك توبون.

وسيتابع رحمة اتصالاته طوال هذا الاسبوع مع عدد من الشخصيات السياسية والحزبية في فرنسا.

محذراً من استمرار المؤامرة التقسيمية
الاجتماع الارثوذكسي: انهاء الاقتتال شرط اساسي لعودة الحوار



الاجتماع الارثوذكسي. (همبار دركيزيان)

اكد الاجتماع الارثوذكسي الذي عقد في مقر مطرانية بيروت للطائفة "ان انتهاء الاقتتال فورا هو شرط اساسي لعودة الحوار الوطني الذي نصبو اليه"، وابدى المه لوقوع ابرياء ضحايا اجتياحات. وترك اجتماعاته مفتوحة استكمالا للتشاور "على رجاء ان يضع العقلاء والوجهاء الفكر الوطني اساسا لتوحيد هذا الوطن".

استمر الاجتماع من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وبحث المجتمعون في التطورات الاخيرة في ضوء التدهور الحاصل وما رافقه من تهجير من منطقتي صيدا واقليم الخروب.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"بناء على دعوة سيادة المتروبوليت الياس عودة راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس، عقد اجتماع في دار مطرانية بيروت برئاسة سيادة المطران جورج خضر حضره من تمكن من الحضور من المدعوين بسبب الظروف الامنية.

وتبادل المجتمعون المعلومات حول المآسي الحاصلة في جنوب لبنان وسائر المناطق التي تجرى فيها اعمال اقتتال وما يواكبها من تهجير وفرز سكاني.

وحيال هذه الفواجع واعمال العنف والمواقف المستعرة، هال المجتمعين ان يكون الوطن كله معرضا لخطر الزوال، وقد تألموا بشدة لوقوع ابرياء كانوا ضحايا اجتياحات.

ان استمرار هذه الحرب يجعل الناس في ذعر رهيب، فالمؤامرة التقسيمية جاثمة فوق صدورنا ولا تبدو للمأساة نهاية. لذلك صعد المجتمعون اصواتهم ليقولوا ان انتهاء الاقتتال فورا هو شرط اساسي لعودة الحوار الوطني الذي نصبوا اليه جميعا.

وبعد هذا رأى المجتمعون ان تبقى اجتماعاتهم مفتوحة استكمالا للتشاور مع العدد الاكبر من اصحاب الرأي الارثوذكسيين على رجاء ان يضع العقلاء والوجهاء الفكر الوطني اساسا لتوحيد هذا الوطن، ذلك لان السلام وحده لغة اللبنانيين وهدفهم".

وحضر الاجتماع: الاسقف الياس نجم، الوزير فيكتور قصير، النائب والوزير السابق الدكتور البر مخيبر، الوزراء السابقون: فؤاد بطرس وميشال المر وعصام خوري وشارل مالك وغسان تويني وجورج حكيم. اما المتروبوليت الياس عوده، فقد تغيب عن الاجتماع لاسباب صحية.

مجلس الكاثوليك يتمسك بالصيغة ويرفض التجزئة والتهجير والفرز

اكد المجلس الاعلى للروم الكاثوليك تمسكه بصيغة العيش الواحد وبوحدة الارض والشعب والمؤسسات ورفض كل مخططات التجزئة والتهجير والفرز السكاني الطائفي.

وقرر انشاء لجنة للاهتمام بالمهجرين.

عقد المجلس اجتماعا ظهر امس برئاسة المتروبوليت حبيب باشا وحضره متروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة والاب العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت بولس عبده ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائبان راشد الخوري ونصري المعلوف والوزراء السابقون حبيب مطران وجوزف ابو خاطر ووجيه هيكلي وخليل ابو حمد، وجورج سكاف، وعدد من اعضاء المجلس.

وقالت "وكالة الانباء المركزية" ان المجلس اطلع على الاتصالات التي يجريها المسؤولون في شأن التطورات الاخيرة في منطقة صيدا ومحيط جزين. وعلى الاتصالات التي اجريت مع الوزير سكاف بعد اعلان استقالته والاتصالات التي يجريها السيد هنري فرعون مع الاطراف المعنيين.

على الصعيد الامني اطلع المجلس في اتصال مع النائب نديم سالم الموجود في جزين على الوضع في محيط البلدة وشؤون المهجرين والنازحين والاتصالات التي يجريها بالتضامن مع فاعليات جزين وابنائها.

ووضع الاب ميشال السبع وعصام درويش المجلس في اجواء المهجرين المسيحيين والقرار الواجب اتخاذه من اجل مساعدتهم في كل المجالات.

واضافت الوكالة ان المجلس ناقش كل القضايا والتطورات واتخذ في شأنها مقررات عملية وتنفيذية. وقرر عقد اجتماع آخر ظهر غد الخميس لمتابعة البحث في الاوضاع.

وعلى اثر الاجتماع الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات اذاع المحامي ايلي عيسى البيان الآتي:

"اكد المجلس الاعلى خلال اجتماعه اليوم على المواقف الآتية:

١ - يعلن المجلس تمسكه بصيغة العيش الواحد بين اللبنانيين وبوحدة الارض والشعب والمؤسسات، ورفضه كل مخططات التجزئة والتهجير والفرز السكاني الطائفي من اية جهة اتى وفي اي مكان كان. وفي هذا الصدد يعلن تضامنه مع هذه المبادىء التي دفعت بالوزير سكاف الى اعلان استقالته.

٢ - يؤيد المجلس تصريحات غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ومواقفه الاخيرة في شأن وجود لبنان ومصيره ومصير المسيحيين فيه، وتأكيده مبادىء العيش المشترك الحر الكريم لجميع اللبنانيين.

٣ - يؤكد المجلس الاعلى ان الوجود المسيحي في صيدا وجوارها هو وجود قديم يعود الى ايام السيد المسيح، ويشهد بأهمية دير المخلص والمؤسسات الدينية الكاثوليكية التي ادت دورا ثقافيا وتربويا ووطنيا رائدا من دون تمييز بين الفئات والطوائف.

واتخذ المجلس الاعلى بالتالي عددا من المقررات منها:

١ - انشاء لجنة للاهتمام بالمهجرين.

٢ - اجراء اتصالات داخلية وعربية ودولية في شأن الوضع الحالي ومستقبل الوجود المسيحي في لبنان وصيغة العيش المشترك فيه".

فضل الله: التحرير حققه المسلمون والساحة ستملأ بوضع سياسي جديد

في ذكرى عبد الحليم الصفدية وصلاح الرواس ومحمود قطيش ومحمد مصطفى الخليل، اقامت "رابطة الطلاب المسلمين" مهرجانا خطابيا في الجامعة الاميركية حضره اساتذة وطلاب والقائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد نوراني.

بعد كلمتين للسيد ابرهيم المصري والقاضي الشيخ فيصل مولوي، تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله، فاستهل كلمته بالتشديد على "ان الانسان المسلم في هذا الجيل بات الآن يصنع التاريخ". وقال: "اننا لا نعتبر حملنا السلاح للزهو او للطائفية، لكننا نعتبره شيئا للحياة، الحياة التي لا يمكن ان تحميها من الذين يحملون السلاح غير المسؤول الا بالذين يحملون السلاح المسؤول. لا يمكن ان تواجه انسانا يحمل سلاحا ضدك بورد (...) نشعر في هذه الظروف الصعبة، بان على الامة ان تكون كلها مدربة ومسلحة لتتحرك مع القيادة المسلمة العادلة".

وانتقد التمحور حول مدينة او طائفة او مذهب واعتباره كل شيء، وقال: "ان اسرائيل والاستعمار يفكران في العالم كله، واذا فكرا في مواقعهما في لبنان فانهما يفكران من خلال مصالحهما في المنطقة والعالم. لن نستطيع مواجهة كل هؤلاء، لاننا نخطط في الزاوية وهم يخططون في الافق. من حقنا كمسلمين ان نفكر في الدائرة الاسلامية كلها".

واكد "لسنا معنيين بان نعطي اسرائيل اي شعور بالامن او اية ضمانات (...) ان وجودنا تهديد لنا في كل موقع (...) علينا الا ننهزم امام الذين يتهموننا بلبنانيتنا. صحيح اننا نتطلع كمسلمين الى بعد ما وراء الحدود، الى العالم الاسلامي، لكننا لسنا كالآخرين الذين يخططون ليقبضوا وليقتلوا الناس في الداخل. اننا لا نعترف بكل ما صنعه الاستعمار، والحدود من صنعه (...) ان العالم لن يحترمنا اذا لم نكن اقوياء ونطور وسائل القوة".

ودعا الى "التمرد على كل الصراعات المذهبية، والى مواجهة العالم بعقلية اسلامية، وقال: "ان ما حدث في اجوائنا الاسلامية ناشىء من خلال فقدان الوعي السياسي الاسلامي. كل هذه الاوضاع هدفها اشغالنا عن الهم الكبير، اذ ان البعض يهيء لجعل الترتيبات من طرفين. ويعمل لاشغال الشعب بهذه الملاهي حتى لا نراقب ما يراد ان يحصل وما يحدث في الكواليس".

وشدد على ان التحرير "صنعته ايد اسلامية". واشار الى تفجير مركزي المخابرات الاسرائيليين في صور والى عملية المطلة، وقال: "ان المقاومة الاسلامية لا تعلن عملياتها، بل تعلن اسماء شهدائها. ان الجهاد الصامت هو جهاد المقاومة الاسلامية. وسيظل كذلك ولن يعبر عن نفسه ليحاول القفز عن الواجهات ليكون باسم شارع او مدرسة. اننا نثير علامات استفهام امام كل هذه الواجهات. ان الساحة تتحفز لتملأ بوضع سياسي جديد وبشعارات سياسية جديدة، ان صانعي التحرير عليهم حمايته. ولا مجال الا بالوحدة الاسلامية على اساس الفكر والشعور والحركة امام كل الوحدات التي تضع في حسابها الا يقوم للاسلام قائمة، وان تسرق انتصارات الاسلام (...) امام كل هذه الواجهات الاعلامية، لماذا يؤتى بمراهق او بمراهقة اذا كانت العقيدة هناك تنفع؟ ولماذا لا تدفع من عاشوا كل عمرهم في هذا الحزب او في ذاك الحزب؟"

ورفض العلامة فضل الله تهجير المسيحيين كما المسلمين، وقال: "ان من صنع الجريمة في البداية هو من صنعها في النهاية".

"النهار"

مسيرات واعتصامات في الجامعات والسفارات تندد بتهجير المسيحيين من الاقليم ومنطقة صيدا
انجيلوني ابلغ الى المعتصمين دعم الفاتيكان السلام

الاعتصام في حريصا (ساكو بيكاريان)

اتسع التحرك الطالبي ادانة لتهجير المسيحيين من اقليم الخروب ومنطقة صيدا، واتخذ الطلاب خطوات تصعيدية بلغت حد الاعتصام في وزارة الخارجية وفي السفارات اللبنانية في الخارج، خصوصا في باريس وبروكسيل، فضلا عن الاعتصامات والصلوات المستمرة لليوم الثاني في حريصا والجامعات والمسيرات في غير منطقة من الشرقية.

في قصر بسترس

في بيروت، دخلت امس مجموعة من الطلاب قصر بسترس واعتصمت فيه بعدما اقفلت ابوابه ومداخله الخارجية ومنعت الدخول اليه والخروج منه.

وطالب الطلاب بتوزيع المذكرة التي رفعوها الى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك على سفارات الدول الكبرى لشرح القضية واعتبروا ان اعتصامهم جاء احتجاجا على عدم اهتمام الدولة.

ودعت المذكرة باسم "الطلاب المسيحيين في لبنان جامعيين وثانويين ومهنيين". جميع سفراء الدول الاجنبية في لبنان الى "ادانة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها وكل فصائلها، وهي عضو مراقب في منظمة الامم المتحدة لانها شاركت في الهجوم الغادر والبربري على القرى المسيحية في الجنوب".

وطالبت الدول الكبرى بالتدخل "لوضع حد للمجازر في الجنوب واعادة المهجرين الى ديارهم". وبتقديم "شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد المنظمة الفلسطينية والفصائل المرتبطة بها ومن تثبت التهمة عليه من الدول التي تدعمها وتحثها على هذا العمل الاجرامي".

واعلنت "ان مؤسسات هذه الدولة القائمة حاليا لا تمثل رأي الشعب المسيحي في لبنان".

في باريس

وكتب مراسل "النهار" في باريس ان مجموعات من الطلاب اللبنانيين احتلت امس سلميا مقر سفارة لبنان في العاصمة الفرنسية ورفعت عليها لافتات تطالب بوقف "المجازر ضد المسيحيين وانقاذ لبنان".

وقابل وفد من الطلاب السفير الامير فاروق ابي اللمع ورفع اليه بيانا طالبا نقل مضمونه الى السلطات اللبنانية. فابرق السفير الى وزارة الخارجية في هذا الصدد.

وارادت قوات من الشرطة التمركز قرب السفارة، لكن السفير ابلغها ان لا حاجة اليها لان حركة الطلاب هي "لبنانية وسلمية".

وجاء في البيان الذي وقعه "الطلاب المسيحيون اللبنانيون في باريس" انهم "احتلوا السفارة استنكارا للمجازر ضد المسيحيين في جنوب لبنان واقليم الخروب، وادانة لموقف الحكومة اللبنانية اللامنطقي وعدم تحرك الجيش اللبناني لحماية السكان المدنيين".

ويضيف البيان: "ان هدف هذه العمليات هو اقتلاع المسيحيين من ارضهم ... كما انهم ضحايا مشاريع اقليمية للكنتنة وللضم، وهم يدفعون ضريبة الدم في ظل لا مبالاة العالم المسيحي ولاسيما الغرب".

وطلب "تدخلا سريعا لقوات الامم المتحدة لضمان امن المدنيين وصون حقوقهم". واستنكر "صمت وسائل الاعلام والحكومات الغربية وكأنها موافقة ضمناعلى تنفيذ المؤامرة".

ورأى ان "بقاء الطوائف المسيحية في وطن الارز لا يمكن ان يكون مؤمنا الا عبر حياد دولي".

وفي الوقت نفسه احتل الطلاب اللبنانيون في جنوب فرنسا القنصلية اللبنانية في مرسيليا.

ووردت برقيات تأييد من احزاب فرنسية وشخصيات نيابية وسياسية "مستنكرة المجازر ضد السكان في منطقة صيدا".

وتلقت وزارة الخارجية من ابي اللمع برقية تبلغها احتلال السفارة والقنصلية في مرسيليا، وتلقت برقية اخرى عن احتلال السفارة في بروكسل.

في حريصا

ولليوم الثاني على التوالي، يتابع طلاب كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك اعتصامهم للصلاة في حمى سيدة لبنان والسفارة البابوية، فاستهلوا يومهم بقداس رأسه السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وشارك فيه الاباتي الياس عطاالله الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية.

والقى السفير البابوي في القداس كلمة، قال: "احبائي،

الى متى تتركنا في الشك؟، هذا السؤال الذي طرحه يهود اورشليم على يسوع، اليس هو السؤال نفسه الذي يخالجنا اليوم؟ الى متى يا رب ستتركنا في فظاعة الحرب؟ الى متى تتركنا نبكي امواتنا؟ نبكي الكثير من الابرياء؟ الى متى يدعنا غيابك في الارتياب وصمتك في "الشك؟ الهي لماذا تركتنا ؟

الجواب عن هذا السؤال توبيخ وجهه يسوع الى اليهود، ويوجهه اليوم الى كل واحد منا: لا تؤمنون بي لانكم لستم من خرافي. خرافي تسمع صوتي وتتبعني.

لنستمع الى نداء الرب. هذه هي الخطوة الاولى على طريق الايمان. ترى ماذا يقول لنا الرب؟ سيعيد على مسامعنا الكلام عينه الذي قاله للمجتمعين امام هيكل اورشليم: "سأعطيكم الحياة الابدية فلا تموتون ابدا".

هذا هو سر الايمان، سر رجائنا الابدي ان الحياة الابدية ليست وعدا فحسب، بل هي واقع.

واليوم، على هذه الارض الشهيدة، نحن مدعوون الى ان نعيش الحياة الابدية.

اليوم، في لبنان الممزق الجريح، فريسة الشر، نحن مدعوون الى المشاركة في بناء ملكوت الله.

اقرأوا وتأملوا مليا الرسالة التي وجهها قداسة البابا الى جميع اللبنانيين العام الماضي: "لا بد آت غد مشرق".

اقرأوها في ضوء التأكيد الرائع للحياة الابدية التي اعطيت لنا في المسيح. تمسكوا على نور الايمان بنداء البابا للثقة بلبنان وبالانسان في لبنان.

الثقة بلبنان تعني الثقة بالقيم التي على اساسها بنيتم حضارتكم وعبقريتكم: الحرية والتفهم والضيافة وانفتاح الفكر. الثقة بالانسان بهذه العلامة السرية التي يحملها كل انسان في ذاته كونه مخلوقا على صورة الله.

واذا كنا نحن المسيحيين لا نعرف ان نعيش كأخوة، ولسنا مستعدين لفحص ضمير واضح وشامل، ولسنا متمسكين بالحقيقة والعدالة والتضامن والحرية والمصالحة، فمن تراه يقوم بهذا الواجب؟

"انتم المسؤولون عن الرجاء". قالها للبنانيين البابا يوحنا بولس الثاني، وانتم اكثر من غيركم يا طلاب كلية اللاهوت الحبرية تقع على عاتقكم مسؤولية الرجاء المخيفة العظيمة. لا تتأخروا عن هذا الواجب.

"كونوا مبدعين" يقول لكم الاب الاقدس لكي تنصروا قوة الصفح والغفران المجددة. لا تخجلوا ابدا عندما يتعلق الامر بالمدافع عن حرياتكم خصوصا بنشر القيم الانسانية وعيشها.

انها ممارسة مسؤولية الرجاء هذه هي مشاركة المسيح في اتمام ملكوت الله على الارض. الله في حاجة الينا. لا يطلب منا ان نترجى السماء فقط بل ان نجعل من هذه الارض مقرا للحب والعدل.

هذا هو واجبنا اليوم نرفع صلاتنا هذا الصباح الى سيدة لبنان لكي تضع دائما ام يسوع التي صارت امنا، عند قدمي المصلوب، في قلوبنا نشيد تواضعها العظيم: "تعظم نفسي الرب".

وشارك طلاب كلية الفنون الجميلة ومعهم عميد الكلية الاب يوسف مونس، وطلاب بقية الكليات في جامعة الروح القدس اضافة الى طلاب من الجامعات والمدارس، طلاب اللاهوت في اعتصامهم. وزارهم الاب يوحنا ثابت رئيس الجامعة ومعه الاب عمانوئيل خوري ولفيف من الاباء.

وجدد المعتصمون الدعوة الى جميع الطلاب والرهبانيات وجميع اللبنانيين ذوي النية الطيبة الى مشاركتهم في مسيرة صلاة وتوبة لمناسبة بدء الشهر المريمي من اجل السلام في لبنان.

وتنطلق المسيرة من باحة معهد الرسل - جونيه الثامنة والنصف صباح اليوم الاربعاء.

في بكركي

وتوجهت مسيرة من طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس الى بكركي يتقدمها عميد الكلية الاب يوسف مونس وامين سرها الاب نبيل مونس فاستقبلها البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عند مدخل الصرح والقى الكلمة الآتية:

"نشكركم ونشاركم في الشعور ولاسيما شعور الالم الذي يحز اليوم في قلوب جميع ابنائنا المسيحيين الذين يهجرون ويطردون من بيوتهم ونحن نعمل كل ما نستطيع وقد رأيتم ماذا جرى في الماضي وكم تدخلت دول وقوى لكي نخلص هذا البلد. ولم يبق لنا غير ربنا وانفسنا فلنصل ولنتكل على نفوسنا ولنعمل كل ما نستطيع لكي نخرج بلدنا من محنته.

نحن لا نبخل بحياتنا في سبيل خلاص بلدنا، وقد قلنا هذا ورددناه مرارا ولا نزال على استعداد كل ساعة لنبذل النفس في هذا السبيل. فنطلب من الله ان يستجيب دعاءكم ودعاءنا وان يرفع هذا الكابوس الثقيل عن بلدنا. والله يباركم ولتحقق لنا امنياتنا بشفاعة سيدة لبنان".

وفي الثانية بعد الظهر استقبل خريش مسيرة ضمت طلاب المناطق المنكوبة في صيدا واقليم الخروب، واستمع الى تفاصيل عن المآسي والويلات والمجازر التي ارتكبت ضد الابرياء. ورد الكاردينال خريش مؤكدا "العمل باستمرار من اجل وضع حد لما يجرى واعادة الحال الى طبيعتها".

وشملت المسيرات والاعتصامات المناطق والجامعات والمدارس. ففي معهد القديس يوسف في عينطورة نفذ الطلاب بمشاركة الهيئة التعليمية اعتصاما صامتا في باحات المعهد، وانضم اليهم طلاب من المدارس المجاورة وشاركوا جميعا في القداس الذي رأسه رئيس المعهد الاب انطوان عبود الذي القى كلمة في المعتصمين شدد فيها على "ان المسيحية روح ايمان وروح استشهاد وروح وطنية لانها قبل كل شيء تنظر الى كل انسان وعلى ملامحه وجه المسيح".

دائرة الجامعة

ووزعت دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب الكتائب بيانا الى الطلاب جاء فيه:

"شهادة الاهل والرفاق والشيوخ والاطفال في الجنوب، زلزال يدعوك الى التهيب واليقظة. مسلسل الغدر والخيانة لن يمر بعد اليوم على حساب المسيحيين، عشرات الالوف اقتلعوا من ارضهم، الوف الابرياء الذين اهدرت دماؤهم تدعوك للقاء الحقيقة.

قرارات "حكومة العشائر" ومراسيم التقسيم" "ومجالس الاعلى للدفاع" سلبت منك الحق والحياة. الحكومة التي استقالت من اجل صدام العصابات في الغربية قهقهت ضاحكة امام مجازر الجنوب وهي تذبح المسيحيين. "اسطوانة رشيد افندي" من اجل لبنان الواحد وحكومة "وحدته الوطنية" تعطلت اليوم. حطمها الوزير العميل "وريث امبراطورية تيمورلنك ومملكة التتر". دعاة الدولة الاسلامية في طرابلس وبيروت الغربية وحاملو شعارات الخمينية كلهم رقصوا اليوم فوق جثث الاطفال وعلى صرخات الارامل وانين الشيوخ".

وفي منطقة غزير اعتصم طلاب مدارس مار فرنسيس، البستان، اليسوعية، وثانوية غزير الرسمية واقاموا قداسا رأسه الاب الياس الخويري.

واعتصم طلاب مدارس "مون لاسال" في عين سعادة، ومار يوسف في قرنة شهوان، وسيدة السلام في الدورة. ونظم طلاب كليات الطب العام، وطب الاسنان، والصيدلة في جامعة القديس يوسف مسيرة صلاة من جونية الى حريصا.

وشارك طلاب مدرسة مار يوسف - عينطورة وطلاب مدارس كسروان في مسيرة صلاة الى سيدة لبنان في حريصا.

وانطلقت تظاهرة طالبية، من مدارس عين الرمانة، فرن الشباك والشياح، في اتجاه قصر العدل.

اعتصامات

وفي كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الثاني علق الطلاب والاساتذة والادارة الدروس ونفذوا اعتصاما مفتوحا، ووقف الطلاب خمس دقائق صامتين في الباحة الخارجية.

ووجه طلاب ثانوية عجلتون الرسمية رسالتين الى السفارتين الاميركية والسوفياتية في لبنان.

واستمر طلاب المعهد الفني التربوي في اعتصامهم داخل معهدهم في الدكوانة.

الرابطات المسيحية : مؤامرة مدروسة لتهجير المسيحيين

عقد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية اجتماعا عرض فيه الاوضاع واصدر البيان الآتي :

"ان الذين زعموا انهم قاموا ويقومون بتطهير مناطق الجنوب واقليم الخروب من القوات اللبنانية، وعلى رأسهم الفلسطينيون، قد خانهم المنطق وفضحتهم التصرفات لان هذه القوات كان سبق لها ان انسحبت من تلك المناطق، علما ان قتل الاطفال والشيوخ والنساء وتحطيم رؤوسهم وتشويه اجسادهم وتهجير من بقي منهم على قيد الحياة لا علاقة له بالقوات لا من قريب ولا من بعيد.

انها مؤامرة مدروسة ومخطط لها لتهجير الشعب المسيحي لا اكثر ولا اقل، والذين رددوا في استمرار انهم يحافظون على لبنان ووحدة شعبه هم وراء هذا التقتيل والتهجير والفرز السكاني والطائفي. والدولة التي كانت غائبة عن مسرح الاحداث وشاهد زور على ما حصل ويحصل، مدعوة اليوم الى اتخاذ التدابير الفاعلة لوقف موجة القتل والتهجير هذه.

انه لمؤلم حقا ان يكتفي الوزراء المسيحيون بتصريحات الاسف والاستنكار امام هذه المجازر، فالمطلوب موقف واضح وعاجل وتدابير انقاذية مسؤولة لاعادة هؤلاء اللبنانيين المنكوبين الى ديارهم مرفوعي الرأس موفوري الكرامة مطمئنين الى مصيرهم مع تعويضهم، او ليسوا هم اهل الجنوب ايضا؟

وفي المناسبة، ان الوزير جوزف سكاف عبر في استقالته عن اليسير مما يخالج ضمير المسيحيين امام هول المأساة.

حسن هاشم : اعادة المهجرين مدخل الى الحل

شدد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم على وجوب العمل على اعادة مهجري صيدا واقليم الخروب".

وقال : "ان تسارع الاحداث التي عشناها اخيرا وما زلنا نعيشها اوجد حالات جديدة آمل في ان تكون حدثت كردة فعل لفعل حصل. لذا يجب ان نتدارك جميعنا ما حصل لئلا تصل الامور الى ما لا نرتضيه وان لم يكن على هذا الشكل. وآمل في ان يعود الجميع الى مستوى مسؤولياتهم الوطنية التي تحتم عليهم الا يفرطوا بوحدة هذا البلد الذي هو في النتيجة بلدنا جميعا. من هنا يجب أن نتدارك الامور بسرعة، واول ذلك العمل على اعادة المهجرين الى ديارهم لعل عودتهم تكون المدخل الى الحل كما كان تهجيرهم المدخل الى الازمة".

بعلبكي: ما يحصل لمصلحة اسرائيل وويل لمن يلعب بمصير الوطن

عاد امس الى بيروت نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي من لندن بعد زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع اجرى خلالها اتصالات تناولت الاوضاع اللبنانية، وكان موضع تكريم سفير لبنان اللواء احمد الحاج في مأدبة عشاء اقامها على شرفه، واجريت له فحوص طبية في مستشفى هارلي ستريت.

واتصل النقيب بمدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا، مهنئا باطلاقه ومبديا استنكار الصحافة الشديد لهذا الحادث ورفضها لهذا الاسلوب في التعامل مع رجال الاعلام.

ودان ايضا محاولة خطف مراسل التلفزيون الفرنسي توربير باليت، شاكرا للجيش مبادرتهم الى انقاذه.

وعلق النقيب على الاحداث التي شهدتها مناطق لبنانية اخيرا قال: "انها تطورات تضع مصير لبنان كله على كف عفريت بما تقوده اليه من تفتت وانهيار نهائيين لن يكونا في مصلحة احد من اللبنانيين، ولا في مصلحة احد من العرب، بل هما جوهر ما تهدف اليه اسرائيل لضمان هيمنتها على المشرق العربي بأسره.

ان عمليات القتل والخطف والتهجير والتدمير تدين اصحابها ايا كانوا، ولا يمكن ان يبررها في ذاتها اي مبرر. ومن المفجع ان تلتبس كل هذه الجرائم الغطاء الديني حينا والغطاء الوطني حينا آخر، ومحمد بن عبدالله والسيد المسيح منها بريئان ولم يكونا يوما بمثلها ينصران او ينتصران، ولبنان والعروبة ايضا منها بريئان. ان مثل هذه الاعمال تصب بقصد او بغيرقصد في مصلحة اسرائيل والعمالة لاسرائيل التي هي احط الجرائم بما تنحدر اليه من الدرك الاسفل. لقد آن الاوان لاقلاع الجميع عن نهج المغالطة المستمرة في تفسير الاحداث.

ان الصحافة اللبنانية المؤتمنة على هذا المصير والتي اثبتت بالممارسة ارتفاعها الى مستوى مسؤولياتها التاريخية، لن تسمح لهذا النهج بان يستمر، ولن تسمح لنفسها بأن تكون له اداة عل حساب مصلحة لبنان ومصلحة شعبه الواحد المسالم المتعطش الى استئناف حياة طبيعية منتجة في ظل النظام والقانون والاستقرار والتشبث بالحرية والسيادة والاستقلال. وويل لكل مسؤول في اي موقع كان وفي اي مرتبة من مراتب المسؤولية، يمعن في اللعب بالمصير الوطني والقومي والتفريط في حق البلاد والعباد في العيش الموحد الكريم".

ووجه الدعوة الى مجلس النقابة لعقد جلسة عاجلة تخصص لدرس التطورات على الصعيد الوطني.

رشيد الصلح و"التجمع الاسلامي"

استقبل امس الرئيس رشيد الصلح وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعدالدين حميدي صقر في بيروت.

وقال صقر : "اكدت للرئيس الصلح ان الحركة هي مع امن بيروت والحفاظ عليه وترحب بما صدر عن مؤتمر دمشق وتدعو الى الاسراع في تطبيقه للانصراف الى مواصلة العمل لتحرير ما تبقى من الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي".

المشاركون في ندوة "دحر الفاشية" طالبوا بجبهة لمعركة لم تنته

دعا المشاركون في الندوة التي اقيمت بعد ظهر امس في "الذكرى الـ ٤٠ للنصر على الفاشية والنازية والمتلرية" في المركز الثقافي السوفياتي، الى تأليف "الجبهة الوطنية الشعبية المعادية للفاشية، لمواجهة المشروع الطائفي وامتداداته، لان المعركة لم تنته بعد".

عبد الصمد

اول المتكلمين كان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد، فاعتذر عن عدم مشاركة الدكتور حسن عواضة بداعي السفر.

وقال : "اننا نواجه منذ عشر سنين مشروعا طائفيا فاشيا، تبين انه منذ ولادته محكوم عليه بالفشل لانه انتحاري، وقد اعتمد اسلوبا دمويا منذ البداية. واقترح صيغة النظام القوي. وبحجة حماية لبنان دمر اصحاب المشروع هذا البلد. وهم يواصلون مسيرة التدمير والتفتيت. وتحت شعار حماية المسيحيين تسبب المشروع الفاشي في الكوارث على المسيحيين وادى الى تدمير تجربة التعايش بين الطوائف. وتحت شعار الاستقلال دمروا الاستقلال باستعانتهم بالعدو الصهيوني والامبريالية الاميركية. ولا يزالون متعلقين بالعدو الصهيوني حتى يومنا هذا. وعلى رغم ان المشروع الفاشي وادانته الكتائب مني بالفشل سياسيا وعسكريا، فاننا لا نزال مدعوين الى تصعيد الجهد من اجل توحيد العمل الوطني وترسيخ الجبهة الوطنية الموحدة وتطويرها.

سلمان

وتحدث عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان، قال: "كنا في لبنان خلال السنوات الثلاث الماضية على وشك الوصول الى فاشية الدولة. وخيل الينا انها قادرة على تطويع ارادة اللبنانيين. لكنها لم تستطع. ان عجز الفاشية اللبنانية عن تبرير نفسها هو الذي دفعها الى مزيد من العنف الاعمى والاحتكام الى السلاح. فهي تدرك ان عملية التصارح مع الاخرين غير ممكنة. وفي المقابل لم تكن القوى الوطنية والديموقراطية تملك باستثناء البرنامج المرحلي للاحزاب، برنامجا وطنيا تجمع عليه.

ان انتصارنا في المواجهة مع الكتائب والقوات اللبنانية واسرائيل لم يتم من موقع الاجماع الوطني العلني على محاربة المشروع الطائفي.

ان المواجهة الكبرى في الجبل كانت بداية الزلزال الذي دحرج المشاريع الكتائبية والاسرائيلية الى الهاوية. ثم كانت المواجهة في الضاحية. ولكن كان الاحساس بخطر المشروع الاسرائيلي الفاشي متفاوتا بين فريق وآخر. وهذا ما دفع ببعض الاصدقاء احيانا الى القول اننا نخوض في الجبل صراعا طائفيا وليس وطنيا عاما. علما اننا اكدنا مرارا اننا في صراع ضد الطموحات الاسرائيلية.

ان قيام الجبهة المعادية للفاشية اكثر الحاحا الان من اي وقت كان. ان المعركة لم تنته بعد. فرأس المشروع الطائفي ما زال سليما، وامتداداته ما زالت قائمة".

عباس

آخر المتكلمين عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد عبد الامير عباس، عرض طويلا لنشأة الحركة الفاشية وصلتها بالحركة الصهيونية.

وقال : "احسن التيار المتصهين الفاشي في لبنان باستغلال عوامل الفرقة والانقسام في المجتمع اللبناني. لم يأت مشروعه من فراغ بل انطلاقا من العوامل الاجتماعية اضافة الى العامل الفلسطيني.

ان هذا يطرح باستمرار مصير الكيان اللبناني المصطنع. كما ان ازمة المواجهة القومية مع العدو الصهيوني تضغط بالحاح على تعديل الكيان من حيث الموقع والوظيفة.

والسؤال : لماذا اندفعت الغرائز الطائفية؟ والجواب لن يكون مجافيا لواقع التركيبة الطائفية (...)

اننا نشهد بداية انهيار المشروع، لكنها لا تعني نهاية حقيقية للصراع، بل انضباط قسري للمشروع. وما نستطيع ان نؤكده هو حتمية الانتصار".

"القوات اللبنانية" ترحب بخطوات الكتائب التنظيمية

عقدت الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس عرضت فيه الاوضاع واصدرت البيان الآتي :

"اولا - ترحب الهيئة التنفيذية بكل الخطوات التنظيمية التي اتخذها حزب الكتائب اللبنانية، وتعتبر ان كل حل داخل حزب الكتائب ينعكس ايجابا على الصعيدين المسيحي والوطني.

ثانيا - تؤكد الهيئة التنفيذية موقفها المبدئي في المحافظة على استقلال القوات اللبنانية، والمضي قدما في توحيد القرار المسيحي السياسي ليصبح شاملا في مواجهة الاحداث المتلاحقة. واخذت على عاتقها في هذا المجال تعجيل الاتصالات التحضيرية التي بدأت بها من اجل ... تشترك فيها كل الفاعليات والتنظيمات والاحزاب والقوى المسيحية.

ثالثا - ركزت الهيئة التنفيذية على المرحلة الجديدة التي تفرض وحدة عسكرية كاملة لمواجهة الاوضاع الميدانية واتخذت علما بالتدابير التي اقترحتها هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية في هذا الشأن.

رابعا - اطلعت الهيئة التنفيذية على اوضاع المدارس والجامعات والمعلمين والطلاب وقررت تعيين الدكتور شارل شرتوني رئيسا لجهاز الشؤون الطالبية والتربوية".

"امل الاسلامية" : التعايش مع الكتائب او "القوات" يجب ان يفرض

بعلبك - "النهار" :

اعتبر المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان التعايش مع الكتائب في الحكم او في "القوات اللبناني" لا يتحقق بالتراضي بل يجب ان يفرض فرضا حرصا على وحدة البلد والشعب".

وبان "كل اعتداء على بريء مسالم مسلم او مسيحي هو اعتداء لا فرق. وكل انتهاك لحرمة بيت او اجرام في حق عرض او رزق في بيروت الغربية او الشرقية او الضاحية او صيدا او اي مكان من لبنان هو مرفوض. لذلك اعتبرنا ان الذي لحق ببعض المسلمين في الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية ... ونعتبر ان ظلم اي مسيحي في منطقة صيدا ظلما لكل اللبنانيين لا يجوز ان يمارسه او يقبل به كل من يقاتل لاهداف سامية ويدعي الحرص على القيم الاسلامية والانسانية".

في اسوأ يوم منذ انشاء القطاع العازل

معارك عنيفة اغلقت المعابر بين البيروتين وقذائف عشوائية حصدت ٣ قتلى و٤ جرحى



الحركة على جسر البربير من جهة المتحف.

كورنيش المزرعة.

مار نقولا – التباريس.

معبر المرفأ، كما بدا امس. (ابرهيم الطويل، جورج سمرجيان)

في اسوأ يوم منذ انشاء القطاع العازل في بيروت، اندلعت امس اشتباكات عنيفة للغاية على طول خطوط التماس، فاقفلت جميع المعابر بين البيروتيين، وطاولت قذائف تخطت خطوط التماس مناطق سكنية وخلفت ٣ قتلى وعددا من الجرحى وشلت الحركة في كل المرافق واغلقت المدارس.

من الخامسة صباحا اندلعت اشتباكات عنيفة على محاور الاسواق القديمة. تركزت خصوصا على محور رياض الصلح – فتال – بناية الشرتوني – السيتي سنتر، واستخدمت في التراشق كل انواع الاسلحة.

وسرعان ما امتد التراشق يشمل محور جسر فؤاد شهاب – التباريس – الخندق الغميق صعودا حتى اليسوعية – بحارة الخوري – السوديكو – البريتو – البرجاوي رأس النبع. واستخدمت قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. وسقطت قذائف عدة في محيط عرقا بيروت وصولا حتى النورماندي.

وابتداء من الخامسة والنصف، انتكس الوضع على محور المتحف – البربير وصولا حتى الاوليفتي. وسقطت قذائف عدة في محيط قصر العدل وميدان السباق واشعلت حريقا في حرج قريب. وبلغت قذائف منطقة سن الفيل ومحيط البربير. وعنها قذيفة اصابت مدرسة الانترناسيونال كولج في رأس بيروت.

ومع انحسار التراشق على محور البربير – المتحف عنف التراشق على محاور الاسواق القديمة. وسقطت قذائف متفرقة في الصيفي والجميزة والتباريس وسوق النجارين وشارعي لبنان ومونو واليسوعية والنورماندي ووادي ابو جميل وزقاق البلاط ومنطقة الفنادق. واصابت قذيفة صاروخية مكاتب "وكالة انباء بيروت" في التباريس فاوقعت فيها اضرارا. فيما سقطت بضع قذائف في محيط المرفأ، فاصيبت الباخرة "سانتا ماريان".

وبلغ التراشق بعد ذلك مجددا محور السوديكو – رأس النبع، وطاولت قذائف شارع عبد الوهاب الانكليزي ومحيط الليسيه من جهة والخندق الغميق من جهة اخرى.

ولم يكن نصيب معبر الطيونة – قصقص افضل من نصيب معبر المتحف – البربير، اذ دارت اشتباكات متفرقة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ادت الى اقفاله. واقفلت حواجز مسلحة معبر غاليري سمعان – مار مخايل. ونشطت اتصالات ادت الى فتح معبر المتحف في التاسعة والنصف صباحا.

وقرابة الاولى بعد الظهر تجدد التراشق على كل المحاور. خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة. ودارت اشتباكات عنيفة على طول هذه المحاور من بدارو ودار الكتاب اللبناني حتى مار مخايل، مما رسخ اقفال المعبر. ورافق التراشق سقوط قذائف متفرقة في منطقة سيدة لورد. وتجددت الاتصالات لوقف النار لكن الهدوء لم يستمر اكثر من ساعتين، فتجدد التراشق في الاسواق بكل جميع انواع الاسلحة. وتخطت قذائف مدفعية المحاور وسقطت في الثالثة قذيفة في محيط مدرسة دير الراعي الصالح في الدكوانة لم توقع اضرارا.

وظل الوضع على حاله حتى الخامسة مساء، عندما انفجر الوضع على كل المحاور من سقي الحدث حتى الاسواق القديمة، مرورا بغاليري سمعان ومار مخايل ومحاور طريق صيدا القديمة والطيونة وقصقص والمتحف والبربير والبرجاوي والسوديكو ورأس النبع والبريمو وجسر فؤاد شهاب واليسوعية.

وتدخل سلاح الدبابات وشارك في القصف، وبلغت قذائف متفرقة مناطق الصيفي والجميزة والناصرة ومحيط قصر العدل وبدارو واطراف الحازمية والحدث والاحياء الداخلية للشياح والخندق الغميق ووادي ابو جميل.

وادى التراشق الى مقتل الجندي الياس الياس على محور البريد في عين الرمانة وداود يوسف زغيب. وجرحت قذائف سقطت في حي الاميركان ٣ عرف منهم نوال يوسف وليلى سعد مولس.

واصيب برصاص القنص في رأس النبع طلال الحمصي ونقل الى مستشفى البربير ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية.

ونقل الى مستشفى الجامعة قتيل مجهولة الهوية.

اللجنة الامنية

في هذه الاثناء تداعى اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الى اجتماع عقد السادسة في ميدان السباق وحضره العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد بعلبكي وسعيد الضاوي.

وبحث المجتمعون في الوضع المتدهور، وتوصلوا الى اتفاق على وقف النار اعلن في السابعة والدقيقة الـ٣٥. وبعدما بلغتهم انباء عن استمرار القصف على كل المحاور وبلوغ قذائف عشوائية عمق المناطق وصولا الى مستديرة الصياد وفندق السمرلند في الجناح، اتفقوا على ان ينزل غانم وبعلبكي على الارض كل من جهته لضبط الوضع ووقف التراشق. وهذا ما حصل فعلا مما ادى لتهدئة الوضع في شكل ملحوظ. لكن اصداء رشقات وانفجارات متقطعة ظلت تسمع على طول المحاور.

وقالت مصادر اللجنة ان ممثل حركة "امل" ابلغ الى ممثل الجيش ان لدى الحركة ٥ محتجزين من الجيش عرف منهم الجنود جان عزيز وجان عاقوري وبسام خوري وجندي اخر من آل عزيز.

واوضحت المصادر ان معلومات كانت وردت عن استشهاد الجندي جان عزيز، ولكن تبين ان الجندي الذي سقط في اقليم الخروب هو الياس الباسط.

وفي الجبل، عرفت المحاور مناوشات محدودة في فترة المساء رافقها سقوط قذائف متفرقة على طول المحاور الممتدة من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون وصولا الى المعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

"قوات البعث"

وصرح ناطق عسكري في "قوات البعث" بالاتي: "على اثر التحرشات والاعتداءات المتكررة من قوات العميل جعجع على جماهيرنا الآمنة في رأس النبع. وعلى رغم اقصى درجات ضبط النفس التي مارستها قواتنا من منطلق الحرص الشديد على تهدئة الوضع وتنفيذ مقررات دمشق بالغاء خطوط التماس. قامت آليات جعجع بمحاولة للتقدم على مواقعنا بعد ظهر اليوم. وفي الخامسة تصدت لها قواتنا واصابت ملالتين اصابات مباشرة وشوهدتا تحترقان على طريق الشام القديمة، وتحديدا بين برج الناصرة وحي السريان.

ان قوات البعث – كتيبة الاسد، وهي لا تزال تمارس ضبط النفس، تكرر تحذيرها من اي محاولة للعبث بأمن المواطن في بيروت الغربية. والا ستجد نفسها مضطرة الى الرد من دون هوادة غير آسفة على خسائر العدو المادية والبشرية".

"امل"

واستنكر المكتب التربوي في حركة "امل" في بيان اصدره "اقدام القوات اللبنانية على قصف الجامعة الاميركية بالقنابل الحارقة، مما يدل على افلاس سياسي وخلقي وصلت اليه الكتائب بعد فشل مشاريعها في اقامة المجتمع الخاص بها المبني على شعارات وهمية واهية".

ووزعت مؤسسة "عامل" بيانا افادت فيه ان مركزها في وادي ابو جميل المخصص للتأهيل المهني اصيب امس بقذيفتين سقطت احداهما على شرفته وادى انفجارها الى اضرار جسيمة، فيما اصابت الاخرى سيارة اسعاف متوقفة امام المركز ودمرتها ولم يصب اي من العاملين في المركز بأذى.

عمال مغسل الجامعة الاميركية يلوحون بالاضراب

ناشدت ادارة الجامعة الاميركية القيادات والسلطات مضاعفة جهودها لاطلاق عاملين خطفا في فردان قبل نحو ٢٠ يوما، واعربت عن تخوفها من اضراب ينفذه العاملون مما يؤدي الى شلل العمل في مستشفى الجامعة.

اذاعت الجامعة امس المعلومات الآتية:

"اعلن رئيس نقابة الموظفين والعمال في الجامعة الاميركية في بيروت السيد جان سابا انه لا يزال يسعى جاهدا بالتعاون مع ادارة الجامعة الى الحيلولة دون اضراب الموظفين والعمال في مغسل الجامعة والذين يبلغ عددهم نحو خمسين، خشية ان يؤثر ذلك على خدمات المستشفى وما يلحقه من ضرر بالمرضى والمصابين فضلا عن العاملين في المستشفى. وكان هؤلاء ابلغوا الى الادارة قرارهم بالاضراب عن العمل بعد فشل المساعي لاطلاق اثنين من زملائهم خطفا في الثاني عشر من نيسان في منطقة فردان اثناء توجههما الى مركز عملهما في الجامعة.

والعاملان هما نخله السبعيني (٦٠ عاما) وحنا ابي خليل (٥٠ عاما)، وقد مضى على الاول زهاء ٤٠ عاما في خدمة الجامعة والثاني زهاء ٣٠ عاما.

واشارت ادارة الجامعة الاميركية الى انها لا تزال تواصل بذل الجهود مع القيادات المختصة والسلطات المسؤولة من اجل الافراج عن هذين العاملين اللذين تبين انهما لم ينقطعا عن العمل طوال سنوات الحرب، وكذلك ابان الاجتياح الاسرائيلي، وكثيرا ما تعرضا لخطر الموت تحت حمم القذائف.

واوضحت ادارة الجامعة انها تخشى ان ينفذ العمال والموظفون اضرابهم، الامر الذي يعني توقف مغسل الجامعة عن العمل، وبالتالي التوقف عن توفير ملابس الاطباء والممرضات وخاصة الجراحين ولوازم غرف العمليات وشراشف الاسرة وتوابعها. مما يؤدي الى شلل العمل في مستشفى الجامعة، وهو ما تحاول ادارة الجامعة تداركه، لئلا ينجم عنه التوقف عن استقبال الجرحى والمصابين.

واهابت ادارة الجامعة في ختام بيانها بالقيادات والسلطات ان تضاعف جهودها من اجل الافراج عن هذين العاملين اللذين لا علاقة لهما اطلاقا بالاحداث الجارية، وذلك من اجل ان يعودا الى مركز عملهما وضمانا لتأمين استمرار العمل في مستشفى الجامعة".

الحزب الشيوعي شيع احد مقاتليه

مروة: دمار صيدا والاقليم يتحمل مسؤوليته الناعبون اليوم

شيع امس الحزب الشيوعي اللبناني احد مقاتليه علي عطايا الذي سقط في مجدليون وواراه في مقبرة روضة الشهيدين.

وشارك في المأتم جمهور من ابناء الساحل الجنوبي، ومن بلدة طير حرفا مسقط رأس الفقيد تقدمهم ذووه، ووفد من قيادة الحزب الشيوعي برئاسة عضو المكتب السياسي السيد كريم مروة.

والقى مروة كلمة في حسينية روضة الشهيدين، ومما قال: "ان شهيدنا العزيز الغالي علي عطايا هو واحد من هذا الجمهور الغفير من ابطالنا الذين اندمجوا في الكفاح والسلاح في يدهم والثقة تعمر قلوبهم في معركة تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي ومن عملائه وكل الذين ساهموا في قهر شعبنا وسببوا له الآلام والمآسي وزرعوا الدمار والخراب.

انه رفيق هؤلاء الابطال الذين استطاعوا ان ينتقموا لصيدا واهلها من عملاء اسرائيل وحرروا منطقة صيدا منهم ومما سببوه من خراب ودمار ومجازر وتهجير.

اننا في هذه اللحظات ونحن نشيع شهيدنا العزيز، نشعر بالاعتزاز والابتهاج بتحرير صيدا واقليم الخروب من العملاء، وبتحرير صور وقسم من منطقتها ومنطقة بنت جبيل من الاحتلال الاسرائيلي. انه عرس الاستشهاد وعرس النصر في آن.

ونقول في هذه المناسبة للذين يصرخون اليوم وينعبون حيال ما جرى في منطقتي صيدا واقليم الخروب، انكم تتحملون المسؤولية عن الدمار والقتل والتهجير، ولن يطول الوقت ليعاقبكم شعبنا العقاب الذي تستحقون".

● زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة المنفذ العام في الكورة السيد فايز نكد، مقر الحزب الشيوعي في اميون معزيا بلولا الياس عبود. واستقبل الوفد المسؤول عن الشيوعي السيد نصر فرح.

الجسم الطبي في بيروت الغربية يطالب باطلاق الدكتور حنوش

طالب الجسم الطبي والمؤسسات الصحية في منطقة بيروت الغربية والدائرة الصحية في حركة "امل" ومفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان اصدرته امس خاطفي الدكتور جورج ديفيد حنوش بـ"الافراج عنه لانه كفاية طبية وانسانية لا غنى عنها".

وجاء في البيان ان الدكتور حنوش الذي خطف مساء الخميس ٢٥ نيسان الماضي "هو مثال الطبيب الانساني الذي خدم

"هو مثال الطبيب الانساني الذي خدم واسعف آلاف الجرحى والمصابين والمعاقين في احلك الظروف واقساها، وعمل اختصاصيا في جراحة العظام والمفاصل في مستشفيات المقاصد والزهراء وبيروت والساحل وغزة والاطباء وغيرها.

وطالب البيان الفاعليات والقيادات الروحية والزمنية بـ"العمل الجدي من اجل الافراج عن حنوش".

الجوزو يرد على جعجع

نفى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ما اعلنه رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع من انه ينوي "الذهاب الى الجية لأن بيروت ستتعرض لهجوم تشنه القوات اللبنانية".

وبعدما اوضح ان لا احد من اولاده في المانيا او اوروبا قال: "عندما كنا نتكلم على ذهابنا الى الجية امام بعض الجواسيس الذين عرفناهم جيدا الآن كنا نتكلم على دار افتاء جبل لبنان التي هي اصلا في الجية منذ سنوات، والتي كانت تحت الاعتقال الكتائبي طوال مدة احتلال الكتائب للجية. والآن وقد زال هذا الاحتلال لا بد من ان نمارس عملنا من اقليم الخروب، من مركزنا الجية، علما اننا لم نتركها ولن نتركها في اي وقت من الاوقات".

وفود امت المنطقة المحررة وشكوى من انقطاع الكهرباء والماء والهاتف

الجيش وسع انتشاره وتمركز في قرى قضاء صور حواجز "امل" صادرت اسلحة ارسلت الى المدينة والمخيمات

السيد داود داود يتقبل التهاني، والى يمينه المفتي سويدان.

المطران الحوري يحوط به المحافظ حليم فياض والقائمقام غسان حيدر وضباط مساء الاثنين.

مع السيد غوكسيل وصحافي اجنبي.

الجيش لدى تسلمه مراكز صور.



في حارة المسيحيين.

على مدخل المقر السابق للحاكم الاسرائيلي في البص.

على انقاض سور مؤسسة جبل عامل.

هنا كان مركز الاستخبارات



عادت الحياة الى صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

لليوم الثاني استمرت مظاهر الابتهاج في صور وقراها احتفاء بالتحرير، ونامت المدينة وجوارها ليلة هادئة غاب عنها دوي القذائف والرشقات الرشاشة.

وامت صور تظاهرات سيارة ترفع الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" وصور الامام موسى الصدر والوزير نبيه بري وضحايا المقاومة الوطنية. وردد المتظاهرون هتافات منها "بالدم بالروح نفديك يا جنوب" وغيرها من الشعارات تأييدا للجيش و"امل" والمقاومة.

وواصلت قوى الجيش اللبناني انتشارها، فاستحدثت مواقع على طريق القاسمية – البياضة، منها آخر موقع قرب مفترق المنصوري على بعد ٤كلم عن آخر حاجز اسرائيلي. وانتشرت وحدات في قرى المنطقة بموازرة مقاتلي حركة "امل".

ونشرت "امل" حواجز على مداخل صور وفي شوارعها الرئيسية وعلى مداخل المخيمات الفلسطينية تولت تفتيش السيارات. وصادرت امس اسلحة رشاشة ومسدسات. حاول اشخاص ادخالها الى صور والمخيمات.

واوضح احد المسؤولين عن حواجز الحركة "ان لا بندقية ترتفع في المنطقة غير بندقية الجيش الشرعي وقوى "امل" التي كان لها شرف التحرير، واننا ساهرون على ذلك".

وفي زيارة لمركز الاستخبارات الاسرائيلي السابق قرب تكنة صور، تبين ان فيه تلالا من الرمل واسلاكا شائكة وبقايا سيارات مدنية وكان هناك اطفال يلملمون الرصاص وجالت قوة من سلاح الهندسة في الجيش على هذا المركز خشية وجود الغام مزروعة فيه.

وفي مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي، رفعت لافتة تحظر الدخول اليها خشية وجود الغام موقوتة. ومن يرى المؤسسة يعرف مدى الهمجية الاسرائيلية التي استهدفتها. فقد جرف سورها واقتلعت الاشجار المحيطة بها. سيارة الاسعاف التابعة للمؤسسة نالت نصيبها من الحقد. آثار الرصاص في كل جدرانها الخارجية وداخل غرفها تشهد على عنف الهجمة عليها، كذلك آثار الحريق في طبقتها السفلى وتحطم زجاجها وتبعثر اثاثها.

وتدفقت الى صور كل المواد التموينية والمحروقات والادوية والغاز والطحين، وعادت عجلة الحياة الى دورتها المعتادة فتدنت اسعار كل الحاجات وغادرت صور عشرات الشاحنات محملة بالخضر والفاكهة نحو العاصمة وعجت الاسواق بالمواطنين وعرفت المصارف حركة نشطة.

وفي نادي الامام الصادق استقبلت قيادة حركة "امل" المهنئين من رجال دين وفاعليات وضباط في القوة الدولية وصحافيين اجانب جاؤوا برفقة الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل.

وبعد الظهر انتقل قادة "امل" الى دار المطرانية المارونية، فاستقبلهم المطران يوسف الخوري. ثم زاروا مطرانية الروم الكاثوليك، فاستقبلهم النائب العام الارشمندريت بولس سماحة. وقدموا التعازي الى عائلة نبيل الصفدي الذي قتل خطأ برصاص احد حواجز الحركة.

وشيعت المدينة الصفدي وعفيفة الياس الطويل التي قتلت في جون في مأتم مهيب تقدمه رجال دين مسلمون ومسيحيون وقادة من الحركة.

وعلى رغم فتح الطرق لا تزال صور تعاني ازمة انقطاع التيار الكهربائي والمياه والهاتف داخل المدينة وبينها وبين المناطق الاخرى.

علي الخليل

وقال نائب صور علي الخليل الذي عاد الى منزله في المدينة: "بعد زوال كابوس العدو الاسرائيلي عن ارضنا الطاهرة في صور ومنطقتها، اقول ان الوقت ليس للتصريحات والكلام، بل انه وقت عمل. والفضل كل الفضل هو للمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ودماء شهدائها وشهداء الجنوب وجميع الصامدين في ارضهم، في تحرير ارضنا من هذا الكابوس ومتابعة النضال من اجل تحرير الوطن".

حمود وسويدان

ووصل ظهرا الى جويا النائب يوسف حمود، فاستقبله جمهور من اهاليها. وعاد الى صور المفتي الشيخ نجيب سويدان الذي اضطرته ظروف الاحتلال الى مغادرة المنطقة.

وقال في تصريح ادلى به: "اني اتشرف بتقبيل تراب جبل عامل الطاهر بعدما ارتوى بدماء الشهداء والمجاهدين الذين استطاعوا ان يصنعوا هذا النصر الكبير. واشد على ايدي المجاهدين الذين لا بد من ان يكملوا مسيرة التحرير حتى نهايتها، خصوصا مجاهدي حركة "امل" الابطال وقيادتها الواعية. اننا نحيي جميع الشهداء والمجاهدين الذين صنعوا هذا النصر وفي طليعتهم الشهيدان محمد سعد والاخ خليل جرادي. ودماء الشهداء سوف تبقى شعلة تضيء طريق جميع المجاهدين. واننا على ثقة بان اهلنا في جبل عامل بعد المعاناة الطويلة مع الاحتلال يدركون خطورة المرحلة الحاضرة. وان دماء الشهداء والمجاهدين امانة في اعناقنا ومن واجبنا ان نصونها من خلال صون الاهداف التي كانت في سبيلها كل هذه التضحيات وعلينا ان نكون في مستوى متطلبات المرحلة الحاضرة فنصون الوحدة الوطنية في الجنوب وجبل عامل ونحافظ على صيغة التعايش بين المسلمين والمسيحيين".

واصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب – فرع صور بيانا هنأ فيه العمال الجنوبيين بتحرير منطقة صور من "كابوس الاحتلال بفضل ضربات المقاومة الوطنية البطلة وصمود شعبه وعماله المجاهدين". واعتبر يوم التحرير "يوما خالدا". وقال "ان عيد العمال يطل علينا للمرة الاولى منذ ٣ سنوات من الاحتلال بفضل سواعد عمال جبل عامل وصمود شعبه". واكد "اننا امام مرحلة بناء الوطن بعد عذاب". وطالب السلطة بـ"بسط مؤسساتها على كل الاراضي المحررة ومكافحة الغلاء والاحتكار".

وتفقد صور المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.

"امل"

واصدرت حركة "امل" بيانا فيه: "الى جماهيرنا المؤمنة في مدينة صور الكريمة، [illegible]

لذلك نوضح ما يأتي:

١ – [illegible]

٢ – [illegible]

٣ – نأمل من جميع اهلنا التعاون مع الاخوة المؤمنين على الحواجز التي هي اساسا لخدمتهم وللحفاظ على امنهم.

٤ – فلنتعاون جميعا على تخطي هذه المأساة بروح الوعي والايمان والمسؤولية والله من وراء القصد".

وفي بيروت اشاد عدد من النواب والشخصيات الروحية والاحزاب بتحرير صور.

وقال نائب صور كاظم الخليل: "نحمد الله على خلاص هذا الجزء العزيز من منطقتنا من هذا الاحتلال الذي عمل ولا زال بأبغض الاساليب واخبثها على تمزيق الوطن وفك عراه، وندعوه عز وجل ان يكمل علينا نعمة الخلاص النهائي بخروج الاسرائيليين الكامل والنهائي. ثم لا ريب ان ابلغ رد على المغامرة الصهيونية بعدما نالت ما نالت على يد المقاومة البطلة يكون باحباط هدفها الاخير وهو زرع الفتنة ونشر الشقاق والنزاع في ما بين اللبنانيين او بينهم وبين بعض الفلسطينيين.

اتوجه الى كل مسؤول وكل منا مسؤول ان يعمل ما في وسعه جاهدا على اعادة اللحمة ومنع الفتنة، واني على ثقة بأن ابناء صور ومنطقتها والجنوب يجمعون على اسقاط الهدف النهائي للصهاينة، وهم يتحلون بالوعي الكامل لتجنيب المزايدين وجمع الصف وتوحيد الكلمة. [illegible]

العبد الله

[illegible]

المرعبي

ورأى النائب طلال المرعبي "ان انسحاب اسرائيل من صور وجوارها خطوة تدعم مسيرة التحرير التي خاضها الجنوبيون خصوصا واللبنانيون عموما والمقاومة الوطنية البطلة التي شاءت ان تبرهن عن مدى تمسك اللبناني بأرضه وقدرته على مواجهة العدو واجباره على الانسحاب".

تفاحة

ووجه العلامة السيد احمد زكي تفاحة الى اهالي صور التهاني بتحرير المدينة و"انهزام العدو المحتل"، مؤكدا "ان الفرحة تبقى ناقصة حتى يتحرر كل تراب الوطن".

الشيوعي

واهابت قيادة منظمة الحزب الشيوعي في منطقة صور بالقوى والفاعليات الاجتماعية والروحية "توحيد امكاناتها لتفويت الفرصة على العدو الصهيوني ومنعه من خلق الانقسامات الفئوية والطائفية والحاق الهزيمة النهائية به".

● اشاد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بتحرير جبل عامل واعتبر ان" تحرير شرق صيدا وساحل الشوف من بقايا ادوات الاحتلال يفرض علينا مسؤوليات مضاعفة لاستكمال التحرير والتوحيد والاصلاح كما يتطلب تعميق الاواصر والروابط بين كل القوى المقاومة للاحتلال ونتائجه".

اصابة رقيب تصدى لمسلحين هاجمو سجن بيروت

قرابة الحادية عشرة ليل امس، حاول عشرة مسلحين اقتحام سجن بيروت في محلة الرمل الظريف لاطلاق احد الموقوفين. فتصدى لهم حراس السجن، وتبادلوا النار فجرح الرقيب معين احمز وهرب المهاجمون.

نداء الى الصليب الاحمر اللبناني

هل تعلم؟

ان هنالك بضع مئات من الاطفال المصابين بمرض التليسيميا وانهم في حاجة مستمرة الى عملية نقل الدم للبقاء على قيد الحياة كما انهم في حاجة الى المعالجة بدواء «Desféral» وتبلغ تكاليفه ما يزيد على ٢٢٠٠٠ ليرة لبنانية للطفل الواحد سنويا؟

يهتم الصليب الاحمر اللبناني بـ٣٠٠ طفل مصاب بالتليسيميا.

ساعدوه – لمساعدتهم

ارسلوا مساهمتكم الى مركز الصليب الاحمر اللبناني الى احد المصرفين الآتيين:

١ – الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل.
رقم الحساب: 05.00.50.10015.1.4.

٢ – بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال
رقم الحساب: 128.012.84.291

دعوا إلى اتفاق اسلامي - مسيحي

رزق وسرحال وسالم وعزيز ايدوا دعوة جنبلاط لانهاء القتال

رحب امس نواب جزين الدكتور فريد سرحال، وانطون رزق ونديم سالم والنائب السابق جان عزيز باعلان الوزير وليد جنبلاط انه لن يدخل جزين. وايدوا دعوته الى وقف القتال. وناشدوا جميع القوى "توحيد الجهود للخروج من الدوامة الرهيبة في اتفاق اسلامي - مسيحي شامل يضمن استقلال الوطن".

اذاع امس النائب رزق الناطق باسم الفاعليات الجزينية ان نواب البلدة عقدوا اجتماعا في منزل السيد جان عزيز "وعرضوا تطورات الوضع الامني في المنطقة والحال العامة الناشئة عن وجود عشرات الالف المهجرين من قرى الساحل والوسط واقليم الخروب. وتوقفوا مليا عند البيان الذي ادلى به الاستاذ وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي في المختارة واعلانه انه لن يدخل منطقة جزين ولن يسمح لاحد بدخولها، معتبرا اياها الرمز الوحيد الباقي للتعايش في لبنان وقرروا ما يأتي:

اولا - توجيه التحية الى مبادرة العقل والحكمة التي صدرت عن الاستاذ وليد جنبلاط وتأييد دعوته الملحة الى انهاء القتال ووقف دورة العنف واهراق الدماء على الارض اللبنانية.

ثانيا - تأكيد الثقة بعهد العيش المشترك المعقود في لقاء المختارة بين الشوف وجزين، والمثبت بالتعاون اليومي المستمر على اساس الكرامة الوطنية والمبادىء الانسانية، والاعراب عن الامل في ان يشمل مختلف الافرقاء اللبنانيين ويعم سائر المناطق من دون استثناء فيكون نواة صالحة للقاء اصيل ونهائي في لبنان جديد موحد.

ثالثا - مشاطرة الاستاذ جنبلاط الاسف والالم العميق لما رافق حوادث اقليم الخروب وقرى الساحل من قتل وتدمير وتهجير، مع التشديد على وجوب الاسراع في تضميد الجروح وتوطيد الامن واعادة المهجرين الى قراهم ومنازلهم وممتلكاتهم وتعويضهم عما لحق بهم من اذى واضرار.

رابعا - يعلنون باسم جزين ومنطقتها، وهي الرمز الوحيد الباقي للتعايش اللبناني، ان العنف لا يحل الازمات بل يزيدها تعقيدا ويتسبب في تفكيك الوطن وتفتيت المجتمع، وان الواقع المأسوي المستمر منذ نيف وعشر سنين لاسطع برهان على هذه الحقيقة.

خامسا - يدعون جميع القوى الفاعلة والمسؤولة وكل مخلص الى توحيد الجهود للخروج من الدوامة الرهيبة في اتفاق اسلامي - مسيحي شامل يضمن استقلال الوطن اللبناني ويرد اليه مقوماته ويحفظ سلامة المجتمع الواحد.

سادسا - يعتبرون ان كل طرح تصعيدي يصدر اليوم من اي جهة وان كل تحرك في غير خط التهدئة والمسالمة والوفاق ينذر بمزيد من الالام والفواجع وتترتب عليه مسؤوليات تاريخية.

سابعا - يشكرون جميع المتحسسين بمحنة المناطق المعنية والقرى المهجرة والمواطنين المصابين والانسانية المتألمة ويطلبون مشاركة سريعة وفاعلة في ايجاد الحلول الجذرية للوضع في اقليم الخروب والجنوب والوطن اللبناني كله. وهم مستمرون يدا واحدة وقلبا واحدا متضامنين في حمل مسؤولياتهم تجاه اهلهم ومواطنيهم وقضية الوطن المفدى".

وعلق الناطق باسم الفاعليات الجزينية على القرار الذي اعلنته حركة "امل" و"التنظيم الشعبي الناصري" والقاضي بتجميد الوضع العسكري على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس، قال: "اننا نرى في هذا الاعلان توجها ايجابيا وننتظر ترجمته الفعلية على الارض في وقف عمليات الاختراق الامني والممارسات المقلقة. ونهيب بقادة الرأي واصحاب الكلمة في صيدا وسائر الجنوب تدارك الوضع المتفاقم والتأكيد العملي لارادة المسالمة وانقاذ العيش المشترك في شكل سريع وحاسم، مكررين ان استمرار الاختراقات والممارسات هو ضربة تتجاوز امن منطقة جزين وجوارها وسلامة اهلها الى صلب الوطن اللبناني وجذوره. ولنا وطيد الامل في ان اخواننا يدركون تماما ابعاد الوضع الخطير ويعملون بوحي المصلحة اللبنانية المشتركة التي لا يمكن ان تسلم على حساب اي فئة او منطقة، خصوصا عندما تكون هذه المنطقة، منطقة جزين وسائر قرى العيش المشترك في الزهراني والاقليم والجنوب".

"أمل" و"الشعبي الناصري" اعلنا تجميد الوضع العسكري

معارك ضارية على محور لبعا وعين المير - كفرفالوس "أمل" تقدمت إلى قصر سالم ثم اخلته و"الجنوبي" اعلن صد الهجوم

مقاتلون من "امل" في كفرجرة.

حركة في صيدا.

عبرا القديمة.

عائلة مسيحية من الجية في مدرسة الايمان في صيدا. (احمد منقش)

صيدا - "النهار":

اعلن امس تجميد الوضع العسكري على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس لافساح المجال امام الاتصالات الجارية للتوصل الى حلول سلمية للوضع في المنطقة.

وجاء هذا الاعلان بعد يوم لم يعرف فيه هذا المحور الهدوء اذ شهد اشتباكات عنيفة رافقتها هجمات متبادلة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" وحركة "امل" ومقاتلي الاحزاب والتنظيمات من جهة، ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" وافراد "القوات اللبنانية" من جهة اخرى. واوقعت المعارك عددا من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

الوضع العسكري

وافادت معلومات من صيدا ان الاشتباكات عنفت ابتداء من الرابعة فجرا على محور لبعا وعين المير - كفرفالوس وتقدمت مجموعات لحركة "امل" على هذا المحور، وتمكنت من السيطرة على قصر المرحوم نقولا سالم على مسافة قريبة من ثكنة الجيش. وتواصلت الاشتباكات العنيفة طوال النهار على هذا المحور واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والمدافع والرشاشات. وبدأ القتال يهدأ بحلول المساء.

واوقعت المعارك مزيدا من الضحايا والاصابات وافيد عن وجود جثتين على الجبهة. ونقلت الى مستشفى حمود جثتان لمقاتلين من حركة "امل" ونقل الى المستشفى نفسه الجرحى: مصطفى محمد جابر (٤٤ عاما)، عبده محمد عبده (٢١ عاما)، حسن خضر سليم (٢١ عاما)، طالب محمد عبده (٢٥ عاما)، عزت ابرهيم موسى (٣٠ عاما)، محمود عبده جابر (٢٧ عاما)، حسن محمد اسماعيل، حسن محمد جابر (٣٠ عاما). ونقل الى مستشفى شعيب الجرحى: طارق السعدي (١٢ عاما)، ادهم احمد سليم (١٢ عاما)، علي هاشم (٢٠ عاما). والى مركز لبيب الطبي: احمد بلحص (٢٠ عاما)، ماهر قلقاس (٢٢ عاما).

فقيه

وادلى المسؤول عن "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه مساء امس بالاتي:

"ان مواقع الحركة في عين المير ولبعا هي خطوط مواجهة امامية مع قوات العميل لحد والقوات اللبنانية، وتعرضت خلال اليومين الماضيين لقصف مدفعي مركز ورصاص قنص غزير، وفوجىء مقاتلو الحركة بمحاولة تقدم من كفرفالوس الى عين المير، فما كان من مقاتلي الحركة والقوى الحليفة الا القيام بعملية معاكسة محدودة وتوجيه ضربة سريعة تحد من محاولة التقدم والقصف. علما ان هذا القصف امتد وتعددت مصادره وبخاصة من مواقع الاحتلال في كفر حونة.

على رغم ذلك استطعنا التقدم والسيطرة على قصر نقولا سالم ومركز القوات في كفرفالوس وتطويق الثكنة التي يوجد فيها عناصر لحد والقوات. ودمرت ٢ ناقلات جند ودبابة وقتلت اطقمها وحرقت ثلاث شاحنات وقتل مرتزقة من هويات مختلفة. واسر سري لانكي كان يمارس القنص. واستطعنا التقدم متجاوزين ثكنة كفرفالوس على الطريق العام، حتى مشارف مشاريع الحريري. واندحرت القوات وانكفأت عناصر لحد الى داخل مركز الحريري الطبي مخلفة ذخائر واعتدة وسقط لنا شهيدان و٦ جرحى.

وبما ان الحركة لا تنوي التقدم في اتجاه كفرفالوس وتجاوز المواقع التي وصلت اليها في ٢٨ نيسان الماضي، لذلك اعطينا الاوامر لمجاهدي الحركة بالانسحاب التكتيكي الى المواقع السابقة. ويهمنا ان نؤكد ان الحركة كانت وما زالت تطلب باصرار عودة جميع المسيحيين الى منازلهم سريعا".

واكد "ان انسحاب القوات وجيش لحد وكل عملاء اسرائيل هو الذي يؤمن تحييد جزين ومنطقتها بدءا من كفرفالوس، مرورا بجزين، وصولا حتى جبل الريحان، ودخول الجيش اللبناني للقيام بمهمة حفظ الامن والمحافظة على العيش المشترك.

ان الحركة اثبتت ذلك على رغم خطف القوات اللبنانية عائلتين من كفر حونة معظم افرادهما من الفتيات. ونحن لم نقم من جهتنا بأي عمل مماثل ومنعنا اهالينا من القيام بردة فعل.

اننا نطلب من الجميع الكف عن المزايدات على مواقف الحركة وتصرفاتها خصوصا ان الخطوات التي اتخذناها اخيرا والتعاطي مع القرى المسيحية التي دخلتها الحركة خير دليل على ذلك".

"الجيش الجنوبي"

واعلن ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" الاتي:

"قامت مجموعة من الفلسطينيين و"التنظيم الشعبي الناصري" و"الجماعة الاسلامية" بثلاث هجمات على مراكز "جيش لبنان الجنوبي" واهالي كفرفالوس معززة بدبابات "ت - ٥٤" وناقلات جند "م - ١١٣" وصواريخ ومدافع من عيار ١٠٦ ملم، ومدعومة بقصف مدفعي بعيد المدى. فتصدى "جيش لبنان الجنوبي" مع الاهالي للمهاجمين وردهم على اعقابهم.

ان خسائر العدو كانت دبابتي "ت - ٥٤" وسيارة "جيب" مجهزة بـ"دوشكا" عليه علم "القوات" من اجل الخديعة. واسر اربعة من المهاجمين الذين سقط منهم ١٥ قتيلا واكثر من ٥٠ جريحا".

وعقد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" اجتماعا موسعا في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري في حضور جميع اعضائه.

وبعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

"١ - وافق المجلس السياسي على تأليف لجنة مالية وتجديد مهماتها وتسمية اعضائها وهي برئاسة مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين

٢ - تقرر اعلان فتح المدارس الاثنين المقبل.

٣ - تسيير ادارات الدولة والحاق الموظفين بها.

٤ - تأليف لجنة مشتركة من اعضاء المجلس وشخصيات مسيحية مهمتها العمل على اعادة المهجرين الى صيدا ومنطقتها، من الارشمندريت سليم غزال والدكتور اسكندر الحاج والدكتور عبدالله كنعان والمدعي العام الاستئنافي جوزف اليازجي والدكتور سليم عبود ورئيس بلدية عبرا ادوار سليمان والدكتور حنا متري والدكتور جوزف نخلة والشيخ عبد الحليم زيدان ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وممثل "التنظيم الشعبي الناصري" علي اليمن والنقابي حسيب عبد الجواد والدكتور علي الشيخ عمار ومحمد محمدية وحسن شمس الدين.

وتقرر ان يعقد اعضاء اللجنة اجتماعهم الاول الحادية عشرة قبل ظهر غد (اليوم) في منزل البزري".

ودعا محافظ الجنوب السيد حليم فياض جميع رؤساء الوحدات الادارية والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة وموظفيها الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد في مراكزهم في سرايا صيدا ابتداء من صباح غد الخميس.

سعد

وادلى نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد مساء بتصريح باسم قيادة "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" قال: "في الحقيقة وللتاريخ نقولها صراحة وفي وضوح ان من افتعل الاحداث وبدأ بالعدوان العسكري المسلح في صيدا والجوار انما هي القوات المتصهينة المسماة زورا لبنانية. والكل يعلم ان القوات العميلة لم تكن تستطيع القيام بعدوانها لولا الاوامر والدعم التي تلقتها من العدو الاسرائيلي، وذلك بسبب تخاذل الحكم في الدفاع عن المدينة التي سلمت امرها راضية الى الشرعية ظنا منها ان الشرعية ستؤمن للمواطنين الامن والامان.

وتحملت صيدا هذه المدينة العربية طول ستة اسابيع كل الممارسات البربرية وعاشت تحت وطأة القصف المدفعي ورصاص القنص صابرة مدافعة عن شرفها وكرامتها.

ان القوات التي استقوت بعدونا علينا كان لا بد لها من ان تدفع الثمن غاليا حينما اعلنت اسرائيل انسحابها من المنطقة. وهكذا اعطيت الاوامر لجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد بالقيام بدوره الطليعي للقضاء على القوات العميلة وتطهير منطقتنا من رجسهم. وكانت للمعركة التي خاضها جيش التحرير الشعبي حدودا مرسومة لا يتعداها تقف عند خطوط النار التي وصل اليها الاحد في ١٩٨٥/٤/٢٨.

ان معركتنا مع القوات العميلة وليس مع المسيحيين المؤمنين بوحدة العيش وعروبة لبنان. واننا اعلنا اكثر من مرة اننا لا ننوي الحلول محل الشرعية. ولاثبات نياتنا على الارض اعدنا ثكنة الصالحية الى الجيش وطلبنا منه القيام بدوره. واننا من هذا المنطلق نعلن ان لا نية لدينا في التقدم اكثر مما وصلت اليه قواتنا. واننا لا نفكر في التقدم نحو كفرفالوس وخط جزين. وان الاشتباكات التي وقعت صبيحة اليوم في منطقة كفرفالوس لم يشترك فيها جيش التحرير الشعبي الا دفاعا عن مواقعه وايمانا منه باعطاء الاتصالات السياسية التي تجرى بين القيادات الوطنية وزعماء جزين الوطنيين فرصة من اجل التوصل الى حلول تكون نتيجتها سحب قوات العميل لحد و"القوات اللبنانية" وتحييد جزين احباطا لمخطط اسرائيل الهادف الى تهجير اهلنا المسيحيين الى الشريط الحدودي".

ورحب في تصريح اخر بتحرير صور، وقال: "ان صيدا، ما زالت مدعوة الى مواصلة تحرير كل المناطق الجنوبية ولاسيما منها شرق صيدا". وناشد المسيحيين العودة الى قراهم وتعهد "حمايتهم ودفع التعديات عنهم".

وكان "التنظيم الشعبي" أصدر بيانا حمل فيه على الوزير جوزف سكاف لتقديمه استقالته احتجاجا على احداث صيدا واقليم الخروب وقال ان الوزير سكاف "اكد انه وزير طائفة وليس وزير لبنان، وهو الذي انشغل عن كل ما يجري في لبنان بقضية فئوية تخص مدير الدفاع المدني نزيه شمعون الذي لم يتصرف طائفيا". وتمنى البيان لو انه تصدى لموقف راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة الكاثوليكية المطران اغناطيوس رعد "الذي وقف يبيع الطائفة من اسرائيل في خطبه". ودعا المسيحيين الى "رفض هذه المزايدات على حسابهم".

في مغدوشة

وتفقد مغدوشة النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال يرافقه المدعي العام اليازجي وعضو "التجمع الوطني المسيحي" السيد نجيب زيدان وعضو قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" السيد محمد ضاهر.

واستقبل الوفد كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر و"لجنة ابناء مغدوشة". وجال الوفد على احياء البلدة ثم عقد لقاء في صالون الكنيسة حضره جمهور من الاهالي.

وقال الارشمندريت غزال: "انني اعتبر ان اكبر ضمان لشعبنا هو انفتاحه على البيئة المحيطة به وكل ضمان يأتينا من اسرائيل وغيرها هو ضمان كاذب. اني ادعو اخواني وابناء رعيتي الى التمسك بالارض والبيت والقرية وعدم مغادرتها، ونفضل ان نموت تحت سقف المنازل على ان نموت مهجرين او على الحدود. وجدت في البلدة حياة طبيعية في حماية حركة "امل" بقيادة السيد محمود فقيه ووحدة الجيش في البلدة".

ودعا الى فتح المدارس ابتداء من الاثنين المقبل. وطلب من الاهالي مزاولة حياتهم اليومية العادية بكل اطمئنان.

وكان غزال التقى "اللجنة الشعبية" لمخيمي عين الحلوة والمية ومية في حضور اليازجي وممثلي "المؤتمر المسيحي الوطني" الدكتور اسكندر الحاج والدكتور عبدالله كنعان والسيد زيدان ورئيس بلدية عبرا السيد انوار سليمان والسيد ضاهر. وتشاور المجتمعون في سبل الخروج من الازمة واعادة اللحمة بين ابناء المنطقة الواحدة.

مهجرون

على صعيد آخر انتقلت بعد الظهر سيارات من جزين تقل نازحين ومهجرين من قرى صيدا واقليم الخروب الى المناطق الشرقية من بيروت، سالكة طريق الشوف - ضهور الشوير - بكفيا. بمواكبة عناصر من الشرطة الامنية للحزب التقدمي الاشتراكي.

وكانت عبرت الشوف سيارات عدة في اليومين الماضيين بمواكبة اشتراكية.

وعلم في هذا الاطار من مصادر جزينية ان البلدة ليست محاصرة وان طريق الشوف مفتوحة.

فتال

وتعليقا على وضع الكهرباء اوضح رئيس مصلحة الكهرباء في الجنوب المهندس عبد الرزاق فتال: "ان كل منطقة الجنوب تغذيها معامل الليطاني المائية في مركبا ووادي بسري وعلمان، ونظرا الى الوضع الامني تعذر استمرار تشغيل معمل بولس ارقش في بسري وبالتالي معمل شارل حلوفي علمان، واصبحت الطاقة الموجودة حوالي ربع الطاقة المطلوبة، اي حوالي ٢٥ م.ف.أ. وزعت على صيدا والجوار بمعدل ٦م. ف.ا. وصور والسلطانية ٦م. ف. أ. والنبطية وقراها ٥م. ف. أ. والزهراني ٣م. ف. أ. وجزين وقراها ٣م. ف. أ. وكفرفالوس مع منشآت الحريري ٢،٥ أ.ف.أ".

وقال: "ان نجاح مساعي الصليب الاحمر لتشغيل معمل ارقش سيؤدي الى انهاء الازمة مع بدء العمل باصلاح خط الجية - صيدا ٦٦ ك.ف".

وحض فتال الاهالي على التقنين الذاتي واشاد بـ"تجاوب اهالي صيدا ودفعهم الفواتير في الحرب الاخيرة". وشكر للمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي مساعدتها المصلحة في تنفيذ كل الاشغال والحفريات اللازمة لترميم المنشآت التي دمرتها الاحداث.

وقال المسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" في صيدا والجنوب السيد غسان عبدو "اننا سنعمل بكل قوة مع حلفائنا في الجبهة الوطنية الديموقراطية من اجل اعادة المهجرين المسيحيين الى قراهم وبيوتهم".

قرى الزهراني

ووزع بيان باسم اهالي الحجة والمعمارية وعقتنيت والعدوسية وصربا ومغدوشة شدد على الآتي:

"١ - ان هذه القرى، خلافا لما يبثه بعض وسائل الاعلام المشبوهة، تعيش حالا من الهدوء والاستقرار بفضل وعي القوى الموجودة فيها من حركة "امل" والقوى الوطنية الاخرى والقوى الشرعية. وهي في هذه المناسبة تثمن عاليا موقف هذه القوى التي تتصدى لمخططات العدو الاسرائيلي.

٢- ان الذين هجروا منازلهم من هذه القرى فعلوا ذلك بملء ارادتهم وبفعل حملات التشويش الاعلامي التي بثتها القوى المرتبطة باسرائيل، وما خلفه هذا التشويش من خوف. والقوى الوطنية وعلى رأسها حركة "امل" على خلاف ذلك كانت تطمئن الناس وتحضهم على البقاء في منازلهم.

٣- ان اهالي هذه القرى يحملون اسرائيل وعملاءها مسؤولية ما حصل في بعض القرى المحيطة بصيدا تنفيذا لمخطط الفرز السكاني.

٤- ان اهالي هذه القرى، من موقع الحرص على سلامة هذا الوطن ووحدته وتطوره الديموقراطي، يطالبون القوى الوطنية وعلى رأسها حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"التنظيم الشعبي الناصري" بضمان عودة المهجرين غير المرتبطين بالعدو الاسرائيلي الى قراهم ومنازلهم".

● اذاع اهالي بلدة مليخ المعلومات الآتية:

"استكمالا للمجزرة البشعة التي ارتكبتها القوات اللبنانية وجماعة العميل لحد ضد اهالي بلدة مليخ في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٩ اقدمت هذه القوات ليل ١٩٨٥/٤/٣٠ على اغتيال الحاج يوسف علي احمد بو ملحم باطلاق ثلاثين رصاصة على رأسه لانه رفض ترك البلدة. وعندما حاول الصليب الاحمر نقل جثة المغدور اطلقت القوات العميلة النار عليه وصادرت منه السيارة.

ان اهالي بلدة مليخ لن يتركوا الامور تمر من دون عقاب وستقطع كل الايدي التي تعاملت مع العدو الاسرائيلي".

● نعى الحزب الشيوعي اللبناني علي عباس عطايا من بلدة طير حرفا، قضاء صور الذي سقط اثناء "تحرير بلدة مجدليون في منطقة صيدا من القوات العميلة لاسرائيل".



علي العطايا. (نبيه باشو) المهندس فتال.



من الاجتماع في منزل السيد البازجي.

٦ جثث اصحابها من المقاومة

المكان الذي وجدت فيه الجثث.

اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية" في بيان اصدرته "ان قوات الشهيد كمال جنبلاط تمكنت من تحديد المكان الذي اخفت فيه القوات الاسرائيلية جثث شهداء الجبهة الستة: باسم شمس الدين، سهيل سكيني، محمد حمدوني، سلمان مقلد، ابرهيم هاشم، علي يونس الذين نفذوا عملية بطولية ضد قوات الاحتلال في تومات نيحا انتقاما لمحاولة اغتيال المناضل الوطني مصطفى معروف سعد".

واوضحت ان الجثث ستنقل غدا الخميس الى صيدا.

"لجنة الخيام" تطالب "الغرباء" بمغادرة البلدة

حذرت "اللجنة الوطنية لابناء الخيام" مما يجرى في البلدة ومن "خطورة بقاء عناصر عميلة حملها معه العدو المحتل لدى انكفائه عن الاراضي المحررة".

وتمنت في بيان اصدرته امس على "جميع الغرباء الذين اتخذوا من الخيام مهربا لهم، ان يلبوا دعوة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ويعودوا الى منازلهم وارضهم، والا اصبحوا بالنسبة الينا في منزلة العملاء".

وشددت على "ان عملها جزء لا يتجزأ من عمل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ورديف مهم لها على مستوى العمل الوطني الجذري في محاربة العدو وعملائه وفي مقارعة المشاريع الطائفية والفاشية".

واستنكرت "امتداد يد الجريمة العميلة لاغتيال مناضل وطني من ابناء الخيام هو الدكتور توفيق عواضة الذي عرف بمواقفه الجريئة ضد العملاء والفاشيين وانخراطه اليومي في القضايا الاجتماعية". وطالبت بالاسراع في كشف هوية القتلة وانزال اشد العقاب بهم.

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون جيدا مع انحسار موجة الحر التي جاءت بها الريح الخمسينية التي مصدرها ليبيا. وتتدنى درجة الحرارة تدنيا ملموسا، مع ضباب فوق الجبال. الرياح السطحية جنوبية - شرقية الى جنوبية - غربية معتدلة الى ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٧ درجة الى ٢٤ درجة. على ارتفاع الف متر وما فوق من ١٤ الى ١٩، في البقاع ١٢ الى ٢٥. الرطوبة من ٣٠ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد الى مائج قليلا.

قرى القطاع الاوسط تحررت والاهالي طالبوا بانتشار الجيش



حاجز الفنلنديين.

جسر القعقعية.



طريق عسكرية الى تلة علمان حيث يتمركز الاسرائيليون. (ادمون شديد)

جنود في موقع ارزون.

القطاع الاوسط - من ادمون شديد:

تنفس اهالي القرى الواقعة في القطاع الاوسط الصعداء بانسحاب القوات الاسرائيلية، فخرجوا فرحين الى الشوارع يعقدون حلقات الدبكة والرقص.

وشدد الاهالي على ان فرحتهم لن تكتمل الا بانتشار الجيش. وشهد جسر القعقعية حركة سير خانقة نتيجة تدفق العائدين الى قراهم بعد طول غياب.

وتولت الكتيبة الفنلندية المتمركزة على الجسر تفتيش السيارات المتوجهة الى قرى القطاع الاوسط المحررة ومنها: تبنين، السلطانية، الغندورية، فرون، برج قلاويه، دير كيفا، بئر السلاسل، سلعا، الشهابية، كفردونين، حاريص، حداثا، كفرا، ياطر وغيرها.

وتراجعت القوات الاسرائيلية الى خط جديد على النحو الآتي:

- تلال علمان وعدشيت القصير المشرفة على مجرى نهر الليطاني عند جسر القعقعية وعلى قرى عدة شمالا وجنوبا وغربا.

- تلة المربعين المشرفة على ياطر وكفرا ومنطقة واسعة من الجهة الساحلية الغربية.

- التلة ٨٨٣ المشرفة على حداثا وتبنين وحاريص وعيتا الزط.

- تلة بلعويل في خراج برعشيت وهي تشرف على منطقة بئر السلاسل والقرى المجاورة.

واقامت القوات الاسرائيلية حواجز ثابتة بالاشتراك مع "جيش لبنان الجنوبي" في القنطرة على طريق الغندورية - الطيبة وعلى مدخلي شقرا وبرعشيت وعند تقاطع خربة سلم - صفد البطيخ والجميجمة وتقاطع التامرية - تولين - المجدل ومدخل بيت ياحون لجهة بنت جبيل.

وفي حين لم ينتشر الجيش في هذه المنطقة واقتصر وجوده في معسكر ارزون على ١٠ جنود، اقامت حركة "امل" حواجز على مداخل فرون وارزون ودردغيا وصريفا. وسيرت القوة الدولية دوريات على طرق المنطقة فتشت السيارات ودققت في الهويات.

وافاد الاهالي ان الاسرائيليين يمنعون عبور السيارات نحو الاراضي التي ما زالوا يحتلونها، في حين يسمحون للمشاة مزاجيا كما يسمحون بمغادرة السيارات مناطقهم شرط عدم العودة اليها.

وتدهورت آلية اسرائيلية ظهرا من قمة تلة علمان وهوت الى قعر الوادي قرب جسر القعقعية. وشوهدت طوافة تحط قرب الآلية لنقل المصابين، ويذكر ان الاسرائيليين باشروا شق طريق عسكرية على هذه التلة.

● افاد وافدون من مليخ (جزين) ان مسلحين اقتحموا بعض المنازل وسرقوا محتوياتها واطلقوا النار ارهابا مما دفع بعض العائلات الى الهرب نحو النبطية.

● افادت معلومات وزعت في بيروت ان حسين القميري المتهم بالتعاون مع اسرائيل دخل الصوانة وطلب احد ابناء البلدة، فتصدى له الاهالي مما ادى الى اصابة فاطمة عبد الكريم سلطان.

بدنايل شيعت الضابط حسن

شيعت امس بلدة بدنايل في مأتم حاشد الشهيد الملازم الاول في قوى الامن الداخلي مصطفى حسن الذي قتل على ايدي مسلحين في بلدة المطلة قرب دير المخلص صباح الاحد.

وشاركت في التشييع وفود من القرى المجاورة ومن منطقة بعلبك وضباط من اللواء الاول وقوى الامن الداخلي. ومثل الدكتور غسان سيلاني والمحامي هيثم جمعة الوزير نبيه بري.

واوضح ذووه ان الضابط ابلغ الى قيادته انه "بات في اسر الكتائب وطلب منها اجراء الاتصالات لاطلاقه، لكنه قتل بعد ساعتين"، و"ان الرصاص اطلق عليه من قرب واصيب كل جسمه وان الجثة طعنت بالحراب".

المهجرون يتدفقون إلى الحدود و٥٨ جريحاً إلى مرجعيون واسرائيل

بنت جبيل - "النهار":

سمحت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" بدخول الصحف الى المنطقة الحدودية للمرة الاولى منذ ٨ نيسان الماضي، وتهافت القراء على اعدادها.

وجاءنا من "تجمع اهالي الرميلة" في المنطقة الحدودية النداء الآتي:

"تعاني العائلات المهجرة من بلدتنا الرميلة والتي وصلت الى المنطقة الحدودية ازمة تموينية خانقة وفقدانا للثياب تستدعي معالجة عاجلة. وكذلك وضع العائلات من قرى الزهراني واقليم الخروب ولا يستثنى منها رجال قوى الامن الداخلي والجيش والامن العام الذين تعذر عليهم الالتحاق بوحداتهم والموظفون والمتقاعدون. وليعلم الرأي العام الشعبي والرسمي كيف تركنا منازلنا مع المزارعين خلال ربع ساعة ولم نتمكن من حمل شيء معنا.

نناشد اصحاب الضمائر الحية الاهتمام بنا وانقاذ عائلاتنا، ونقترح في مناسبة اول ايار ونحن خارج بيوتنا تكليف لجنة تقصي المعلومات عنا وعن جميع المهجرين بواسطة الصليب الاحمر اللبناني او اللجنة الدولية للصليب الاحمر او القوة الدولية او اللجان المدنية.

ونعلم اهلنا ان غالبية المواطنين من الرميلة هم الان في جزين والعيشية ومرجعيون والقليعة وبرج الملوك وعين ابل ورميش ويارون وعلما الشعب ودبل والقوزح.

ونوجه تقديرنا وشكرنا الى جميع الذين استقبلونا في قراهم".

ونقلت وكالة "رويتر" ان نزوح المسيحيين استمر نحو الشريط الحدودي. ونسبت الى عمال اغاثة ان ٥ الاف شخص وصلوا الى مرجعيون. وقال ناطق باسم القوة الدولية ان ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ شخص نزحوا الى القرى الحدودية الساحلية.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى اذاعة اسرائيل ان تدفق النازحين المسيحيين من منطقة جزين الى المنطقة الحدودية تواصل وارتفع عدد المهجرين الى ٧ الاف. واستوعبت قرى شيعية مثل الخيام ودبين وبلاط مئات من المهجرين. وادخل ٥٠ جريحا الى مستشفى مرجعيون، في حين نقل ٨ اخرون الى اسرائيل نظرا الى خطورة اصاباتهم.

الذكرى الـ٣٥ لتأسيس "الاونروا":

انجازات كثيرة وخدمات لم تتوقف

يصادف اليوم، الاول من ايار ١٩٨٥، الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس وكالة "الاونروا" (تأسست في ١٩٥٠). وفي المناسبة وزعت الوكالة بيانا عن وضعها الحالي وتطورها خلال ٣٥ سنة.

وفي البيان: "يصادف اليوم، الاول من ايار، الذكرى الخامسة والثلاثين للاونروا. ويقول المفوض العام للوكالة السيد اولف ريدبيك ان الوكالة ربما كانت على حافة الانهيار المادي، فالوكالة تعتمد على تبرعات معظمها من حكومات. ومن المتوقع ان يبلغ مدخولها النقدي ١٣٨ مليون دولار، في حين انها في حاجة ملحة الى ٢٧ مليون دولار لتحاشي خفض الاعتمادات المخصصة للخدمات الصحية والتعليمية والاغاثة.

وعلى رغم الازمة المادية وعدم استقرار اللاجئين في الاراضي المحتلة والصراعات في لبنان استطاعت الهيئة العاملة في الوكالة من متابعة تنفيذ البرامج في الاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة.

ومع بقاء السلام في الشرق الاوسط مترجرجا تمكنت الاونروا من تحقيق بعض المنجزات الاساسية في مهمتها لتأمين المساعدة للاجئين الفلسطينيين. ومن بين هذه المنجزات:

- انخفضت نسبة وفيات الولادات بين اللاجئين الفلسطينيين بمعدل ٥٠ في المئة.

- لم ينتشر اي وباء جدي بين السكان الفلسطينيين.

- تخرج ٤٣ الف شاب من مراكز الوكالة للتدريب المهني والتعليمي.

- تلقى ٧٠٠ الف فتى ثقافة عامة في مدارس الوكالة.

- نال ٣٩٠٠ طالب فلسطيني درجات جامعية بفضل المنح التي قدمتها الوكالة.

وبعد حرب ١٩٧٦ وغزو لبنان في ١٩٨٢ ووقوع بعض المشاكل في الشرق الاوسط بدأت الوكالة برنامجها مجددا في تأمين السكن والغذاء لعشرات الالوف من اللاجئين المهجرين.

وتعليقا على العيد الخامس والثلاثين للاونروا قال المفوض العام السابق لورنس ميتشلمور (١٩٦٤-١٩٧١) ان الاونروا لم تعط ابدا السلطة للمساعدة في التوصل الى السلام في الشرق الاوسط. وتنحصر مهمتها في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على البقاء وتحسين ظروفهم الصحية والتعليمية. والى ان يتحقق السلام في المنطقة لا ارى كيف يمكن وضع حد لبرامج "الاونروا" من دون ان يزيد ذلك في شكل مخيف الفوضى والبؤس في المنطقة".

وعن تطور الاونروا جاء في البيان: "عندما تأسست الاونروا في ١٩٥٠ كان هناك ٩٦٠ الف لاجىء مسجل لديها، وهيئة عاملة من ٥٨٤٠ وموازنة من ١٠،٠٨ ملايين دولار. اما اليوم ونتيجة التزايد السكاني اصبح عدد اللاجئين المسجلين (٢،١ مليون لاجىء) وعدد العاملين في الاونروا ١٧ الفا وموازنة مقررة من ١٦٥ مليون دولار.

اما البرنامج الاساسي للوكالة وهو التعليم فتطور من ٤٢ الف تلميذ في ٧٤ مدرسة الى ٣٤٥ الف تلميذ في ٦٤٠ مدرسة، و٥ الاف تلميذ في ٨ مراكز للتدريب المهني والتعليم.

وتتطلب تأسيس برنامج التدريب المهني ٧،٥ ملايين دولار استطاعت الاونروا جمعها في السنة العالمية اللاجىء.

ويقول المفوض العام للاونروا الذي عمل في ذلك الحين الدكتور جون دايفس (١٩٥٩-١٩٦٤) ان برامج التدريب في هذه المراكز مكنت الطلاب المتخرجين من ايجاد عمل فورا ونتمنى ان يستمروا في عملهم ليكونوا مكتفين ذاتيا طوال حياتهم".

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
كاتريما - ف	٣٨٠٠ فيول اويل	اللبنانية العربية
لاك	١٧١٠ بلاطا ورخاما	الوكالة الطرابلسية
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
برنسيس - س	١٦٩٥ قمحا	اللبنانية العربية
هانيا	زفت	ع. عنتور
سكسونيا	١٩٦ بذورا	العربية للملاحة والنقل
ساجيتا - ١	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
طوني شاني	سيارات	م. دبيش
سمر	خشب	مارينا للملاحة
عكاك ترايدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
خليل - ٢	للتموين	م. حباز
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
الحاج سيد	٤٠ بطيخا	ستوت للملاحة
فيلكولو	٢٧٥ حديدا	بطش للملاحة
عارف	فارغة	أ. عيسى
ب - المنتظرة		
جيانا	مختلف	العربية للملاحة والنقل
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
الريدي	١٧٠ بطيخا وبصلا	ن. ابو رجيلي
السلام - ٢	٦٢ ماشية	شبير ماريتيم
عريني - ١	—	غريمي شيبينغ
لابالما	—	اميمار
جوليانا	نشحن تفاحا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة :		
طوني حافي	٤٤ سيارة	ح ثابت
حن بوت جيمبو	ركاب	ج. مرقص
ماريا - ر	١٠٠ مختلف	دلتا ترانسبورت

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ناني لاكي	٣٠٠ بطيخا وخضرا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
كابتن نورسن	خشب	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
سانتا بربارة	٣٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياني

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لا شيء	—	—
ب - المنتظرة :		
ايفا نجيليا	لشحن المستوعبات	—

٦ — مرفأ شكا

بيانات لنقابيين وارباب عمل ومسؤولين وهيئات واحزاب في اول ايار

الاتحاد العمالي: برنامجنا المطلبي حظي بالتفهم بلا تنفيذ والسلبية التي تجنبناها سلكها امراء السياسة

يحيي لبنان اليوم عيد العمال في ظل اجواء سياسية وامنية تسلب العيد رونقه.

وسنة اخرى يغيب الاحتفال المركزي للاتحاد العمالي العام بسبب الظروف وهو استعاض عنه ببيان:

"يأتي هذه السنة ايضا عيد العمال حاملا في طياته اكثر من سابقيه البطالة والجوع والتهجير وتفاقم الازمة الاقتصادية. وتأخذ الحرب والنزاعات بين اللبنانيين حجما يدفع العامل والمواطن الى التساؤل: الى اين المصير وهل عند الحكام والمسؤولين روح المسؤولية والالتزام للعمل المجدي للدفاع عن حقوق العمال والمواطنين على السواء ضد الاحتكار والاستغلال والقهر والغلاء وضياع الوطن؟

ان الحالة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الشعب باتت تتطلب حكومة متماسكة واعية فعلا وليس قولا لمشاكل الناس تتحرك في السرعة التي تستوجبها المرحلة التي يجتازها الوطن وتكون في حجم الخطورة القصوى التي سوف تنعكس على المصير.

ان تجاهل الحكومة او بالاحرى عدم تمكنها من اتخاذ القرار وعدم تنفيذنا هذا القرار لو اتخذ يحملنا على الكفر بكل شيء. لقد بات من الضروري تغيير ذهنية الحكم على كل الصعد ومشاركة الفاعليات في اتخاذ القرار فعلا وليس شكلا كما هي الحال الآن.

ان التذكير بما انجزه الاتحاد العام خلال عام ١٩٨٤ من تقديمات للعمال، وان تكن له اهميته في الظرف العادي كتصويب الاجور بنسبة ارتفاع غلاء المعيشة وتعديل التعويضات العائلية واستيراد الادوية بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واستيراد السلع بواسطة المركز التعاوني وتعديل قانون الضريبة على الاجور علما ان استيراد الادوية وقانون الضريبة والمركز التعاوني لا تزال جميعها في مرحلة الانجاز تنتظر اكمال مراحل التنفيذ الفعلي - يشكل في الظروف الاستثنائية نقطة ماء في البحر ولا يمكن بالتالي القبول به حلا لمشاكل الناس.

ان البرنامج المطلبي الذي تقدم به الاتحاد العام من المسؤولين والذي طالب بتحقيقه يشمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم المواطن فعلا، هذا البرنامج حظي بالتفهم الكامل من جميع الاطراف لكنه بقي من دون معالجة جذرية، الامر الذي يحملنا على الاعتقاد ان لا شيء يمكن ان يتحقق الا بالضغط والاضراب. لقد سلكنا الطريق الصعب في المطالبة، طريق الدرس والمفاوضة، يقينا منا ان السلبية يمكن ان تسرع في الانهيار ولكن لاحظنا ويا للاسف ان ما كنا نتخوف منه سلكه امراء السياسة وها نحن ندخل مرحلة الانهيار الكامل الذي سوف يفتت شعبا ويدمر كيانا ويمحو معالم مدنية كنا روادها في الماضي القريب وكانت منارة حضارة متقدمة.

في عيد العمال هذه السنة نستصرخ ضمائر المسؤولين وقادة الفكر والسياسة ورجال الدين والفاعليات على كل المستويات ونطالبهم بوقف التدهور لان الانسان اللبناني وحده يدفع ثمن الحرب بعدما افسحنا للغير في ان يحل مشاكله على ارضنا ويعفي بلاده من ويلات الحروب المدمرة، نطالبهم بوقفة وطنية تحملهم على وقف هذا النزف القاتل والاجتماع سريعا لوضع صيغة شرعة تؤمن الوحدة والسيادة وتحول دون الفرز السكاني وتقسيم الوطن وتدمير اقتصاده حتى تبقى الارض ويبقى الشعب.

ان التاريخ سوف يحكم علينا جميعا وبخاصة على من كان في يده القرار وبقي متفرجا او كان مساهما في الاعمال المدمرة ولم يمتد، منفذا مآرب العدو بأبخس ثمن بعلم منه او من دون علم.

في هذه المناسبة لا يمكننا الا ان نهنىء العمال بهذه العيد الكبير، عيد المحبة والعطاء، على رغم اننا نجتاز مرحلة حزن وكآبة. اننا نبكي ونصلي لانقاذ الايتام والجياع والمشردين والبؤساء والارامل والشيوخ والاطفال المكنوبين بنار الحرب، ننوح على التباعد في القلوب وعلى فقدان المرؤة عند اللبنانيين وتقسيم البلاد وضياع الوطن وعلى تدمير معالم حضارة هذا البلد العزيز وفقدان التضامن العربي وعلى الحقد المستحكم في علاقاتنا بعضنا ببعض وعلى اضمحلال مؤسساتنا الوطنية. لقد آن الاوان لان نضع حدا لهذه المأساة الا اذا كان قد كتب علينا يا عرب ان يكون لنا في كل عصر اندلس نبكيها بلا جدوى متناسين قول تلك الام لابنها النائم على عرشه المفقود:

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بين نهاية آذار ونهاية نيسان الليرة تحسنت بنسبة ٢,٣٧ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	نهاية اذار	نهاية نيسان	الفارق٪
الدولار الاميركي	١٧٦٥,٠٠	١٧٢٤,٠٠	- ٢,٣٢
المارك الالماني	٥٧٧,٠٠	٥٥٨,٩٠	- ٣,١٤
الفرنك السويسري	٦٨٣,٨٠	٦٦٧,٤٥	- ٢,٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٢٠٣,٦٠	٢١٤٥,٥٥	- ٢,٦٣
المئة ين ياباني	٧٠٤,٦٠	٦٨٤,٩٥	- ٢,٧٩
الفرنك الفرنسي	١٨٨,٩٥	١٨٣,٨٠	- ٣,٢٥
الفلوران الهولندي	٥١١,٦٠	٤٩٤,٣٥	- ٣,٣٧
الفرنك البلجيكي	٢٨,٦٨	٢٧,٧٠	- ٣,٤٢
الالف لير ايطالي	٩٠٣,١٠	٨٧٤,٤٥	- ٣,٠٧
الكورون الاسوجي	١٩٧,٢٥	١٩١,٦٠	- ٢,٩-

تطور الدولار خلال نيسان حسب اقفال مصرف لبنان

[ ] ايام الآحاد والعطل

سجلت الليرة اللبنانية تحسنا محدودا في نيسان الماضي بلغت نسبته ٢,٣٧ في المئة. وتعتبر هذه النتيجة مرضية جدا قياسا على الاشهر الثلاثة الاولى من السنة والتي ارتفع فيها الدولار بنسبة ٣١,٨ و٣٦,٥٢ و١٠,٣١ في المئة على التوالي.

فقد اقفل الدولار امس نهاية نيسان حسب مصرف لبنان بـ١٧,٢٤ ليرة في مقابل ١٧,٦٥ ليرة في نهاية اذار، اي بتراجع مقداره ٤١ قرشا ونسبته ٢,٣٢ في المئة.

وتميزت سوق القطع خلال نيسان بالآتي:

١- بلغ عدد ايام التعطيل ٩ لاسباب مختلفة، منها ٤ آحاد وعيدان رسميان و٣ ايام اقفال لاسباب امنية شتى.

٢- استقرار ملحوظ اذ راوح سعر الدولار طوال الشهر بين١٧ و١٨ ليرة ولم يتخط الـ١٨ ليرة الا ٣ ايام كما لم ينخفض عن الـ١٧ ليرة الا يوما واحدا وفقا لاسعار الاقفال. وكان السعر الاعلى ١٨,٣٥ ليرة في ١١ نيسان والسعر الادنى ١٦,٥٠ ليرة في ٢٣ منه.

وهذا الاستقرار الملحوظ وتاليا ذاك التحسن المحدود، يعودان الى جملة عوامل تضافرت بوتائر متفاوتة ابرزها:

١- استمرار الوضع الامني والسياسي مترجحا بين الاستقرار والاضطراب والانفجار ولكن وسط ترقبات لم تغب يوما عن السوق. ومع بلوغ الدولار هذا المستوى، بدا كأن العامل الامني فقد الكثير من تأثيره وكأن المدخرين اعتادوه او بدأوا يتكيفون معه في انتظار نقلة جديدة اما نحو الانفجار واما نحو الانفراج.

٢- انخفاض الدولار في الخارج وفقدانه البريق الذي لازمه طوال الاشهر الثلاثة السابقة. وعلى رغم كون التأثير الخارجي على السوق المحلية محدودا، يبقى هذا العامل ذا فعل لا ينكر.

٣- ورود تحويلات ذات حجم الى لبنان اما لاغراض سياسية واما لاغراض مالية، بفعل الزيادة الموسمية لتحويلات اللبنانيين الى ذويهم مع بداية الربيع، خصوصا ان سعر صرف العملات العربية بات حافزا مغريا.

٤- تقلص الاستيراد الناتج من التكيف التلقائي مع ارتفاع كلفة السلع وتأثيره البارز على انماط الاستهلاك.

٥- حصول تبدل لهذه الاسباب في وضع ميزان المدفوعات يقدر انه سجل فائضا ملموسا في مقابل العجز الذي كان قائما حتى نهاية شباط.

٦- الحضور اليومي لمصرف لبنان في سوق القطع على قاعدة السوق المفتوحة، مما اكسبه قدرة على التدخل بعدما استطاع زيادة احتياطه من العملات الاجنبية.

٧- التعاون القائم بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية في المراقبة اليومية لحجم السيولة وتنسيق عمليات المصرف في سوق القطع ودور الشركة في السوق الثانوية لسندات الخزينة.

وعلى ايجابية هذه العوامل، فانها هامشية وموقتة ولا تنطوي على تبديل جذري في المعطيات السياسية والاقتصادية والمالية، هذا التبديل الذي يرتهن بالاستقرار السياسي والامني.

وعليه يبقى سعر صرف الليرة في نهاية نيسان متراجعا بنسبة ٤٨,٤٣ في المئة عنه في نهاية عام ١٩٨٤.

نقيب المحاسبين ومؤتمر المغرب

اعتذر رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين السيد وائل ابو شقرا عن عدم حضور المؤتمر الذي يعقد في الرباط في ٢ و ٣ ايار الجاري وينظمه الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين الفرنسية مع جمعية خبراء المحاسبة في المغرب.

وابرق ابو شقرا الى المؤتمر معتذرا بسبب الظروف.

وساطة مدريكو الى ١٣ ايار

انعقدت ظهر امس الجلسة الاولى من وساطة نقابة الموظفين والعمال لمصفاة مدريكو التي تطالب ادارة الشركة بفارق تعويضات نهاية الخدمة المودعة بالدولار الاميركي في الخارج.

رأس الجلسة وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة وحضرها عن الشركة مديرها العام السيد غالب علي احمد ووكيلها المحامي الدكتور بهيج طبارة، وعن النقابة وكيلها المحامي الدكتور عبد السلام شعيب. وهي كانت تمهيدية. فاستمع ممثل الادارة الى مضمون الوساطة واستمهل لدرس طلب النقابة وابداء الرأي فيه. وتقرر بالاتفاق ارجاء الجلسة الى ١٣ ايار.

وعلى هامش الجلسة جرى تشاور في حدود صلاحيات الوسيط وكان ثمة اتفاق على ان الوسيط سيد نفسه وان وساطته الزامية ولا سبيل الى احالتها على هيئة عليا سوى التحكيم الالزامي الذي يعقب فشل الوساطة.

وعلم ان وزارة الصناعة والنفط مهتمة بموضوع الوساطة وانها تدرس مضمونها بصفتها طرفا في الامر ولكونها هي التي تدفع تعويضات الموظفين كجزء من كلفة التصنيع.

الشلل سيطر على معظم المرافق

باخرة بنزين تفرغ في الدورة وعمل الاهراءات تأثر جزئيا

سيطر الشلل امس على معظم القطاعات الاقتصادية والمرافق نتيجة الاضطراب الامني وتعثر الانتقال بين شطري العاصمة. ولكن لم تسجل مشاكل او ازمات تذكر على صعيد توافر المواد الغذائية والاستهلاكية.

على صعيد القمح، تأثر نشاط الاجراءات في المرفأ جزئيا بسبب الوضع السائد في محيطه. الا ان المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري اكد وجود كميات كبيرة من القمح لدى المطاحن وان لا خوف من ازمة تموينية. وذكر انه سبق للمرفأ ان شهد ظروفا اسوأ واستطاع المكتب تأمين الحبوب لجميع المطاحن والمناطق.

وعلى صعيد المحروقات، وصلت امس باخرة تنقل نحو ٢٠ مليون ليتر من البنزين وباشرت تفريغ حمولتها في خزانات الدورة.

وطمأن المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل الى ان التسليمات تجرى طبيعية سواء في الدورة او في المصفاتين.

لكن الباخرة "الكسندر - ك" التي تنقل ١٥ الف طن من الفيول اويل من الزهراني الى مؤسسة كهرباء لبنان لم تستطع ان تلبص داخل مرفأ بيروت كما جرت العادة، ويرجى بحث في تفريغها في مكان اخر، علما انها لا تزال تنتظر في عرض البحر قبالة الدورة.

مرفأ بيروت متوقف لليوم الثاني والاحواض فرغت من البواخر

استمر العمل في مرفأ بيروت متوقفا لليوم الثاني بفعل الوضع الامني المضطرب والساخن على خطوط التماس بما في ذلك منطقة المرفأ والذي حال دون وصول الموظفين من المنطقتين وعلى اختلاف مستوياتهم.

وانعكس هذا الوضع على البواخر ففادرت احواض المرفأ جميع البواخر التي كانت ملبحة اول من امس، خصوصا بعد اصابة اثنتين منها اصابات طفيفة، وهما الباخرة "ميس ماريتا" التي كانت تشحن الذرة على الرصيف ٩ والباخرة "جهمر لاك" التي كانت تفرغ ١٩٨٣ طنا على الرصيف ٨.

ونقل ان حريقا محدودا شب قرب مركز الاهراءات فاخمد قبل ان يمتد.

والبواخر الهاربة لجأ بعضها الى مرفأ طرابلس الذي ازدادت حركته، في حين توجه البعض الى مرافىء اخرى.

وتعذر امس عقد الاجتماع الدوري لرئاسة ميناء بيروت التي تبلغت لاسلكيا ان باخرة واحدة منتظر وصولها وهي "كالوفير" الاتية من بلغاريا.

لجنة لاتمام اجراءات تصفية المجلس الوطني للعلاقات الخارجية

اصدر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قرارا رقمه ٨٥/١٦ تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧ شكل بموجبه لجنة لاتمام اجراءات تصفية اعمال المجلس الوطني للضمان، هنا نصه:

"المادة الاولى: تشكل لجنة قوامها السادة:

- سميح البابا عن وزارة الخارجية والمغتربين رئيسا
- سهيل بوجي عن رئاسة مجلس الوزراء عضوا
- محمد ماضي عن وزارة السياحة بالتعاون مع صالح السوقي عضوا
- فريد قرم عن وزارة الصناعة والنفط عضوا
- اميل جبارة عن وزارة الاقتصاد والتجارة عضوا
- سمير حداد عن وزارة الزراعة عضوا
- ناصر صفي الدين عن المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية عضوا

المادة الثانية: مهمة اللجنة العمل في اشراف رئيس مجلس الوزراء على اتمام اجراءات تصفية اعمال المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية واعداد كل النصوص اللازمة عند الاقتضاء لتنفيذ احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣.

المادة الثالثة: تعطى اللجنة مهلة اقصاها ٣١ تموز ١٩٨٥ لانجاز مهمتها.

المادة الرابعة: ترفع اللجنة عند انتهاء مهمتها تقريرا الى رئيس مجلس الوزراء بنتيجة اعمالها وتضمنه مقترحاتها ومشاريع النصوص اللازمة لاعادة العمل بالاوضاع والنصوص التي كانت سائدة قبل انشاء المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية ولتسوية اوضاع العاملين في المجلس.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار فور صدوره".

مارون يسعى الى تسهيلات اميركية

صرح رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ان المجلس ينوي تقديم اقتراحات الى الجهات الاميركية المختصة لمنح لبنان تسهيلات اقتصادية بمعاملته وفق مبدأ الدولة الاكثر رعاية الذي يحظى به عدد من الدول العربية والاوروبية الشرقية.

واوضح ان المجلس ينوي البحث في هذا الموضوع مع السفارة الاميركية وانه كان يفترض ان يتوجه موظف مسؤول في المجلس الى الولايات المتحدة لهذه الغاية، لكن الظروف الامنية اخرت سفره.

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ١٧,٢٤ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت فبيع بما بين ١٧,١٨ و ١٧,٣٠ ليرة للشكي البنكنوط والحوالة. تم القفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٢٤ ليرة في مقابل ١٧,٥٣ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٩ قرشا ونسبته ١,٦٥ في المئة.

افتتح الدولار صباحا بما بين ١٧,٥٠ و ١٧,٦٠ ليرة، ثم تراجع الى ما دون الـ ١٧ ليرة ليعود ويرتفع بعد بروز طلب عليه. وسجلت الحركة نشاطا نتيجة تصفيات نهاية الشهر وتصحيح بعض المراكز وفيما كانت الاوضاع السياسية تترجح بين السلبيات والايجابيات، تراجع الدولار في الخارج

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٥,٦٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٠٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٥٠ ليرة.

في الخارج تراجع الدولار في وضوح اعتبارا من بعد ظهر اول من امس في بورصة نيويورك، بينما استقرت السوق امس نظرا الى اقفال نهاية الشهر وترقب بعض الاحصاءات عن الاقتصاد الاميركي.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٣/٨ ٨ في المئة لشهر، ١/٢ ٨ لشهرين، ٥/٨ ٨ لثلاثة اشهر، ٩ لستة اشهر، ٣/٤ ٩ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٢٤,٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٣,٨٥ الاثنين.
- ٣,٠٩,٠٠ مارك الماني في مقابل ٣,١١,٢٠.
- ٢,٥٩,٠٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦١,٤٠.
- ٩,٤٢,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٥٠,٥٠.
- ٢٥١,٦٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٢,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٣٠ نيسان ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢:٣٠ ظهرا:

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٥١,٥٠	١٥٣,٥٠
الدينار العراقي	١٦٦٠	١٧٠٠
الدينار الكويتي	٥٦٣٥	٥٦٨٥
الدينار الاردني	٤٢٤٠	٤٢٩٠
الدينار البحراني	٤٥١٠	٤٥٦٠
الدينار الليبي	٢٠٥٠	٢١٥٠
درهم الامارات العربية	٤٦٥	٤٧٠
الريال السعودي	٤٧٢	٤٧٧
الريال العماني	٤٩٢٠	٤٩٧٠
الريال القطري	٤٦٨	٤٧٣
الجنيه المصري	١٢١٠	١٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٢١٢٠	٢١٧٠
المارك الالماني	٥٥٢	٥٥٩
الفلوران الهولندي	٤٩٠	٤٩٥
الدراخما اليونانية	١١,٥٠	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨١	١٨٤
الفرنك السويسري	٦٦٢	٦٦٨
الفرنك البلجيكي	٢٧,٥٠	٢٨,٠٠
الكورون الدانماركي	١٥٢,٥٠	١٥٥,٥٠

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	١٩٠	١٩٥
البيزيتا الاسبانية	٩,٨٥	١٠,٠٥
الليرة التركية	٢,٤٠	٢,٤٥
الليرة القبرصية	٢٦٥٠	٢٧٥٠
الالف لير ايطالي	٨٦٥	٨٩٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٠٠	٢٦٥٠
الالف ين ياباني	٦٨٠٠	٦٩٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧١٨	١٧٢٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧١٨	١٧٢٠
الدولار الاوسترالي	١٠٩٠	١١٢٠
الدولار الكندي	١٢٤٠	١٢٦٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٠٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٨٥	١٣٣٥
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٧٠٠	٧٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٨١٠٠	١٨٠١٠٠
اونصة الذهب	د ٣٢٤,٦٥	د ٣٢٥,٦٥
كيلو الفضة	٣٤٥٠	٣٥٠٠
اونصة الفضة	د ٦,٢٢	د ٦,٣٥

وليم الخازن إلى ريمون عقل "كواكب من زجاج مكسور"

أحييك اخي ريمون عقل في ديار الغربة.

قصتك، يا صديقي، هي قصتي. انت وحبيبتك الدامور، انا وحبيبتي رشميا.

قصتك "كواكب من زجاج مكسور" (صدرت عام ١٩٨٣؟)، وقصتي "الزجاج المكسور" (١٩٨٥).

وبيني وبينك المستفيدون من الحرب، والمسببون بويلاتها، وان شكلت هاتان الفئتان، في الغالب، فئة واحدة.

تهجرت وتهجرت وتهجرنا، وفقدنا التلال الخضر، والمياه الدافقة، والظلال الحميمة، مراتع الطفولة والعيش الهنيء. وزاينتني بشسوع البحر، وكان لي شموخ الجبل. واصبحت هذه الجمالات ذكرى مؤلمة تصلح مدادا للقلم المستوحش الخلاق.

كان لنا مملكة من الكتب والرسوم والتحف والزينة توافق جونا وميولنا، فبددتها الهجمة الفندالية الشرسة، وجعلت منها حرقة ملازمة.

وبعد، هل بات علي ان ابارك الذكريات الاليمة، والحرقة اللاذعة، مذ تفجرت على يراعك "كواكب من زجاج مكسور"؟

قصصك التسع تمر في سلك محمى، حمرته خضرة الدامور المتحولة الى لون السماء، والهبته مخيلة تكت مرتكزاتها، فحطت على اغصان من الشعر المحموم.

التاريخ والزمن والانسان المقهور يتصارعون في "سنجق البرج السماوي"، ويبقى الانسان متشامخا يتحدى عفونة التاريخ وغباره، وبراثن الزمن ورحاه. ولبنان، اليتيم الاعزل، يتخبط في ضميرك، ضمير انثى (اسمات) ابت الا ان تمحضه احلامها، مخافة ان يقودها الواقع اليائس الى الانتحار. والعالم الغربي باسره، والعالم الاميركي المغري، والعربي المضمخ بالبترول، لا تغنيها عن لبنان "البرج السماوي".

انا اشعر معك، يا اخي ريمون، والمذابح والفظائع تنخر مفاصلك، وتبري جسدك... واسمات تعود من سفر مزوب لم تلق فيه غير القهر والاذى، "لتعانق لبنان يتيما اخر". فالانسان اللبناني المعذب لا يؤنسه غير وطنه الحبيب المعذب. وما السفر والغربة سوى وهم خادع، وهيهات ان يغنيا عن الوطن!

والقصة الثانية "كواكب من زجاج مكسور"، التي جعلتها ام المجموعة، مروعة هائلة. تراجعت "نينا" البطلة امام لوحة تختصر القصة، على طولها، وعلى اختلاف مشاهدها. انها لوحة اعلانية للرسام الفرنسي جيريكو (١٧٩١ – ١٨٢٤). لم تذكر اسم اللوحة. اهي "زورق الميدوز" المحطم؟

وانا اتمثل المنظر المخيف، ظهرت لي لوحة خدين جيريكو، اوجين دو لاكروا (١٧٩٨ – ١٨٦٣)، زعيم المدرسة الرومنطيقية الفرنسية في القرن التاسع عشر، والتي تمثل "مجازر سيو" الرهيبة.

بطلة الرواية تنقل، بصدق وعفوية، هواجسك وتمزقك اللذين انتقلا الي كالعدوى. وسياق القصة نابض، متنقل، بسرعة البرق، من مشهد الى اخر. ولا يربط بين المشاهد سوى شعورك الجياش الذي افلت زمامه من يدك، فرحت تلهث وراءه على غير هدى.

هذا هو الجمال القصصي، لا الافكار، ولا المسائل، ولا الاهداف: والبطلة تقول في غفلة: "هرب الجبان... هرب مني...". وان عالمك العجيب الغريب اقرب الى نفسي من تفاهات الواقع وكنبة المنمق. اما انني فهمت كل شيء لديك، فلا...

ويعجبني فيك انك لا تقدر قيمة اعمالك، ولا تتلكأ عن الافصاح عن ذلك. شيء واحد تعرفه ونعرفه انك تكتب اشياء قريبة من الجنون، ولكنه جنون منظم موح. وعلى القارئ ان يتمتع بلذة الاكتشاف.

وفي القصة الثالثة "ملفات الدم"، السطر الثالث، وقع خطأ مطبعي، اذ جاءت صفة الميناء مؤنثة (الصغيرة)، والميناء مذكر، كما هو معلوم. والاخطاء اللغوية تشوه الفن، لذلك لم استطع غض النظر.

والقصة، الى ذلك، مهمة، لان حمولة المركب فيها من مهجري الدامور، اي من مهجري الشوف... لم يستطع المركب ان يتحرك بسهولة. لماذا؟ لان حمولته مشدودة الى الارض. الدماء في عيونها، والاشلاء في ضميرها. ومع ذلك، تأبى الهجرة، تريد العودة الوشيكة، تطلب اللصوق بارضها، تصر على معانقة جثة الدامور التي ما زالت تنتفض بحرارتها. وكل ما في الانسان من حب وعشق تحول الى الارض المفجوعة الدارسة: "الدامور...

الدامور صارت تشبهه في السقم وفي الطموح المفجوع وفي القوة لا في جسد امرأة، وثياب ممزقة عليها. فهي الصلاة والوجدان والكرامة، حتى بانين الجثث التي تجاهد تحت ركامها لتعيش... لتقاتل وهي تموت!" (ص ٧٨).

ولو كان الذي يخاطبك السنيا، لرأى في تكرار لفظة "الدامور"، سبع مرات بلفظها الحرفي، ومرات بما يشير اليها، دليلا من دلائل تعلق ابن الدامور، وابن جبل لبنان عموما، بارضه، وتشبثه بها، وعمق جذوره فيها، بحيث لايكون لبنانيا من يظن بامكانه سلخه منها.

ولن الومك، يا صديقي، بل اضم صوتي الى صوتك، وانت تصرخ بملء فيك وتشتم: "عكاريت"!

والقصة الرابعة "افراح الارض" رأيت فيها مزيجا هائلا من المادة الملتوية، المتراكمة في خيال طفلة لا تتعدى التاسعة. الطفلة تتخبط في دنس الارض واثامها، وحلمها الطوباوي البعيد في رسالة الى السماء، وضعتها في علبة البريد، فاعادتها اليها امها بغير جواب، متذرعة باخطائها وصعوبة فهمها... ان الكبار، مذ انغمسوا في العابهم الشائنة المعقدة، ما عادوا مؤهلين لفهم رسائل الصغار بصدقها وبراءتها. وحتى ابوا الطفلة "حياة" يقفان بيتها وبين السماء، ويحولان دون بلوغ الطهر مرتجاه. والصغيرة تندمج بالجو المفكك، وتمارس مظاهره ومهازله في انتظار جواب الرسالة الوهمية.

والقصة في النتيجة تفضح التناقض المفجع بين رزايا الارض ومواعيد السماء، وتدل، في الوقت نفسه، على الكابوس الذي يحاول الروائي، عبثا، ان يحيد به عن عالم الملاك الساقط من الفردوس.

ولن آخذ من فواجع القصة الخامسة "صواعق في الكشارين" سوى ما يملأ ذهن سعدى المصدورة البائسة من عواطف واحاسيس تشدها الى ارضها ورزقها: الحارة وشارعها، اشجار الليمون الثلاث، القبو، منطقة "السناد"، فرن رامح، تلك المعالم الحميمة التي "زرعت فيها صواعق القتال كل حديد الموت". واتساءل: كيف تسوغ لنفسك ايها الغريب ان تطأ ارض الدامور وتدنسها وهي ترفضك وترذلك هل الفت، يوما، نواحيها ومقاصدها؟ هل حدثتك، باي حديث، الحارة، واشجار الليمون، والقبو، والفرن، ومنطقة "السناد"؟

وانت، يا من ابحث لنفسك مقتنى غيرك في الشوف وعاليه، هل تعرفت اليك هذه الديار؟ هل تحاورت يوما في رشميا مع الجورة، والمنصورة، والوادي، وتلتيتي، وحلفتي، وكرم بو عرم، والمفسل، والغيتي، والدرجة، والملازق، وعين الميس، وعين العوينـي، والخرخارة، وشق العجوز؟ وكيف لا اتنكر نفسي، وانا اتوجه اليك يا صديقي ريمون، مذ جمعتنا كارثة لا يواريها – ابقاك الله – غير القبر؟

والقصة السادسة "ام صغيرة تعدم"، يوحي عنوانها بمأساة. وتأتي التفاصيل مزيجا من الجنس والالم، ولا اقول الحب، لان الحب لا يحتمل الهمجية القاتلة... ويأتي العمل الكتابي المطبعي ليضفي بعدا ثالثا على القصة. وتسير الاحداث في شبكة من القلق، والخيانة، والفساد، والغرام المخنوق، والعمل الجاف الذي يخلق الصدمة المعاكسة.

وتبقى القصة، على غرابة الاحداث وتداخلها، هاجسا من هواجس الايام السود التي يحياها الوطن الممزق المنهوش. وما اعدام الام الصغيرة سوى تحطيم للمعشوقة الملقاة على حافة السرير جسدا هامدا، شبيها بجثة ام العشيق الممدة في قبرها.

والقصة السابعة "صهيل حصان مفتق"، رأيت فيها سعي لبناني مقصر، مكبل بحديد الحرب، يسير مشلولا بين بنايات بيروت المهدمة الى المستشفى حيث تعاني حبيبته سكرات الموت...

يتحرك البطل في القصة تحركا آليا، تتناوب افكاره صور قاتمة من الحرب واهوالها، وينشأ فيه صراع بين تصدع الخارج وانفصامه الذاتي، فيقع في حيرة من امره، ويتمنى الشيء ونقيضه، بل انه ما عاد يعرف ماذا يريد: امن الخير ان يجد حبيبته على قيد الحياة في المستشفى ام الافضل له ولها ان تكون انتقلت الى الحياة الابدية؟ واذا به يفتش في الحبيبة ع مساوئ تسوغ مبتغاه. ثم ينقلب مبهورا بفضائلها. وفي كلتا الحالتين يتلمس دمعا جافا في عينيه، وتفاجئه دمعة هاربة على "اجمل امرأة في بيروت".

انه لا يزال انسانا في غابة للوحوش. وهذا هو موقع الاديب والمفكر المثالي في حربنا المجنونة. والمنفذ الوحيد الذي وجدت فيه ما يشبه الختام لعذابك كان الهروب الى حيث انت الآن، بعيدا عن البشر، تستدر الارض الطيبة عطاءها الخير النظيف... هنيئا لك مأواك الجديد، والى اللقاء في الدامور.

والقصة الثامنة "القرش الممتاز"، رأيت فيها سعادة الفقير في خياله. انه قرش انتظره شحاذ معاق، مقطع الاوصال، حين "وقف فستان وردي يعلو ركبتين بيضاوين امامه..." الاحداث في رأس بيروت، شارع "البورجوازية". والشحاذ يدب بين القنابل والقنص، مذ انفجر لغم باعضائه. ومع ذلك، فهو على الرصيف المواجه "للبريستول"، ويده اليسرى الباقية تشد كيس الخام الى صدره. فهو يرى فيما هو عليه ايجابيات، ويشفق على الذين يتكدسون منسحقين في الملاجئ، بل انه في وسط الانهيار التام يصيح: "طارت العصفورية يا رجل!" ويحاول مساعدة الاخرين، ولكن القنص يقف بالمرصاد له ولهم، ويهدم الاماني.

وتتساءل ايها الصديق مرتين في القصة نفسها: "اين الله"؟ ويأتيك الجواب عرضا في قصتي "الزجاج المكسور" (ص ١٩): "الله بعيد. الله غائب".

وحين يعود الله من جديد الى ارجائنا التاعسة، يرجع الينا معه لبناننا الابيض السعيد.

والقصة التاسعة الاخيرة "قيلولة الاستقلال"، قرأتها لذة فائقة، واعدت قراءتها. فكرت: لماذا لم تكن هذه القصة في مقدمة المجموعة؟ اهي خمرة المسيح في قانا الجليل؟ لماذا لم يعط اسمها لمجموعته؟ ولكنني عدت عن رأيي هنا، واقنعت نفسي بانها من الخير ان تكون تتويجا للتوتر الفني المتنامي، وتتويجا للسخط والغضب والمتعاليين.

قصتك، يا صديقي، مهمة جدا. اليست اقرب القصص الى نفسك، وتكرر فيها اسم البطل (بركات) اربعا وثلاثين مرة؟ اما الدامور، فورد اسمها على لسان البطل اثنتين وعشرين مرة. وهل تعني القيلولة نومة البطل بعد الظهر في يوم تعطيل، او انها غفوة الوطن بعد ان انهكوه عضا ونهشا؟ (ذكرت الكلاب مرتين).

كان بطلك ينتظر الدامور، كما انتظر انا، بفارغ الصبر، موكب رشميا. ولكن السانحة الاستقلالية "لا ينقصها سوى ظهور الزعماء"، ونحن نتفرج كما تقول. نحن في حداد نتسلح بامل مضحك، والزعماء بكامل فرحتهم في جو موسيقي حماسي.

ذكرتني بزعيم رأيته، في قديم الزمان، يرفع سماعات تلفوناته، ويسأل زملاءه عن جودة الخطاب الذي القاه.

نحن مهجرون نعرف كاريتاس التي ذكرتها مرتين في قصتك، كما ذكرتها انا في "الزجاج المكسور" لمثلنا يا صديقي كانت كاريتاس. نحن الكتاب والشعراء المثاليين الذين يتلهون بشؤون وشجون في غير محلها!

ورأيتك في هذه القصة تنوح على الدامور، فنحت معك، اطمئن. ولا استطيع مساعدتك بغير الصلاة والنواح، في انتظار "استقلال اصحاب الحقوق".

وما دمت اكتب ابدا ولا ارعوي، فانني ازعم ان بطلة قصص مجموعتك التسع هي الدامور، عمرها الله. واستشهد الناقد العربي القديم حازم القرطبي الذي قال ان "احق البواعث بان يكون هو السبب الاول الداعي الى قول الشعر، هو الوجد والاشتياق والحنين الى المنازل المألوفة، وآلامنا عند فراقها وتذكر عهودها وعهودهم الحميدة فيها". والقصة، عندي، لفرع من انواع الشعر، خصوصا عندما تتفجر على يد قصاص من خامة ريمون عقل المعروف بعفوية المحببة واصالته.

رأب الله كواكبك المكسورة، والسلام عليك.

وليم الخازن

"ماركس في استشراق ادوار سعيد" مهدي عامل أسلوب معرفة

يعاني بعض فكرنا اللبنانية، وفكرنا العربي تعقيدا في الاسلوب لا ضرورة له كما يعاني تجلطا في شكل مضمونه، خصوصا في الترجمة يرهقك النص، وتفلت او تشرد عنك اعصابك قبل ان يأخذ دماغك "كدشة" من هذا النص او ذاك.

هذه الحالة تتكرر مع رد الدكتور مهدي عامل على كتاب "الاستشراق" لادوار سعيد في كتاب اخر تحت عنوان "ماركس في استشراق ادوار سعيد" (★). اذ يناقش المفكر اللبناني تناولات او تفكيكات من ادوار سعيد لعلاقة ماركس بالفكر الاستشراقي، والفكر الاسيوي محاولا تتبع شروحات سعيد لخلاصات ماركس المختصرة عن انماط الانتاج، واشكال الحكم التي قبضت على خناق هذه القارة الواسعة. اعترف، وربما لقصور نظري او فكري لي شخصيا، انني كابدت تعبا، وصرفت وقتا حتى استوعبت ما يريده الدكتور مهدي عامل دفاعا عن مقولات ماركس، ومحاولا امتصاص التأثير الذي يظنه الكاتب واسعا لافكار ادوار سعيد.

في تبرير هذا الكتاب يقول المؤلف: "هل افلت صاحب "الاستشراق" في نقده الفكر الاستشراقي، من ثنائية الشرق والغرب التي يقيمها هذا الفكر نفسه، والتي هي هي ثنائية الذات الاخر، ما نظنه افلت منها، بل لقد جاء، بالعكس، نقده الاستشراق محكوما بها، وقام على تربة الفكر الاستشراقي نفسه، بان اكتفى بقلب تلك الثنائية، فاكدها، فصار فيها الشرق هو الذات والغرب هو الاخر". وتحت عنوان "الصراع المعرفي هو القوة المحركة لتاريخ المعرفة" يقول الكاتب: "تاريخ المعرفة هو، بالعكس، تاريخ الثورات المعرفية التي تحدث في هذا الحقل تغييرات بنيوية تنتقل من بنية الى اخرى في صراع معرفي هو صراع طبقي بين فكر مسيطر وفكر نقيض، او بين فكر بنيته عائقا لانتاج العلمي من المعرفة، وفكر اخر نقيض تفتح بنيته لانتاج هذا الجديد من المعرفة فضاءات الامكان الواسعة، او قل ان بنيته هي هي بنية هذه الفضاءات نفسها" (الصفحة ٩٣).

اكتفي بهذه الاقتباسة من كتاب الدكتور مهدي عامل لاشير الى ان المعرفة في ذاتها لا تحمل صفة طبقية لان نظرية الانعكاس بوجهها المادي تعني الاعتراف بالواقع متجسدا في وعي الانسان، ولهذا، للمعرفة او نظرية الانعكاس دور الرابط بين العالم الخارجي والدماغ البشري. وابسط ان معرفة العلماء السوفيات عن المريخ تشبه تماما معرفة الاميركيين اي لا صفة طبقية لها انما جهة الاستعمال او غرض الاستخدام ما يحمل الطابع الطبقي. مثلا، عندما يعود قائد مركبة "ديسكوفري" من رحلة حول الارض مثلا، ويقدم تقريرا علميا فاين يا ترى الصفة الطبقية في تقرير معرفي؟

صحيح ان الحق يميل الى جانب مهدي عامل عندما تتحول هذه المعرفة الى بضاعة، وتأخذ وجهة استعمال محددة لتكتسب صفة طبقية.

قبل تحولها الى بضاعة تكون المعرفة مفهوما خاما لا هي اشتراكية علمية، ولا هي براغماتية اميركية، وفي كتابه الهام "النقد والنقد التجريبي" يقوم لينين بتفكيك المعرفة الى "صورة" و"رمز" مشيرا الى ان "الصورة" تحمل صفة ذاتية، وصفة موضوعية في آن اما "الرمز" او الاشارة الشرطية فلها امر اخر.

لا يجوز الجزم في موضوعة المعرفة لاننا لم نتسلح بعد بكل الادوات التي تسمح لنا بالحسم المعرفي، ولهذا (وهنا ارى بعض الحق مع ادوار سعيد) ان ماركس لم يتبحر في المسألة الشرقية، او لم يمنحها الاهتمام المطلوب، وهنا ظاهرة تكررت مع لينين والا كان الفكر التأسيسي الماركسي درس عطاءات ابن خلدون حول دور العمل في تكوين المدنيات (لنتذكر كتاب انغلز: "دور العمل في تحول القرد الى انسان").

ان الانتقال من تشكيلة نظامية الى تشكيلة اخرى ينبع من عوامل عدة وليس من وضع معرفي فقط والا لماذا لم تنتقل الولايات المتحدة الاميركية الى بناء النظام الاشتراكي؟ ففي الولايات الاميركية نحو عشرة ملايين عاطل عن العمل، وملايين الفقراء، وفيها معرفة سائدة ان التروستات تقبض على خناق الحياة الاقتصادية.

ان المعرفة الخالصة لا قيمة لها، ولا يكون للمعرفة قيمة الا من خلال التجريب او الممارسة. مثلا، مقولة لينين حول "الادب الملتزم" مارسها ستالين من خلال جدانوف في شكل، واليوم تمارس في شكل اخر، ما يعني ان الكلام حول المعرفة لا يجوز ان يضع هذه المعرفة في الاقامة الجبرية ثم يتكلم عليها.

يقول لينين: "الحياة ولدت الدماغ، وفي الدماغ تنعكس الطبيعية"، وهذا الانعكاس قد يتناقض بين شخص واخر ولاقدرة لنا على الحسم المعرفي الا من خلال التجريب، والى ذلك، فالمعرفة علمية سواء اجاءت من الشرق ام الغرب، وفقط تكتسي بالانسانية او العدائية عندما تصبح بضاعة لها صفة استعمال... على كل حال، اظن ان دراسات كرد الدكتور مهدي عامل على "استشراق" ادوار سعيد ضرورية بالحاح لكن المطلوب هو الوضوح في الايصال، ولا يجوز ان يكون اكثر كتب لينين صعوبة "النقد والنقد التجريبي" اسهل على الفهم من الكتب الفكرية عندنا. وكلي امل ان تتجاوز الاعمال الفلسفية اللاحقة مأزقها الايصالي او الاسلوبي لكي تدخل الصالونات الشعبية بنعومة او رشاقة "يا غزيل"، او "ميجانا يا ميجانا".

وضاح يوسف الحلو

ليلى العثمان من الكويت كاتبة امرأة تتوق إلى الحرية

تركز الكاتبة الكويتية ليلى العثمان في روايتها الحديثة (★)، على الجانب التحرري من المرأة. وتتوق الى حرية تلقائية، نافية خيالاتها وجوامحها، لانها عجزت عن استيعاب عالمها المنثر، والاندماج العفوي في بيئة متقوقعة، محافظة على الاعراف الاخلاقية الموروثة من قرون.

تبدو الكاتبة في روايتها واثقة من ذاتها، تنتمي الى قضيتها، جماعية المشاعر والاحاسيس، حاملة هم المرأة العربية واعبائها. فدعوتها الى التحرر من الاعباء والاثقال، والتخلص من اغلال الماضي تقابلها دعوة الى تقدير المرأة الخليجية وتكريمها لاعتبار انها لم تحظ بالرعاية والاهتمام.

روايتها مسكونة بالتمزقات ومواجهة ترسبات المجتمع العربي (لاسيما غسل العار)، برغم انها في دائرة الاستنساخ الواقعي، المصقول، معاناة تستحضر منطق التقاليد والظروف الاجتماعية. كما تبرز الانتقائية (وايضا الوعظية) في لغة تقترب حينا من الخطابية عبر مداخلات تعطي السرد مغزاه الاخلاقي والاجتماعي.

تزاوج ليلى العثمان النفسي والحسي، والداخلي والخارجي، ويختلط عندها الخاص بالعام، والعام بالخاص.

فتتحول شخصياتها نماذج صارخة، مستنكرة حينا وصابرة، مسحوقة احيانا. لكان لهذه الشخصيات مداها الاقصى والادنى في ما تعانيه من افعال وانفعالات. وتركز على عناصر تحدد مفهومها للمرأة، ما يعمق احساسها بالاذعان الانثوي (وفي بعض المواضع التسلط) وضيق الافق الذكوري (٢). من هنا حاولت الكاتبة تصوير المرأة شكلا سحريا يفجر الاحلام الدفينة. في حالتين متكاملتين ومتناقضتين في آن: جلادة وضحية. من هنا طرحت الكاتبة صياغة المعادلة بين القوي والضعيف، بين المتحرر والانطوائي، بين المتسامح والحقود. ملاحقة حركات واشارات شتى، صغيرة وكبيرة. وترصد تفاصيل ودقائق مجانية هامشية، واحاديث جانبية، ما يعوز السرد نقطة الارتكاز.

ليس في "المرأة والقطة" من وجود حسي لشخص الكاتبة الذي يفترض "انا" المتكلم. بل تذكر، وسرد، ونقل وقائع، كأن المؤلفة تغادرها. لذا، تشكل كلتا الشخصيتين "سالم" العاجز جنسيا وزوجته "حصة" محور التحرك والتجاذب. فزواجهما مفروض من عمته المتسلطة: "عليك ان تكون رجلا حقيقيا". بعد اسابيع قليلة سيتم كل شيء. حتى ذلك الوقت. لا اريدك ان تمر من قرب بيت الحاج ابراهيم كي لا يظن اهل البنت ظنونا سيئة. الرجل لا يجب ان يلمح فتاته قبل ان يدخل عليها... ثم يجب ان تهتم بنفسك.

الخير كثير، لا بد ان تقوي جسدك حتى تكون عريسا لائقا" (ص٦٢). وحين يتذكر "سالم" في السجن، احداث طفولته بنسيجها الواقعي، الصادق، يضفي من خياله عناصر تعبيرية جميلة، واستنتاجات اكيدة. لكانه اراد (اذ توجد مسافة بين زمني القص والرواية) ان يجعل استبطاناته ايحائية. وحين يتمرد على الظلم، والتبعية، والتماثل، تبرز قناعاته (وقناعات الكاتبة تحديدا) فيصور شخصية الاب ضعيفة وشخصية العمة قوية. وحين تقول الكاتبة ان المرأة اذا ما وجدت في ظروف اجبرت عليها، او ضللت، فانها تقع حتما في الخطيئة.

فها "حصة" وقعت في الخطيئة وحملت سفاحا ما اوجد صراعا قاسيا بين الزوج "المسامح" والاب "المحرض على القتل".

ترفد الكاتبة النص بلغة جديدة تقترب من العفوي والبسيط. فالالفاظ العامية: "استبردت"، "شبعان"، "تكم"، "مالت عليك" والاصوات المحلية التي صيغت في قالب خاص، ارادت بها الكاتبة ردم الشدخ بين اللغة والبيئة، بين الفصحى والعامية نفسها بغية مناخ واقعي يرتكز على المعيوشات. اللغة عند ليلى العثمان تخترق الحدث (واحيانا تلغيه) وترسم حالة مقصودة، دون ان تتحول بهرجة او زينة خارجية. رواية "المرأة والقطة" لها جمالية مميزة، ودفء خاص، ومناخ مبتكر، ووجدانية مكثفة، فتظهر مقدرة الكاتبة، وعمق احاسيسها واستفساراتها المحيرة ومواقفها الجريئة. وحين تغوص في قاع المرأة الخليجية فلاجل تسليط الضوء على حياتها (هي) الثقيلة، السوداوية. ولعل الكاتبة في حالة الاصطراع التي تعيش، تريد ابلاغنا رفضها وتمردها على "شرنقة" التقاليد المتبعة.

★

تتميز المؤلفة ليلى العثمان باسلوبية الى حد الانفلات من قيود السرد، وشفافية لافتة. ومعاناتها قضية انثوية عامة في قفز فوق الفردية او العرض الرخيص. ورواياتها مألوفة باسلوب مألوف.

محمد زين جابر

(★) ليلى العثمان: المرأة والقطة، رواية، ١٣٢ صفحة من القطع الصغير، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، طبعة اولى، ١٩٨٥.

أبي

(الى ابي)

نشيد لبحر بيروت هذا الصباح
طال الليل
نشيد للتفاح يشهد
من النافذة المغلقة يتردد صوت
ويمارس النحل انشغاله
ما بال ربيع بيروت ظالما
يدخل وحدتي مزدانا بالوعود
ممتعة دوائر الحلم حين تمارس الوانها
الجرح عصفور في قفص صدري
ها هي دفاتر العمر تطوى
يلوح بياض الليل قبر المستحيل
هدوء هدوء
يتكسر في داخلي مرايا
يلويني الموت من عنقي
فلا ابرح الحزن الفريد
اين صحبي
اردد ها هنا
وحشتي الوجع الوحيد.

سكبت دمعتي
فوق قبر ابي
دمعة في تراب بيروت
دمعة في تراب عالم التراب
ما ادركت الريح انه وليدها

لا ترتمي براعم النجمة
الا ساطعة فوق الفراغ الهائم
البارحة دوى ابى على درج بيتي
ما القيت عليه النظرة الاخيرة
هو غفا
لا يريدني اراه يرحل رحلته الابدية
لف الدنيا ابي
وما استراح في غير بيروت
ما كان يظن ابي
انه سيرقد تحت ثرى بيروت
مستسلما هادئا
دون ان يفتح عينيه على الشمس من اليوم.
للوداع يا ابي جمرة النار في القلب الولوع.

عابرة مثلما كل الناس عابرون
اشهد باسماء الانبياء
شجر يستعيد حلم الامس
نرجس ابيض يستقيم فوق الشواهد الرخامية
الموت حق
والقبر باب
جميعنا نعبر منه الى الرجاء.

اتدري ايها الرجل المنسي وراء الغابات
اتدري كم تهبط على احلامي
وردة وثمرة وخبزا وماء
في الصباح استيقظ على احلامي فيك
كما في المساء

لم تقل لي وداعا
الوداع مر
علقم في الحلق اختناق
دموع وراء الحدقتين
لا تجرؤ على البوح
لان النهار سراب القمح في الصحراء
اي خريف يهبط بياضا في شعري
فالعشق مصباح انطفأ الى الابد
انكسر زجاجة في القلب
كل المناديل تساقطت من يدي في المحطات المهجورة كل العناوين نسيتها
فتشت عن بيت يأويني
عن غرفة
عن سقف انام في ظله
الا عنوان مقبرة
ينام ابي في ظل نخيلها المحروق.

انني استرجع هذا الصوت
في العناق الاخير
صوت
انا تكلم كان صوته صلاة
انا غنى
كوكب انصت
غابة سادها الصمت
عصافير
استكانت فوق اغصانها
انا تهادى في خطواته
انحنت هامات
وشق نور طريقه
عبر الهباب الاسود والرماد
استرجع هذا الصوت اللحظة
فاسأل عن الصباح
اين الصباح
اسأل الليل والنهار
اين الليل والنهار
غادرني الصوت وصاحب الصوت
فاي صدر حنون يضمني الان
ذابت الشموع في صحونها
وما تبدد الظلام
الليل على الليل ساكن فوق اللي تحت الليل
فاين الصباح يا ابت
اين الصباح.

امل جراح

ريشة بلبل

شهية انت، ومضيئة،
فرحك لا ينكسر
علمي دموعنا ان تشع اكثر مما تبكي.
ان ننام نهدة، وننهض اغنية.
اعيدي الجمال غجريا من عمق غابات وحقول...
نكهة كلامه عنبر،
وانفاسه تفاح
يسرح شعره باصابعه،
ويغسل وجهه ببركة الماء والشمس.
اعيديه كالشوق لا يهدأ،
وكالعطر لا ينام
يباغت الفجر ويصبحه باسمك،
فيركض حاملا فرحته، ويحيي جماهيره.
اسمك البسيط الساحر،
سقط من ريشة بلبل
وعاش في بيت الشعراء
فيه نبضة اله تبحث عن قبس لذة،
حتى في اغوار عتمة تنهيدة.
اصبحت اقوى من الليل وزمجرة شياطينه
لاني ارسم اسمك على صدري، وانام.

راجي عشقوتي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
أوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باهيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌في‌فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمیان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بنتلي).
٢ – "فصح سعيد" (جان – بول بلموندو، فودفيل وبهلوانات).
٣ – "فيلم قراصنة" (مغامرة وفنتازية).
٤ – قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
٥ – "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رانستون" (مغامرات البطل العنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فودفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٣٥):
٢ – "فصح سعيد" (جان – بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ – "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صادقة).
٢ – "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز: غانغسترات وضحك).
٣ – "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٤ – "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(★ مسرح).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المقاتلون الشرسون" (عنف ونار).

● سنترال (ت: ٣٦٠٢٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اجساد سماوية" (فتيات رياضيات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(★ مسرح).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ – "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ – "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فتيات اميركيات" (شباب ومرح).

● لاساجيس، الاشرفية
"اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بنتلي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).
٢ – "سندريلا ٨٠" (حكاية وروك اندرول).
٣ – "كومندوس العذارى" (فتيات عنيفات).
٤ – "رذيلة في العائلة" (خلاعة ايطالية ضاحكة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قذرون، قبيحون واشرار" (كوميديا اتوري سكولا المريرة، اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): انها الايام الملائمة لنجاح معين. وتجد الوسيلة لكي تصل الى هدفك وان تقطف الفوائد من الاقربين.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): يجب ان تسير ولا عقبة في وجهك او صدام. ولا شيء سيعطل آلتك المتقدمة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا كآبة فيك لكي تنشرها حولك. وعندك المزاج الطيب لكي توصله.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مهنتك تستوعبك طويلا. وملامح سمائية طيبة وفرصة لاظهار ما تملك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تذهب ضد المسكنة وضيق التفكير. وتتجاوب للجديد ولفتح آفاق في وجهك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): الحظ لا تؤمن به. وانت على خطأ. فان حددت هدفا لك وصلت اليه حقا.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): خيبات صغيرة سابقة مجرد ذكرى الان. ستجد اسبابا لتحب الشريك وتكون في اعجاب.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): ستكون واثقا ومطمئنا وتحت وطأة هموم تمنعك من الحركة الواسعة. وتعرف الاستفادة من حياتك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تسبح في مناخ ربيعي. وتقع في حب شديد والآخر، سيدا ام سيدة، يرده لك بمقداره.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): عائلتك تبصر في ناحية جديدة من الشخصية. والتأثير الفوقي يتبعك الى ما بعد.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): الحظ حليفك، ولك حماية فوقية تبني لك ملامح ايجابية.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): انت في اللياقة الجسدية. نشيط وحيوي وتروح تبني مشاريع كثيرة في ظروف مضطربة.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ هنا هوليوود، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ آفاق المستقبل، ٤،٠٠ اروع القصص: ايفيتا بيرون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانترز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ ندوة ثقافية.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ توم، ديك وهاريت (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشموع والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ اغنيات، ٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ دان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليندا دو سوزا (منوعات)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٠٨

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢			■					■	
٣		■			■				
٤						■			
٥			■	■	■				
٦							■		■
٧		■						■	
٨									
٩	■				■				

افقيا:
١ – اشرفت على المكان – سكت. ٢ – سكون الصوت – سئم. ٣ – جدها في كاوبوي – خاصتي. ٤ – خلا المكان – قصص الخبر. ٥ – امر مقدر (معكوسة) – نصف مليل. ٦ – سار الى جانبها. ٧ – نوايا. ٨ – تركت واعرضت – لقفت واسقطت. ٩ – جلب من كل شيء – تتيه.

عموديا:
١ – الخصر – لمض. ٢ – اتى الفور – يبس. ٣ – متمدحة بالخصال – فرحت. ٤ – تبر بوعدها – عطشت. ٥ – حرفان متشابهان. ٦ – اتبع – جدها في النزهاء. ٧ – نصف قريب – ثويه. ٨ – جمع – هداه – اسم موصول. ٩ – السهلة الابتلاع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – وجيف – ينهر. ٢ – الخيلاء. ٣ – ريبة – عب. ٤ – فلو – توقعت. ٥ – ة ة – لن – ٦ – مواتاة. ٧ – فلق – لحن. ٨ – تنبأ – رز. ٩ – طارحها – حق.

عموديا:
١ – وارفة – فرط. ٢ – جليلة. ٣ – يخبو – مقتر. ٤ – فية – لو – نح. ٥ – تناصبه. ٦ – بالو – ٧.اا – ن ء – غارق (معكوسة). ٨ – ع ع – تبرح. ٩ – رأبته – نزق.

الكلمة الضائعة

ع	ا	ض	و	ا	ق	ع	ق	و	د
ن	ق	ا	ش	ا	ي	س	ا	س	ا
ة	ي	ت	ف	ل	و	ن	ق	ط	ة
ي	ت	و	و	ب	خ	ق	ي	م	د
ن	ع	ح	ص	ص	ر	ا	ل	ك	و
م	ل	ي	ا	ي	ي	ا	د	ر	ر
ا	ق	ق	ب	ج	ز	ة	م	ب	ف
ب	ح	و	ث	م	ن	م	و	خ	ا
ع	ج	و	ا	ن	ب	ه	ض	ا	ع
ل	ي	ق	ث	ل	م	ح	ع	س	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اوضاع، اساسي، ساخبركم، نقطة
توصية، داخل، موضع، يصبو
جوانبه، لازم، بحوث، يتعلق
وفاق، عقود، حمل ثقيل، امنية
نجاح، نقاش، دور فاعل، قريب

الكلمة: يمنع بالقوة
السابقة: الدوامة

سر هذه الكلمة

ج ا ا ل فا ل فا ل ا م فا ح ا ا ل فا ل فا ل ا م فا ج ي م ي ا م ي م
ي ا ا ل فا م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل فا ل فا ل ا م فا ا م ي م ي ا م ي م
ي ا ا ل فا م ي م ي ا م ي م ه ا ا ل فا ل فا ل ا م فا ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريعمد

الدورات الدولية في كرة المضرب

لاس فيغاس، هامبورغ، هيوستن، تارانتو

بدأت امس دورة لاس فيغاس الاميركية الدولية لكرة المضرب.

في الدور الاول فاز الاميركي اليوت تلتشر المصنف خامسا على مواطنه لاري ستيفانكي ٢-٦، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي سكوت ديفيس المصنف سابعا على مواطنه بريان تيتشر ٦-٤، ٧-٥، والاميركي تيم مايوت على مواطنه هارولد سولومون ٧-٥، ٦-١، ٦-٢، والالماني الغربي بوريس بيكر على الاميركي سامي جياماليا ٧-٥، ٦-١، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه بن تسترمان ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والنيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي كين فلاش على مواطنه تيري مور ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، والبريطاني جون لويد على الاميركي مايك ليتش ٧-٦ (٧-٢)، ليتش ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥.

والتشيكوسلوفاكي ياروسلاف نافراتيل على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٣، ٦-٤. والنيوزيلندي كريس لويس على التشيلي هانس غيلدمايستر ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦. والالماني الغربي اندرياس ماورر على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٣، ٦-١. والاميركي جيمي براون على ديغو بيريز من الاوروغواي ٦-٤، ٦-٢. والبرازيلي خوان سواريز على الاميركي بلاين ويلنبورغ ٦-٧، ٦-٣، ٦-٢. والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاوسترالي جون فرولي ٦-١، ٦-٣. والالماني الغربي فولففانغ بوب على الفرنسي تييري تولان ٦-٣، ٦-٣.

والاسباني فرناندو لونا على مواطنه خوسيه هيغيراس ٦-٣، ٧-٥.

دورة هامبورغ

● في الدور الاول من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية، فاز فيكتور بتشي من الباراغواي على هامار بركيس ٦-٣، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على الالماني الغربي دامير كيريتتش ٦-٤، ٦-٤، والمجري بالاش تاروتشي على الاوسترالي بيتر ماكنمارا ٦-٣، ٧-٦. والالماني الغربي مايكل فيستفال على السويسري هاينس غونتهارد ١-٦، ٦-٢، ٦-٢.

دورة هيوستن

● خسرت الاميركية بينات لوي المصنفة سادسة امام التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٣، ٦-١ في الدور الاول من دورة هيوستن الاميركية الدولية.

وفازت اليوغوسلافية سابرينا غوليش المصنفة ثامنة على الاميركية ميكايلا واشنطن ٦-٣، ٦-٤. والاميركية ديبي سبنس على البريطانية جو دوري ٦-٢، ٦-٢. واليابانية ماساكو ياناجي على الاميركية آن مولبرت ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣. والاميركية جيني كليتش على مواطنتها لي آن طومسون ١-٦، ٦-٢، ٦-٤. والاميركية آن سميث على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-٤، ٦-٢.

دورة تارانتو

● فازت الفرنسية ناتالي هرمان على التشيكوسلوفاكية ايفونا برازكوفا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣ في الدور الاول من دورة تارانتو الايطالية الدولية.

وفازت الالمانية الغربية ايزابيل كويتو على التشيكوسلوفاكية ليا بلخوفا ٧-٦، ٦-٠، والفرنسية ايزابيل ديمونجو على الارجنتينية آن تارانيني ٦-٤، ٦-٤.

الملاكمة: توبس بطلا للثقيل

احرز الاميركي طوني توبس بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب مواطنه غريغ بايج بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في بوفالو (الولايات المتحدة).

وهي الخسارة الرابعة لبايج في ٣٤ مباراة، والاولى له منذ ان احرز اللقب من جيري كوتزي من جنوب افريقيا في كانون الاول الماضي.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

هزيمة قاسية لتشيكوسلوفاكيا ١-٥ أمام المانيا الغربية

في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم، استضافت تشيكوسلوفاكيا امس في براغ المانيا الغربية وخسرت امامها بنتيجة قاسية ١ - ٥ (الشوط الاول ٠ - ٤).

سجل لالمانيا الغربية بيرتهولد في الدقيقة ٨ وليتبارسكي في الدقيقة ٢٣ وماتيوس في الدقيقة ٣٦ وميرغيت في الدقيقة ٤٣ والوفس في الدقيقة ٨٢، ولتشيكوسلوفاكيا غريغا في الدقيقة ٨٦.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المانيا الغربية	٥	٥	-	-	١٨	٤	١٠
البرتغال	٥	٣	-	٢	٨	٧	٦
اسوج	٤	٢	-	٢	٧	٤	٤
تشيكوسلوفاكيا	٤	١	١	٢	٦	٧	٣
مالطة	٦	-	١	٥	٣	٢٠	١

ويلز - اسبانيا

في ريكسهام فازت ويلز على اسبانيا ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة سجلها ايان راش (٢) في الدقيقتين ٤٣ و ٨٦ ومارك هيوز في الدقيقة ٥٤.

وبات ترتيب المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ويلز	٥	٣	-	٢	٦	٥	٦
اسكوتلندا	٤	٢	-	٢	٦	٣	٤
اسبانيا	٤	٢	-	٢	٥	٦	٤
ايسلندا	٣	١	-	٢	٣	٥	٢

بلجيكا - بولونيا

وتقام اليوم ٦ مباريات وغدا مباراتان في التصفيات الاوروبية.

في بروكسيل، تستضيف بلجيكا اليوم بولونيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى.

اقيمت في هذه المجموعة حتى الان ٧ مباريات اسفرت عن فوز بلجيكا على البانيا ٣ - ١، وبولونيا على اليونان ٣ - ١، وتعادل بولونيا والبانيا ٢ - ٢، واليونان وبلجيكا سلبا، وفوز البانيا على بلجيكا ٢ - ٠، واليونان على البانيا ٢ - ٠، وبلجيكا على اليونان ٢ - ٠، وتأجلت مباراة البانيا واليونان.

تتصدر بلجيكا ترتيب الفرق ولها ٥ نقاط من ٤ مباريات (٥ - ٣). تليها بولونيا ٣ من ٢ (٥ - ٣)، ثم البانيا ٣ من ٤ (٥ - ٧) واليونان ٣ من ٤ (٣ - ٥).

ايرلندا الشمالية - تركيا، رومانيا - انكلترا

في بلفاست، تحل تركيا ضيفة على ايرلندا الشمالية في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة، وكذلك انكلترا على رومانيا في بوخارست.

اقيمت في هذه المجموعة ٨ مباريات انتهت بفوز فنلندا على ايرلندا الشمالية ١ - ٠، وايرلندا الشمالية على رومانيا ٣ - ٢، وانكلترا على فنلندا ٥ - ٠، وخسارة تركيا امام فنلندا ١ - ٢، وفوز ايرلندا الشمالية على فنلندا ٢ - ١، وخسارة تركيا امام انكلترا ٠ - ٨، وايرلندا الشمالية امام انكلترا ٠ - ١، وفوز رومانيا على تركيا ٣ - ٠.

تتصدر انكلترا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (١٤ - ٠)، تليها ايرلندا الشمالية ٤ من ٤ (٥ - ٥)، ثم فنلندا ٤ من ٤ (٤ - ٨)، ورومانيا ٢ من ٢ (٥ - ٣) وتركيا لا شيء من ٣ (١ - ١٣).

اللوكسمبور - يوغوسلافيا

في اللوكسمبور، تلعب اللوكسمبور مع يوغوسلافيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.

اقيمت في هذه المجموعة ١٠ مباريات تعادلت فيها يوغوسلافيا وبلغاريا سلبا، وخسرت اللوكسمبور امام فرنسا ٠ - ٤، والمانيا الشرقية امام يوغوسلافيا ٢ - ٣، واللوكسمبور امام المانيا الشرقية ٠ - ٥، وفازت فرنسا على بلغاريا ١ - ٠، وبلغاريا على اللوكسمبور ٤ - ٠، وفرنسا على المانيا الشرقية ٢ - ٠، ويوغوسلافيا على اللوكسمبور ١ - ٠، وتعادلت يوغوسلافيا وفرنسا سلبا، وفازت بلغاريا على المانيا الشرقية ١ - ٠.

تتصدر فرنسا ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٧ - ٠)، تليها يوغوسلافيا ٦ من ٤ (٤ - ٢)، ثم بلغاريا ٥ من ٤ (٥ - ١) والمانيا الشرقية ٢ من ٤ (٧ - ٦) واللوكسمبور لا شيء من ٤ (٠-١٤).

وتلعب غدا بلغاريا وفرنسا في صوفيا.

هولندا - النمسا

في روتردام، تلتقي هولندا والنمسا في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة.

اقيمت في هذه المجموعة التي احرزت المجر بطولتها، ٩ مباريات اسفرت عن خسارة قبرص امام النمسا ١ - ٢، وفوز المجر على النمسا ٣ - ١، وخسارة هولندا امام المجر ١ - ٢، وفوز النمسا على هولندا ١ - ٠، وخسارة قبرص امام المجر ١ - ٢، وقبرص امام هولندا ٠ - ١، وفوز هولندا على قبرص ٧ - ١، والمجر على قبرص ٢ - ٠، وخسارة النمسا امام المجر ٠ - ٣.

تتصدر المجر ترتيب الفرق ولها ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٢ - ٣)، تليها هولندا ٤ من ٤ (٩ - ٤)، ثم النمسا ٤ من ٤ (٤ - ٧) وقبرص لا شيء من ٥ (٣ - ١٤).

جمهورية ايرلندا - نروج

في دبلن، تحل نروج على جمهورية ايرلندا في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

اقيمت في هذه المجموعة ٨ مباريات ففازت ايرلندا على الاتحاد السوفياتي ١-٠، وخسرت نروج امام سويسرا ٠-١، وفازت الدانمارك على نروج ١ - ٠، وتعادلت نروج والاتحاد السوفياتي ١ - ١، وفازت سويسرا على الدانمارك ١ - ٠، ونروج على ايرلندا ١ - ٠، والدانمارك على ايرلندا ٣ - ٠، وتعادلت سويسرا والاتحاد السوفياتي ٢ - ٢.

تتصدر سويسرا ترتيب الفرق ولها ٥ نقاط من ٣ مباريات (٤ - ٢)، تليها الدانمارك ٤ من ٣ (٤ - ١)، ثم نروج ٣ من ٤ (٢ - ٣) والاتحاد السوفياتي ٢ من ٣ (٣ - ٤) وايرلندا ٢ من ٣ (١ - ٤).

ويلعب غدا الاتحاد السوفياتي وسويسرا.

رياضة والعاب

توماس بيرتهولد بعد تسجيله الاصابة الاولى لالمانيا الغربية. وبدا الحارس التشيكوسلوفاكي بوروفيشكا الى اليسار. (رويتر تيليفوتو)

تأجيل زيارة منتخبات بلغاريا

عقدت اللجنة المسؤولة عن زيارة منتخبات بلغاريا في كرة السلة والعاب القوى والجيدو للبنان والتي كان مقررا ان تبدأ غدا، اجتماعا في المديرية العامة للشباب والرياضة وقررت نظرا الى الاوضاع في البلاد تأجيل هذه الزيارة الى اواخر حزيران وابلاغ هذا القرار الى السفارة البلغارية في بيروت وارسال برقيات الى الاتحادات البلغارية المعنية.

"دورة ١٦ اذار" برنامج الاسبوع

اجتمعت امس اللجنة التنظيمية لـ"دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة" وقررت تثبيت فوز الصفاء على الشبيبة ٢-٠، والعائلي على الارز ٣-٢.

كذلك قررت اقامة مباريات هذا الاسبوع في كرة القدم كالاتي:

- السبت الساعة ١،٣٠ الارشاد - الصباح (درجة ثانية).
الساعة ٤ الانصار - الشبيبة (درجة ممتازة).
- الاحد الساعة ١،٣٠ الاهلي صيدا - البرج (درجة ثانية).
الساعة ٤ النجمة - الرياضة والادب (درجة ممتازة).

واقرت برامج الالعاب الاخرى.

ازمة اتحاد كرة القدم

اجريت امس عملية التسلم والتسليم بين اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم واللجنة الجديدة التي انتخبت في ٢٥ نيسان ١٩٨٥ برئاسة السيد ادمون عساف.

وتكلم الرئيس السابق للاتحاد السيد حميد خوري متمنيا التوفيق للجنة الجديدة، ورد عليه السيد عساف شاكرا وواعدا بان تعمل اللجنة كل ما في وسعها لتوثيق العلاقات مع جميع النوادي المنضمة الى عائلة الاتحاد.

من جهة اخرى اعلن السيدان غازي علامة وجورج حداد انهما انجزا الترتيبات للجمعية العمومية التي دعوا اليها لانتخاب لجنة عليا جديدة لاتحاد كرة القدم الساعة الاولى ظهر غد الخميس في مقر نادي الشبيبة المزرعة. وجاء في بيان لهما: "باشرت الجمعيات تأكيد تسديدها اشتراكاتها السابقة عن طريق ابراز الايصالات التي في حوزتها، كما تقوم بتسديد ما عليها من ذمم الى المفوضين علامة وحداد في مقابل ايصالات يوقعانها عن الجمعية العمومية عملا بنصوص العريضة التي وقعها اكثرية اعضائها، فتوضع كل الذمم بين يدي الجمعية العمومية تمهيدا لتسليمها الى اللجنة العليا الجديدة فور انتخابها".

الثالثة الاخيرة لقوى المريميين

اقام امس نادي المريميين ديك المحدي دورته الثالثة الاخيرة في العاب القوى على ملعب الشانفيل في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. وهنا الاوائل:

- ٨٠ مترا للاحداث: متري منصور - المريميون - ١٠،٣ ثوان.
- ١٥٠٠ متر للحديثات: تانيا خوري - المريميون - ٢١٠٧ ثانية.
- ٨٠٠ متر للصغار: شربل خليل - المريميون - ٢،٤٥،٢ دقيقتان.
- الوثب العريض للصغار: طوني صفير - المريميون - ٤،٣٠ امتار.
- ٢٥٠ مترا للاحداث: متري منصور - المريميون - ٣٤،٨ ثانية.
- ٢٠٠٠ متر للاحداث: كريم بحلق - المريميون - ٧،٠٦،٨ دقائق.
- الوثب العريض للاحداث: نوري سابري - المريميون - ٥،٢٥ امتار.
- الوثب العالي للحديثات: تانيا خوري - المريميون - ١،٢٥ متر.
- ٥٠٠ متر للصغيرات: كلودين عون، المريميون - ١،٠٥،٦ دقيقة.

اليوم نهائي مضرب الكسليك

تقام بعد ظهر اليوم المباريات النهائية لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب للقدامى على ملاعب النادي في الكسليك وهي التي سبق ان تأجلت. والبرنامج:

- الساعة ٢،٠٠ نهائي دون ٤٥ سنة: ربيع باز - طوني سعادة.
- الساعة ٣،٠٠ نهائي فوق ٤٥ سنة: سمير فارس - بول كرامة.
- الساعة ٤،٠٠ نهائي الزوجي للرجال: ربيع باز وطوني سعادة - سمير فارس وبول كرامة.

دورة الربيع للسلة والطائرة

تقام مساء اليوم على ملاعب الرابطة الاجتماعية في بقنايا مباريات المرحلة الاولى من دورة الربيع التي تنظمها نوادي العاصفة والاباء والسبورتنغ. وبرنامج اليوم:

- الساعة ٦،٠٠ افتتاح الدورة وعرض الفرق.
- الساعة ٦،٣٠ سبورتنغ - القلب الاقدس (كرة السلة).
- الساعة ٧،٣٠ العاصفة - الرسالة ضبية (الكرة الطائرة درجة اولى).

بيانات في أول أيار

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

"انك مثل النساء ملكا مضاعا لم تحافظ عليه مثل الرجال".

نقابيون

واصدر رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام الدكتور نبيل غصن بيانا اعرب فيه عن امله في عودة الامن والاستقرار الى كل لبنان ومعالجة افرازات الحرب الاقتصادية والاجتماعية بما ينعكس خيرا وفائدة على الطبقة العاملة اللبنانية.

وقال رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس ناغر ان "عيد العمال جاء هذه السنة يتيما حزينا" نظرا الى الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة والارتفاع الجنوني للاسعار وتدني القدرة الشرائية. وطالب جميع اللبنانيين "بالتضامن والتعاون من اجل انتشال بلادهم مما تعيشه".

ودعا رئيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب السيد مرسل مرسل الى تطوير الدور السياسي والنضالي في كل الميادين ونوه بانتصارات "شعبنا في الجنوب والبقاع وراشيا"، هذه الانتصارات التي "فتحت آفاقا واسعة امام الحل الوطني الديموقراطي ووضع حد للحرب الاهلية".

وتمنى رئيس نقابة مستخدمي حركات السيارات والميكانيك والصلب والحديد السيد جورج حرب على رئيس الجمهورية المبادرة بتأليف "حكومة جديدة من قيادة الاتحاد العمالي العام والنقابات، لان هذه المؤسسات بقيت متماسكة لبنانيا في وجه كل التيارات".

وقال رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال السيد مدحت كوسا: "كنت اتمنى ان يأتي هذا العيد وتكون المؤامرة قد اندثرت وقضي عليها (...) اما وان العيد اتى ونحن في وضع لا نحسد عليه، اذ البطالة منتشرة والغلاء مستحكم، فاملنا كبير في ان يأتي العيد المقبل ويكون لبنان في وضع افضل وتعود الحركة العمالية الى مجدها السابق".

وفي بيان لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب "ان عمال الجنوب وعمال كل لبنان يستقبلون عيدهم في الاول من ايار هذه السنة وسط ظروف في غاية الصعوبة. وعلى رغم ما تبدو عليه صورة الوضع من سوء وسواء خصوصا في الجانب المعيشي والاعني اضافة الى عملية التهجير والفرز السكاني، فان علامات مضيئة بدأت تلوح مبشرة بهزيمة المؤامرة".

واصدر رئيس نقابة العمال والمستخدمين في شركة طيران عبر المتوسط السيد جان قسطنطين بيانا ضمنه تماني وتمنيات خصوصا "ان يحل السلام والامن والوحدة في كل ارجاء لبنان سريعا، فيعود الاخوة الى التماسك والتضامن وتنتصر الوحدة الوطنية ويعلو الحق وتسيطر الحرية".

قصير وبري

وناشد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير "قادة الرأي وجميع المخلصين نبذ السلاح والتقاتل لان العنف لم يولد سوى العنف. وقد حان الوقت للجوء الى لغة الحوار والعقل". وقال في نداء له: "يمر هذا العيد اليوم ولبنان ما زال ينزف ويرزح تحت وطأة التحديات المصيرية التي تستنزف قدراته وتستهدف مصيره. فمن اجدر بغير اللبنانيين اولا وآخرا العمل على تحقيق الوفاق للانقاذ وتلقف الفرصة الاخيرة لاحلال الامن والسلام في ارجاء الوطن؟"

ووجه وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري تهنئة "الى عمال لبنان والعالم اجمع في هذا العيد الذي يعبر عن اكبر حلقة من حلقات المجتمع المحرومة، آملا ان يعيده الله، والانسان اللبناني استعاد حريته بارضه وحقوقه".

كذلك توجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بتهنئة الى اللبنانيين "بهذا العيد، يوم العمال، يوم العطاء والبذل، انه يوم المجاهدين المقاومين في سبيل تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي ونصرة المستضعفين. ان حركة العمل وثورة الحياة لا تتوقفان ابدا حتى لم تتوقفا على رغم ارادة قوات الاحتلال شلها في جنوب لبنان. اننا نسأل الله ان يعيد هذا اليوم المبارك على جميع العمال في العالم العربي والاسلامي وخصوصا في لبنان بالخير والبركة وقد تحررت ارض لبنان وطن العيش المشترك وتلاقي الاديان".

ارباب عمل

وقال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح: "عيد اعمال يمثل املا في الخلاص، لان العمل وليس الاقتتال هو الذي يمكننا من الخروج من الازمة. فلو ان عشرات الالوف من الشباب المنضوين تحت السلاح وجهوا انفسهم الى العمل في المزارع والمصانع والمتاجر لتغير الوضع فورا او شهدنا عودة الازدهار الاقتصادي الى مرحلة تحل فيها المشاكل العالقة بالحوار والعمل الايجابي وليس بالاقتتال. على ان الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية ما زالت تمثل قوة قادرة على استقطاب طاقات الشعب واهتمام المسؤولين من اجل ان ينحوا بالبلاد منحى سلميا ويؤمنوا بجهودهم مستقبلا مزدهرا لاولادهم".

ووجه رئيس شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام كلمة الى اسرة الشركة اشاد فيها بجهود الموظفين، داعيا الى مزيد من التكاتف والتضامن.

احزاب وهيئات

● القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي رأت ان العيد "محطة رئيسية يتبلور فيها دور الطبقة العاملة الاساسي في المعارك المطلبية والطبقية وفي المعركة الوطنية والقومية ضد مخططات التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي".

وشدد بيان للقيادة على ضرورة صون الوحدة النقابية.

● المكتب العمالي لحزب البعث العربي الاشتراكي لاحظ ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية تتفاقم ويزيد خطورتها الى زيادة الشرخ الحاصل بين اللبنانيين". وطالب على الصعيد الاقتصادي بدعم القطاعات الانتاجية وتحقيق المطالب العمالية وتفعيل دور المؤسسات التي تعنى بالشأن الاجتماعي كمجلس الاسعار ومصلحة حماية المستهلك ومجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب الخ (...)

● المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي عرض في بيان له لمظاهر الانهيار الاقتصادي المتراكم، قائلا ان الاجتياح الاسرائيلي شكل منعطفا في حجم هذا الانهيار.

وذكر ان البطالة بلغت ٣٥،٦ في المئة من القوى العاملة وتحدث عن انحياز بعض المواقع في الاتحاد العمالي العام.

● مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي تناولت في بيان الازمة الاقتصادية من حيث عجز الخزينة والمضي في الانفاق غير المنتج وتزايد البطالة بما يعادل ثلث القوى العاملة. واكد البيان على وحدة العمال و"رفض كل المغامرات الفاشية" والتمسك بالضمانات الاجتماعية ودعم جبهة المقاومة الوطنية.

● رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم قال "ان تجربة حزبه في ميدان الطبقة العمالية تجربة قديمة". وهنأ المقاومة الوطنية بانتصاراتها "على قوى البغي والعدوان" معتبرا ان العيد هو للشعب كله.

● "تجمع اللجان والروابط" دعا العمال الى الالتفاف حول "قوى الحركة الشعبية الحقيقية لجبه المتآمرين" واشار الى انحياز القيادة النقابية.

وصدرت بيانات اخرى وتصريحات عن تجمع المرأة اللبنانية ولجنة حقوق المرأة اللبنانية ورئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي والنائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني".

● الناطق الرسمي باسم طلائع حرب التحرير الشعبية "قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا حيا "التحالف الوطني والطبقي بين الطبقة العاملة الفلسطينية والطبقة العاملة اللبنانية" وكذلك "المقاومة الوطنية اللبنانية التي رفعت رؤوسنا عاليا وارغمت العدو على الانسحاب".

● "القيادة الموقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني" اصدرت بيانا عرضت فيه للوضع السياسي محليا وفلسطينيا وعربيا.

شؤون البلد والناس

تأجيل حفلة

من المركز الثقافي للبحث اللبناني - الالماني، جونية - الكسليك تأجيل الحفلة الموسيقية من وحي جبران التي دعت اليها بلدية زوق مكايل والمركز في الحديقة العامة التابعة للقصر البلدي من بعد ظهر اليوم الى وقت يعلن.

"يوم المهدي"

دعا مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية في "يوم المهدي" الى محاضرة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢ ايار في قاعة المحاضرات في الكلية.

محاضرة للعميد سويد

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع محاضرة للدكتور العميد ياسين سويد عن "حرب البشيرين او الصراع الدامي على الزعامة في الامارة الشهابية ١٨٢٥" في الخامسة مساء الخميس ٢ ايار في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

محاضرة عن المخدرات

دعا مجمع الادبية في ثانوية المنصف الاهلية - جبيل الى محاضرة للدكتور سهيل نصر عن "ادمان المخدرات والكحول" الاولى بعد ظهر غد الخميس.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل

دعت السيدة زهية سلمان رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل الهيئات والجمعيات الاعضاء في اللجنة الى اجتماع عام في العاشرة والنصف صباح الخميس ٢ ايار في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني.

الكشاف المسلم

من جمعية الكشاف المسلم في لبنان ان المفوضية العامة للجمعية شكلت من القادة: يوسف ددن مفوضا عاما، محمود عبود عسل نائبا للمفوض العام، محيي الدين القوتلي مفوضا اداريا، احمد بربور مفوضا للتدريب، سهيل المعبي مفوضا للعلاقات العامة، لبيب عبس مفوضا للموسيقى، محمد امين جراب مفوضا لمنطقة بيروت، مصطفى زيادة مفوضا لمنطقة الشمال، ماسم وهبي مفوضا لمنطقة الجنوب.

أفراح فوّاز - غانم

عقد في كنيسة يسوع الملك زواج السيد جهاد توفيق فوّاز والآنسة جوزيت جورج غانم. وراس القداس المطران باشا والمطران رولان ابو جودة، وكان الإشبينين شقيق العريس السيد بشارة فوّاز وشقيقة العروس الآنسة غادة غانم وحضر أهل وأصدقاء.

افراح عازار - سعادة

عقد زواج السيد جورج فؤاد عازار والآنسة عايدة جرايل سعادة وهما يتقبلان التهاني في منزلهما في العلوة - جبيل ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار ١٩٨٥.

استقبال كريدي - عبدالله

عقد زواج المهندس شربل عبدو كريدي والآنسة لودي عبدالله في ١٩٨٥/٤/٢٢ في كنيسة مار يوحنا في عشقوت. وهما يستقبلان المهنئين في منزلهما في جعيتا مفرق عينطورة فوق فاميلي ماركت يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار الجاري.

زواج صفير - سركيس

جورج جبر صفير وعروسه روز ماري سركيس يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزلهما في ريفون.

رامي عماد عويني

رزق المهندس عماد عويني وقرينته السيدة جنان الكعكي مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه رامي.

غسان علي الموسوي

رزق المفوض الممتاز في الامن العام علي الموسوي وقرينته السيدة هيفاء مولودا ذكرا سمياه غسان هو الثاني لهما بعد سارة. (مستشفى الجامعة الاميركية)

في الخوف

- ١ -

تحمل كل ليلة فراشنا وسلة الاحزان
ونعبر الجسر الى اي مكان عندكم
لا أحد في حيكم
يفتح بابا واسعا
لا احد يضيء قنديلا لنا
لا احد يذكرنا
لا احد يذكر بعد اننا جيران.
عيونكم هادئة كرحلة الشمس على الجدران
اعيادكم كثيرة
اعراسكم كثيرة.

هارعكم يكتظ بالاولاد والنساء
والباعة والحمام
والجنود والجرذان
ونحن كل ليلة
يركض في هارعنا ثعبان
توجعنا ارجلنا
ونحن هاربون صوب ضوئكم
نمد ايدينا الى اصواتكم
نمد ايدينا الى الشيطان
لا احد يسمعنا
نسقط في جهنم مفتوحة
لا احد ينقذنا
نسقط او نغوص او نحوص في بحيرة
ليس لها شطآن
لا احد ينشلنا
نموت، او نكاد ان نموت
لا احد...
لا بصلة صفراء في السماء، لا بوصلة في البحر،
لا خيوط عنكبوت.

- ٢ -

هل تشعرون عندكم بخوفنا الشديد يا جيران؟
الخوف؟ لا خاء ولا واو ولا فاء...
يد تمتد كالجبال
تسحبنا سحبا الى ظلالنا
كالورق الاصفر في الظلال
تسحقنا قبضتها اصغر من رجال.

وحش كبير لم نكن نراه في منامنا
يقفز كالشيطان
من معرض المازدا الى الحرج
الى البرج الى فردان.
عينان كالبركان
نابان كالفول، فم كالحوت
لم ندع رؤيته كما نراه الان
اسود كالسؤال او احمر كاللعنة
او اصفر كالسكوت.

- ٣ -

هل تشعرون عندكم بخوفنا الشديد يا جيران؟
الخوف؟ لا وحش ولا يد ولا ثعبان...
ذبابة صغيرة معطوبة لا تطلق النيران
تمر فوق الجسر في بيروت
نسمع في شارعنا هديرها
تأتي الينا الان
ينزل منها رجل مقنع
يضحك كالسعدان
يدلق في الحي براميل من المازوت
لا احد يسأله سؤال
يملأ اكياسا من الرمال
يجمع بعض القش والاغصان
يسحب من زناره مسدسا
يأمرنا ان نلزم البيوت
نلزمها...
لا احد في حينا يسأله سؤال.
وبعد ان ينتشر الدخان
من نزلة الصيفي الى طلعة جنبلاط
من تحويطة الحرج الى فتال
يقفز من ثيابه
ينسل مثل البرق في ثيابنا
ينقلنا حذاؤه الضخم على البلاط
كالاوحال
لا احد يسأله سؤال
لا احد... لا احد...
يمسح عن عيوننا الدموع
عن انوفنا المخاط
كالاطفال.

ادوار الزغبي

لويس أبي عتمة يوزع "أرغفة" المعرفة مادة متدرجة تبلغ الله

من اللافت ان يحاول رجال اللاهوت عقلنة الاديان واقامتها على اسس ومرتكزات منطقية الى هذا الحد او ذاك. والسؤال، في كل حال: هل تمكن البرهنة العقلية على حقائق الدين الجوهرية وهل يستطاع التوفيق بين الفلسفة - وهي عقلانية في الدرجة الاولى - وبين الدين - وهو شعوري في الدرجة الاولى والاخيرة - كما حاولت الفلسفة الاسلامية في كل تاريخها والفلسفة اللاهوتية منذ توما الاكويني في العصور الوسطى؟

يجيبنا الاكويني نفسه، مذ اعتبرت فلسفته فلسفة الكنيسة الكاثوليكية بقرار من البابا نفسه بعد مخاض عسير امتد خمسة قرون ومعارضة شديدة من اتباع فلسفة القديس اغسطينوس وغيره، ان المشكلات الاساسية والجوهرية في الدين لا يستطاع البرهنة عليها لا عقلياً ولا منطقياً وانما تظل دوماً خاضعة للشعور والايمان العاطفي والوحي والتصديق. ويضرب مثلا ان التثليث والتجسد والافتداء ويوم الحساب لا يمكن اثباتها بالعقل ذاهباً مذهب موسى بن ميمون انه يستطاع التوفيق بين العقل والدين الا ان بعض اسرار الدين بعيدة عن العقل. وحين امتنع في ستيه الاخيرة عن الكتابة لفته صديق له بأن يتم كتابه "الموجز في علوم الدين"، فأجابه: "لا استطيع، لقد تكشفت لي أشياء يبدو لي معها ان ما كتبته ليس إلا هباء". ثم نراه يقول صراحة ان العقائد الاساسية في الدين المسيحي لا يمكن اثباتها بالاستناد الى العقل والمنطق وانما تتطلب الايمان بالوحي الالهي كما جاء في الكتب المقدسة عند اليهود والمسيحيين، برغم ان فلسفته المثالية الموضوعية الارسطوطالية تتسم بمحاولة ايجاد الانسجام بين الايمان والعقل انا فهمناه على خلاف ما فهمه هيغل.

ذلك لا يمنع ان تستخدم بعض علاقات الدين ومبادئه استخداماً اخلاقياً لدى من يعجزون او لا يريدون التفريق بين الاديان والاخلاق ما دفع الأكويني، ومن يتأثرونه الى الدعوة لان يمتلك الانسان كل الاشياء على انها ملك عام ويكون على استعداد لان ينقلها الى غيره من الناس اذا ما احتاجوا اليها، والى اعتبار كل انسان يشتهي الكثير الزائد من الثروة ويسعى الى اكثر ما يحتاجه لحفظ مركزه في الحياة، طامعاً اثيماً. كما الى التنديد بالاحتكار والمضاربة في التجارة والربا، ثم ان آباء الكنيسة اعتقدوا ان الملكية الفردية تتعارض مع الشريعتين الطبيعية والالهية وانها نتيجة لنزعة الانسان في ارتكاب الآثام.

في ضوء بعض هذه المبادئ الاكوينية كان كتاب الاب لويس أبي عتمة الصادر حديثاً بعنوان "أرغفة المعرفة" (*)، ولو ان مؤلفه لم يعتمد في مصادره أي بحث لتوما الأكويني ولاسيما كتابه الرئيسي "الخلاصة اللاهوتية" وكتابه الآخر "خلاصة الرد على الخوارج".

والكتاب ليس بحثا متماسكا وإنما آراء في مقالات متعددة تستهدف في حلقتها الرئيسية الدين من الناحية الاخلاقية في سبيل العدالة البشرية والاجتماعية، وتوطيد المحبة بلبنان الوطن. والعمل على جعل الكنيسة قلب العالم بدفعها الى الاهتمام العادل الايجابي بهذا العالم، والبرهنة على وجود الله أمام المشككين والملاحدة ولاسيما ضعفاء الحجج بينهم ممن يقولون بموت الله. وقولهم هذا بحق ومنطق دليل على وجوده لأن غير الموجود وغير الكائن لا يموت، مبتعداً ومتجنباً اقوال الملاحدة والمشككين الآخرين، وأقوال فئة اخرى بموت الله انه مات في نفوسهم وذواتهم - او في نفوس البشر وذواتهم - بعد وجوده فيها ذاتياً. ويجعلنا نطالبه، في طبعة ثانية للكتاب او في مناسبة اخرى، ان يعمق وجهة نظره الدينية بمناقشة جميع أصناف المشككين والملاحدة وليس بعضهم ممن يقولون بموت الله مثل نيتشه وسواه ناهجين نهج الشعراء لا نهج الفلاسفة والمفكرين.

ولعلنا ندرك جيداً هدف كتاب الاب لويس ابي عتمة الايجابي والمفيد وربما الضروري لمن يدعون الايمان والتدين حينما نتلمس في مقالات عدة منه دعوة الى الخير والمحبة والحرية والتسامح وغنى الفكر والروح والقلب والحق بما يخدم المعذبين في الارض والعاملين الكادحين في الحياة، وهي امور يتفق عليها - او ينبغي ان يتفق عليها - جميع ذوي الارادة الحسنة والخيرة مهما كانت آراؤهم وافكارهم. لان من يقدمها الينا، في اسلوب عربي راق، انسان لاهوتي ينظر الى الدين نظرة اخلاقية وعملية ايجابية في المقام الاول حتى ولو لم تعجب هذه النظرة بعض المتزمتين والمتحجرين وهم اصناف سالبة موجودة واقعياً بين المؤمنين كما بين الملاحدة وذوي الآراء والايديولوجيات المختلفة. اصناف يكتفي اصحابها من الفكر والفلسفة والادب والفن بالجمع مثلما النمل او بالنسج من الذات والرأس لتحديد الموضوع مثلما العنكبوت، رافضين الدعوات المخلصة الى ان يكونوا مثلما النحل الذي لا يجمع الحبوب ولا "يقولب" الموضوع على قياسات رأسه وذاته بل يجني من الزهر والورد الرحيق فيصنع العسل اللذيذ ويكون من المبدعين المجددين.

واذ نرى في "أرغفة المعرفة" - وهو عنوان له دلالته في تفكير المؤلف - انسجاماً في أهدافه الاخلاقية والعادلة، نجد تناقضاً بين عقيدته كرجل لاهوت وبين انطلاقه من الموقع الرئيسي للطبيعيين او الماديين. وهو انطلاق صائب وصحيح وواقعي في نظرنا، فالمؤمنون الحقيقيون عنده (الصفحة ٥ "الاهداء") من يتدرجون في مشكلة المعرفة من المادة او الطبيعة الى العقل والماورائيات مانحاً الاولوية في المسألة الاساسية للفلسفة، الكائن والمادة والطبيعة وليس العقل والروح والوعي وما شابه. يقول انه يهدي كتابه، فيمن يهدي "الى المؤمنين الحقيقيين بالقيم وتدرجها من المادة الى العقل فالروح فالله". ولكنه في العبارة نفسها يحاول العودة الى مواقعه المثالية ولو في الصورة غير المباشرة كالشعراء والادباء وليس في الصورة المباشرة كالفلاسفة والمفكرين فيضع القيم الدنيا في خدمة ما يعتبره قيماً عليا خالدة في قوله "بأن القيم الدنيا هي في خدمة القيم العليا الخالدة"، من غير ان يفسر لنا، بوضوح، ما هي في نظره هذه القيم العليا الخالدة. ثم لماذا لا تكون القيم العليا الخالدة - بحسب كل منا - في خدمة القيم الدنيا أيضاً والعكس وكلا النوعين من القيم ضروري للآخر، ويؤلفان وحدة جدلية لا فكاك فيها ولا وهن، مع تأكيدنا اننا من رأيه تماماً ان المؤمنين الحقيقيين من يؤمنون بتدرج القيم من المادة الى العقل فالى التخيلات والتصورات المختلفة ومنها الديني في الدرجة الاولى.

على ان كتابه "أرغفة المعرفة" ينبغي النظر اليه أدبياً وأخلاقياً والى درجة ضيقة فلسفياً ولاهوتياً برغم انه يستند الى اللاهوت للدعوة الى الربط بين المشكلات الحياتية هنا والمشكلات الروحية عند المؤمنين هناك، الى ان تقوم الكنيسة بدورها في عملية انقاذ الانسان اللبناني مما يتخبط فيه ويعانيه. وهنا نقرّ بأن الاب لويس ابي عتمة حاول مخلصاً مدماكاً في ما يعمل له المؤمنون الحقيقيون بالقيم وتدرجها المنطقي لبناء عمارة انسانية عادلة ولا متناهية لم تكن تعاليم الاديان الاخلاقية وكثير من الفلسفات والايديولوجيات المختلفة الا سعيا لبلوغها وتشييدها كي تكون للجميع الحياة ومقوماتها المادية والروحية معاً.

نسيب نمر

(*) الكتاب العاشر من مؤلفات الاب لويس ابي عتمة، ١٦٨ صفحة قطعاً وسطاً - مع "مقدمة" لانطوان داغر و"كلمة لا بد منها" لوضاح يوسف الحلو. رسم الغلاف لجان جبور. الطبعة الاولى ١٩٥٨، بيبلوس جبيل.

مسابقة شارل حلو جائزتان اوليان لزائيري وفرنسي

باريس - "النهار":

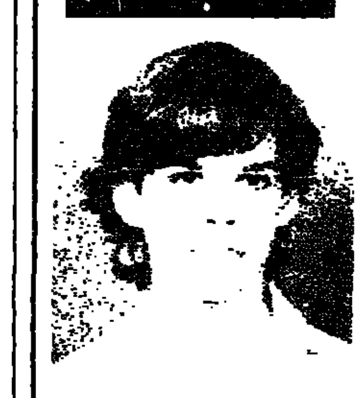
اعلنت امس لجنة التحكيم لجائزة شارل حلو التي نظمتها وكالة التعاون الثقافي والتقني الفرنكوفونية للدول الناطقة الفرنسية نتائج المسابقة. ففاز بالجائزة الاولى بالتساوي: جيروم تشيونغو من زائير وديدييه لاميزون من فرنسا.

وقررت اللجنة نشر عشر مسابقات هي النخبة مما وصلها في كتاب ومن بينها ثلاث لمرشحين لبنانيين.

وعلم ان اللجنة قررت تجديد المسابقة كل خمس سنوات ومنح الجائزة باسم الرئيس اللبناني السابق.

وحضر الاعلان الرئيس حلو والقى كلمة فيها: "ان حضوري اليوم رغم المأساة التي يمر بها بلدي هو مثابة اعلان لتمسكنا بوجودنا الثقافي على مختلف الصعد الاقليمية والفرنكوفونية والعالمية". ودعا الحضور الى تحسس رغبة لبنان وارادته الاستمرار وايمانه برسالته الحضارية والانسانية في المصائب التي يمر بها".

ما ذنب آدم؟



آدم حلال.

سبعة ايام مرت على رحيل رفيقنا آدم حلال.

الفتى إبن الـ١٤ ربيعا. رصاصة طائشة قتلته وهو في منزله، اثناء قتال مجنون لا دخل له فيه ولا لنا رفاقه الذين نعاني منذ عشر من حرب ما كدنا نرى النور حتى دهمتنا ولا تزال تعمل فينا وفي اهلنا قتلا ودمارا.

ما هو ذنب آدم وما هو ذنبنا نحن الذين لم نر يوماً من حياتنا يمر دون ان يموت انسان ويشرد آخر ويحرق منزل ويهدم آخر؟

هل كتب علينا ان نكون اولاد الحرب والمحنة التي لا تنتهي؟

هل علينا دفع ثمن كل الاخطاء التي جرت الى هذه الحرب القذرة ولا نعرف نحن لها سببا الا تقاتل الكبار؟

نسمع ان الجميع لا يريدون الحرب لكننا ولدنا في الحرب ولا نزال نعيش في الحرب فلماذا؟...

نريد ان نخرج من دوامة التقاتل ونريد ان نذهب كل يوم الى المدرسة ونعود الى اهلنا دونما هلع.

نريد ان يعود كل رفاقنا الذين هربوا الى الخارج بسبب الحرب.

نريد ان يكون لنا لبنان جديد، مشرق مثلما كان وجه رفيقنا آدم قبل ان تغتاله اليد الآثمة التي اطلقت تلك الرصاصة الطائشة.

تلامذة الصف الثالث المتوسط في المدرسة الانجيلية الفرنسية

معرض حادي عشر للكتاب

في معرض الرابطة الثقافية.

طرابلس - "النهار":

اقامت الرابطة الثقافية في طرابلس، معرضها الحادي عشر للكتاب في اربع قاعات.

١١٧ دارا للنشر شاركت، وبيان من كل منها لنسب الحسومات بين ١٥ و٥٠ في المئة، ومئات من الزوار الشماليين يقفون برغم "الحسم" امام كتب "صارت اسعارها نارا"، وقفزت بدفع من الدولار، "ما حول الكتاب الى كماليات"، او سبيكة "من ورق وحبر".

ولافت ان عناوين بعض الاجنحة، هي للنوع، وليست للدار، كأن تقرأ: "اداب"، "تاريخ"، "علوم"، "لغات". وفي رأي منظمين ان "اغلب الزائرين يهمهم النوع، خصوصا الطلاب، وهنا توفير عناء التفتيش"، وجناح خاص بكتب واداب للاطفال، واخر للكتب الدينية.

وفي كلمة للرابطة عن المعرض:

"ان الرابطة الثقافية وهي تتحمل - مع دور النشر والمكتبات المشاركة - اعباء هامة من اجل توفير مستلزمات نجاح معرض الكتاب السنوي تعبر عن التزامها العميق لرسالتها الثقافية والحضارية، وقناعتها باهمية دور الكتاب في اطار الحياة الانسانية، وتوجهها الدائم للمساهمة في صنع غد افضل لوطننا ومواطنينا".

معلمون منقطعون وتجديد تعاقدهم

صدر عن وزير التربية:

على المدرسين المتعاقدين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة المنقطعين عن عملهم لاسباب امنية في السنتين الدراسيتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ و١٩٨٣ - ١٩٨٤. والمشمولين بقرار مجلس الوزراء الرقم ٧ تاريخ ١٩٨٥/٤/٣ القاضي بالموافقة على تجديد تعاقدهم للسنة الدراسية الجارية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ التقدم شخصيا من دوائر التربية في المحافظات بطلبات تجديد تعاقدهم للسنة الدراسية الجارية مع المستندات الاتية:

١ - صورة اخراج قيد شخصي.
٢ - نسخة عن الشهادة العلمية.
٣ - افادة من المدرسة التي كان فيها المدرس او من اي مرجع رسمي اخر تثبت ان انقطاعه عن العمل خلال المدة المحددة اعلاه يعود الى اسباب امنية.

وان يفعل المدرس في اسرع وقت حتى يتسنى لدوائر التربية الوطنية ان تقوم بالتوزيع على المدارس الرسمية المحتاجة.

مكتبة موسكو للأدب الأجنبي ٥ ملايين نسخة و ١٣٥ لغة

نادرة في المكتبة. ("موسكو - نوفوستي")

المكتبة الوطنية للادب الاجنبي، في موسكو، مؤسسة فريدة تضم اعمالا ادبية، ومؤلفات في العلوم الاجتماعية، وفي الفن من العالم بأسره.

المبنى من سبع طبقات، وفيه زهاء ٥ ملايين كتاب و١٣٥ لغة: من اساطير السكان الاصليين لاوستراليا وزيلندا الجديدة، وغينيا الجديدة، حتى احدث الكتب الرائجة. وتتيح المكتبة لكل شخص ان يقرأ كل شعوب العالم تقريبا.

ويزور ٢٠٠٠ شخص كل يوم قاعات المطالعة التسع. وتعير المكتبة كل سنة ٣ ملايين كتاب، ومجلة وصحيفة. وتتلقى دوما طلبات متنوعة للعلوم الانسانية. ويعطي مكتب المراجعات فيها عددا من المعلومات يزيد على ٢٠ الفا في السنة.

وتقول ليودميلا غفيشياني - كوسيغينا، مديرة المكتبة ونائبة رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبيين والمكتبات:

- ان مهمتنا الرئيسية بأقصى الجهود اكمال مجموعاتنا وجعلها في متناول القراء. وكل مواطن سوفياتي واجنبي يبلغ ١٨ سنة (بغية الاعارة) يمكن ان يتسجل في المكتبة دون توصيات او نفقات مادية.

سؤال: هل يمكن تصوير الكتب وارسال كتاب الى مدينة اخرى؟

جواب: بالطبع. ان طبع صور عن الكتب لا تقيده سوى قواعد القانون الدولي لحقوق المؤلفين.

الى ذلك، تنسق المبادلات بين المكتبات السوفياتية للادب الاجنبي بواسطة الاعارة.

وكل سنة تحصل المكتبة على ٤٠ الفا، ٥٠ الفا من الكتب وزهاء ٣٥٠٠ مطبوعة دورية. واحد السبل الهامة لاكمال موجوداتنا في المبادلات الدولية مع ١٢٠٠ منظمة من ٩٣ بلدا.

مبدأ اقتناء الكتب لا يستند الى فكرة جمع كل مطبوعات العالم (لأن هذا مستحيل) بل الارادة في اختيار التي تعكس على اوسع نطاق اتجاهات التطور، والمثال، العلوم الانسانية في البلدان الاجنبية. وهنا دور الاختصاصيين بالكتب له اهمية بالغة وبحسب الاكاديمي ديمتري ليخانشيوف، الخبير العظيم بالادب المكتوب، ليست المسألة طلب هذا الكتاب او ذاك، بل المعرفة ان هذا الكتاب موجود.

وفي الآداب، مكتبتنا تطلب الجديد لكل الكتاب الاجانب، حتى التوافه التي بدونها لا تكتمل اللوحة الادبية في البلدان الاجنبية.

وفي المكتبة في صورة متواصلة معارض مختصة بمواضيع معينة، وامسيات لكتاب بارزين من مختلف البلدان. ونظمت معارض من هذا النوع: واحد للكاتب اليوغوسلافي ايفو اندريش (جائزة نوبل)، وآخر للادب الفلامندي، وثالث للادب الانكليزي.

احدى خصائص المكتبة انها ليست مكتبة فحسب، بل مؤسسة ابحاث ايضا.

والـ٦٠٠ موظف الذين يعرف كل منهم لغة اجنبية على الاقل، لا يساعدون فقط القراء على اختيار كتاب او الحصول على معلومات، بل يقومون بابحاث هامة.

("موسكو - نوفوستي")

"ندوة قرآنية"

من "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" ان "اللجنة الثقافية في الاتحاد استحدثت ندوة قرآنية. وعلى الراغبين في المشاركة ارسال اسئلتهم للاجابة الى مركز الاتحاد، الفبيري قبل اسبوع من موعد الندوة في العاشرة صباح الاحد ١٢ ايار. والاجوبة من علماء".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس حنا السمراني

زوجته ماتيل طنوس الهاشم، والد جان واسكندر والدكتور جهاد في المهجر ورجاء، شقيقته حلا ارملة المرحوم ابرهيم السمراني.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ ايار في منزل الفقيد في عمشيت شارع شهيد الخوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
ايلي نقولا عبد الجليل
وابنته
نيكول عبد الجليل

زوجته زينا بتروكوفا، والده نقولا عبد الجليل، والدته إيفيت قبرصي، شقيقاته مولدا زوجة نقولا ورد وزويا زوجة ايلي ورد وفاليا زوجة سامي برباري وجوسلين زوجة جورج غلام.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ ايار في منزل والده في الاشرفية محلة السيوفي شارع سليم بسترس قبالة محطة البستاني الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا سليم الصوري
ارملة المرحوم نعيم الاشقر

والدة حنا وجاك وراشدة زوجة بشارة جمال ودلال زوجة سليم اسطفان وسميرة زوجة طوني دعيبس وروز زوجة مانويل سابيلا ولولو زوجة متري هريش.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ من الجاري في منزل صهرها بشارة جمال خلف الحسن سنتر ملك يوسف حجازي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عزيزة منصور صفير
زوجة شكرالله خليل صفير

والدة خليل وادوار وجان وجوزف وانطوان وافلين زوجة جبرايل سعادة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء اول ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب في جبيل.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في جبيل ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بنك الشرق للتسليف ش.م.ل.
مجلس ادارته العامة
وجميع موظفيه
ينعون المأسوف على شبابه
سايد جميل فرنجيه
مدير فرع شكا

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ نيسان ١٩٨٥.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، الحزب الشيوعي اللبناني، والد الشهيدة الياس سليم عبود، والدتها انطوانيت بشارة، اشقاؤها وليد وفؤاد وبسام والشهيد نقولا وشقيقتها فيروز، اهالي القرعون، آل عبود والنسباؤهم، آل بشارة وانسباؤهم في دير ميماس يتقبلون التعازي بالشهيدة البطلة.

لولا الياس عبود

ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ و٤ و٥ ايار ١٩٨٥ في منزل والدها في شارع السادات بناية خلوف قبالة المركز التجاري العراقي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ملحم عيسى

زوجته فيوليت اسعد كنعان، ولداه شوقي ورئيف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء اول ايار في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ ايار في منزل ولده شوقي في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك حرب - الصلوبرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بهيجة احمد طبارة
ارملة المرحوم عبد العفو مومنة

والدة سامي والمحامي بهيج والمرحوم ناجي، شقيقة اليس وشفيق ومحيي الدين والمرحوم الحاج توفيق طبارة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها المحامي بهيج مومنة في عين المريسة ملك مومنة.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الجمعة ١٩٨٥/٥/٣ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين

محمد وعبدالله الصبوري
والدهما علي الصبوري

اعمامهما حسن واحمد ومصطفى ونجيب الصبوري خياط

اخوالهما غالب ومختار وعادل الحاج علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يشاركان في قمة الدول الصناعية

ناكاسوني في بون التقى كول وريغان بدأ جولة أوروبية



المستشار هلموت كول يحوط بذراعه السيد ياسوهيرو ناكاسوني في مقر المستشارية في بون امس (رويتر تيليفوتو)

بون - وص ف - وصل امس الى بون رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق حتى ٦ ايار الجاري يشارك خلالها في القمة السنوية للدول الصناعية التي ستستمر من الخميس الى السبت.

واجتمع ناكاسوني عقب وصوله بالمستشار هلموت كول في اطار المحاورات المنتظمة التي قررت حكومتا بون وطوكيو اجراءها عام ١٩٨٣. وفهم ان الجانبين عرضا المواضيع المدرجة في جدول اعمال القمة الصناعية وانهما ركزا على المسائل الثنائية خصوصا مسألة المبادلات التجارية. وترغب بون في الحصول على حصة اكبر في السوق الداخلية اليابانية. بعدما سجلت اليابان بفضل القيود التجارية التي تطبقها فائضا في ميزانها التجاري عام ١٩٨٤ بلغ ٣٫٠٦٧ مليارات دولار مع المانيا الغربية و٩ مليارات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية و٤٤ مليارا مع الولايات المتحدة.

● في واشنطن اعلن ان الرئيس رونالد ريغان غادر البلاد مساء امس في جولة اوروبية تستغرق ١٠ ايام يشارك خلالها في القمة الصناعية في بون ويزور مقبرة نازية في بيتبورغ.

وسينتقل في ٦ ايار الجاري الى اسبانيا، ثم يلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي في ستراسبور في ٨ منه الذي يوافق الذكرى الـ٤٠ لاستسلام المانيا النازية. وسينهي جولته الاوروبية بزيارة للبرتغال تستمر يومين.

وافادت مصادر مطلعة ان الفكرة الرئيسية التي سيطرحها ريغان خلال جولته هي الاحتفال بمرور ٤٠ عاما من السلام والازدهار جاءت نتيجة العلاقات الجيدة بين اوروبا والولايات المتحدة.

أكد سياسته حيال نيكاراغو

ريغان: مصمم على زيارة بيتبورغ

لندن - وص ف، رويتر - اكد الرئيس رونالد ريغان، في مقابلة اجرتها معه شبكة "آي تي ان" البريطانية للتلفزيون، انه مصمم على زيارة المقبرة النازية في بيتبورغ (المانيا الغربية) هذا الاسبوع وعلى مواصلة سياسته الراهنة حيال نيكاراغوا، ودافع عن برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه.

وقال انه سيزور مقبرة بيتبورغ التي تضم رفات ٤٩ رجلا من قوات الصاعقة على رغم كل الانتقادات التي وجهت اليه والجدل الذي اثير حول القضية. واضاف: "لقد حسمت الموضوع. واعتقد ان ما افعله صحيح ولن ابدل قراري".

وقيل له انه يحتمل ان يكون افراد قوات الصاعقة النازية المدفونين في بيتبورغ شاركوا في المجزرة التي تعرض لها سكان قرية اورادور سور غلان (جنوب فرنسا)، فاجاب ان الهدف من زيارته "ليس تكريم اي شخص (...) بل اعطاء مثال اوضح للمصالحة الكبرى التي تمت".

وبالنسبة الى نيكاراغوا اعلن الرئيس الاميركي انه سيواصل دعم مناوئي النظام الساندينيي على رغم رفض الكونغرس المصادقة على الاموال التي طلبها لمساعدة الثوار المناوئين "لديكتاتورية الحكومة الماركسية - اللينينية" في ماناغوا.

ودافع عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" قائلا ان الاتحاد السوفياتي بلغ مرحلة متقدمة في بحوثه الخاصة بالاسلحة الفضائية. واضاف انه سيوضح للمشاركين في قمة بون ولاسيما منهم الرئيس فرنسوا ميتران، ان الولايات المتحدة "تجري بحوثا لمعرفة ما اذا كان ممكنا انتاج سلاح دفاعي. واذا اتضح ان الامر ممكن (...) فاننا سنجتمع بحلفائنا لندرس احتمال نشر هذا السلاح ولنحدد استراتيجيتنا".

وابدى تشبثه بمحادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي، مشيرا الى ان البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" ذات "هدف رادع".

رئيس نيكاراغوا في بلغراد وواشنطن دانت زيارته لموسكو

وصل الى بلغراد ظهر امس قادما من موسكو رئيس جمهورية نيكاراغوا دانيال اورتيغا في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من مجلس الرئاسة اليوغوسلافي. وكان في استقباله في المطار الرئيس اليوغوسلافي فيسيلين ديورانوفيتش وكبار المسؤولين اليوغوسلاف.

وستتناول محادثات الرئيسين عددا من المسائل الدولية في مقدمها الوضع في اميركا الوسطى ونشاط مجموعة دول عدم الانحياز في ضوء الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في لواندا في ايلول وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وكان الرئيس النيكاراغوي غادر موسكو بعد زيارة عمل استغرقت يومين التقى خلالها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. ووقع الجانبان اول من امس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني.

● في واشنطن دانت الادارة الاميركية زيارة العمل التي قام بها اورتيغا لموسكو وابدت "قلقها" من تمتين الروابط بين الاتحاد السوفياتي والنظام الساندينيي في ماناغوا.

وصرح السيد ادوارد جيرجيان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان "زيارة السيد اورتيغا للاتحاد السوفياتي (...) تعكس لنا استراتيجية الحكومة الساندينية في تمتين الروابط مع الكتلة السوفياتية". وذكر ان الولايات المتحدة اعربت مرات عدة عن "قلقها من التعاون العسكري الوثيق بين الحكومة الساندينية والكتلة الاشتراكية". وقال ان على "نيكاراغوا ان تتخلى عن علاقاتها السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه من اجل ان يستتب الامن والاستقرار في المنطقة". مضيفا ان احد اهداف السياسة الاميركية حيال ماناغوا هو ضمان رحيل المستشارين العسكريين ولاسيما منهم الكوبيين عن نيكاراغوا.

في غضون ذلك اتخذ مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع قرارا يندد بـ"اعمال النظام الساندينيي في نيكاراغوا" وزيارة اورتيغا لموسكو. واتهم القرار، الذي تم التصويت عليه من دون نقاش، النظام الساندينيي بمواصلة تنفيذ "برنامجه التسليحي الكثيف (...) الذي يفوق الحاجات الشرعية للدفاع عن النفس، ويتعدى قدرة هذا البلد الذي يواجه الافلاس". ودان قضاء الساندينيين على "المعارضة الديموقراطية وحرية الصحافة والكنيسة الكاثوليكية في نيكاراغوا".

(ا ش ا، و ص ف)

"تشالنجر" اصيب في درعه الواقية وفشل اطلاق قمر اصطناعي

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - حاول امس خبراء وكالة الفضاء الاميركية "نازا" اكتشاف سبب اصابة الدرع الواقية من الحرارة في مكوك الفضاء "تشالنجر" باضرار اثناء الاقلاع وسبب تعذر اخراج قمر اصطناعي من قمرة الشحن.

وتولى رواد الفضاء في المكوك وضع قمر اصطناعي يطلق عليه اسم "نوسات" في مداره بسهولة بعد بضع ساعات من انطلاق المكوك من قاعدة كيب كانافيرال. لكن قمرا اصطناعيا اخر يطلق عليه اسم "غلومر" وتملكه شركة مقاولات دفاعية لم ينطلق من حاويته وقمرة الشحن في المكوك.

وصرح ناطق باسم "النازا" ان الطاقم ربما قام بمحاولة ثانية لاطلاق "غلومر" خلال الرحلة التي تستغرق ٧ ايام.

وستجرى خلال الرحلة تجارب على قردين و٢٤ جرذا ابيض على رغم احتجاجات من جمعيات حماية الحيوان.

بون طردت ديبلوماسيا عراقيا

بون - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الخارجية في المانيا الغربية انه طلب من ديبلوماسي عراقي في بون مغادرة البلاد عقب طرد بغداد القائم بالاعمال الالماني الغربي السيد هلموت ارنت في وقت سابق من هذا الشهر.

وفي ٢٤ نيسان الماضي امهل المستشار محمد العاملي الرجل الثاني في السفارة العراقية في بون اسبوعا لمغادرة المانيا الغربية.

وقال الناطق ان امر الطرد صدر بعدما ابلغت الوزارة السفير العراقي انها رفضت ادعاءات ان سفيرها في بغداد تدخل في الشؤون الداخلية للعراق. واضاف ان العاملي لن يغادر بون قبل الخميس وهو اليوم الاخير قبل انقضاء السبعة الايام.

ولم تكن الاتهامات العراقية الموجهة الى ارنت واضحة. لكن مصادر عليمة قالت انها تشير في ما يبدو الى اتصالات بمنشقين.

اجتماع صيني - فيتنامي في بكين

عرض في مدينة هوشي منه في الذكرى الـ١٠ لانتصار الشيوعيين

جنود فيتناميون يسيرون بخطوة الاوزة خلال العرض (رويتر تيليفوتو)

مدينة هوشي منه - و ص ف - اقيم امس في مدينة هوشي منه (سايغون سابقا) عرض عسكري ومدني ضخم شاهده نحو مليون شخص احياء للذكرى السنوية العاشرة لانتصار فيتنام الشمالية على نظام الجنوب وحضر العرض الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي السيد لي دوان وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الذين جاؤوا من هانوي.

وافادت مصادر رسمية ان نحو ٤٠ الف رجل مسلح شاركوا في العرض وسارت وراءهم شاحنات تحمل ١٤ صاروخ ارض - جو من طراز "سام - ٢" و"سام - ٣" ودبابات ومدافع ثقيلة. بينما حلقت فوق مكان العرض في جادة ٣٠ نيسان طائرات "ميغ - ٢١".

والقى امين لجنة الحزب الشيوعي في المدينة السيد نوين فان لينه خطابا اشاد فيه بانتصار الشيوعيين في فيتنام الجنوبية. وانتقد الصين قائلا: "ان انتصارنا سجل فشلا ذريعا للتوسعيين والمهيمنين الصينيين في محاولتهم القضاء على انجازنا واخضاع الثورة الفيتنامية لتأمين ممر الى جنوب شرق آسيا".

ومن الذين كانوا في المنصة الرسمية خلال العرض رئيس الوزراء الفيتنامي السيد فام فان دونغ ووزير الدفاع وصانع الانتصار العسكري في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ الجنرال فان تين دانغ، فضلا عن الاعضاء الآخرين في المكتب السياسي للحزب. ولوحظ غياب الجنرال فو نوين غياب بطل المقاومة الفيتنامية لاسباب لم تعرف.

● في بكين اعلن مصدر رسمي ان مسؤولين فيتناميا وصينيا اجتمعا في العاصمة الصينية في اول لقاء من نوعه منذ القطيعة بين البلدين التي بدأت قبل ٧ سنوات.

وشرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الاجتماع الذي عقد الجمعة الماضي في احد فنادق بكين بين السيدين فان آنه ولي كيانغ (وهما وزيرا التجارة الخارجية الفيتنامي والصيني السابقان) كان "لقاء خاصا (..) لتذكر صداقة كانت قائمة بين اثنين".

وقال ديبلوماسي فيتنامي ان فان آنه اجتمع طويلا بالوزير الصيني السابق واستعرضا القضايا الاقتصادية لشعبيهما. كما استعادا ذكريات تعود الى الحقبة الممتدة بين الخمسينات والستينات.

ومعلوم ان اي اتصال مباشر وعلني بين مسؤولين في البلدين لم يتم منذ القطيعة الصينية - الفيتنامية عام ١٩٧٨، باستثناء مصافحة تمت بين وزيري الخارجية الفيتنامي السيد نوين كوتاك والصيني السيد وو تشيان خلال حفلة استقبال في الامم المتحدة عام ١٩٨٣.

السلطات لجأت إلى التأنيب والاقناع

مطالبة "مهجري" الثورة الثقافية بمغادرة العاصمة الصينية فوراً

بكين - و ص ف - اعلنت السلطات في بكين امس انها رفضت احتجاجات المئات من "مهجري" الثورة الثقافية الذين يطالبون منذ ٨ ايام باعادتهم الى العاصمة التي نقلوا منها قسرا في ١٩٦٨. ودعتهم الى العودة فورا الى المنطقة الريفية التي فرضت عليهم الاقامة فيها.

وقالت صحيفة "بكين" الناطقة باسم العاصمة ان رئيس بلدية بكين والامين الاول للحزب الشيوعي فيها استقبلا اول من امس المتظاهرين لمطالبتهم بالعودة في اسرع وقت الى مقاطعة شانسي الشمالية مقر اقامتهم الجديد. ووجهت الى المحتجين الذين تعبر شكواهم عن معاناة نحو ٤٠٠ الف "مهجر" من العاصمة، اتهامات قاسية منها انهم تحركوا تحت تأثير "محرضين" مستخدمين "اساليب تعود الى عصر الثورة الثقافية".

ولفت المراقبين ان مقال صحيفة "بكين" وصف المحتجين الذين لجأوا الى التظاهر والاعتصام امام دار البلدية في بكين بانهم "رفاق". مما يدل على ان المسؤولين في البلدية يتمسكون باسلوب الاقناع. وبالفعل لم تطلق اي تهديدات في حال عدم استجابة المحتجين القلقين على المستقبل.

واشارت الصحيفة الى ان "اكثرية" المحتجين استجابت لحملة التأنيب الرسمية. وقالت ان "احدهم اقر فورا باخطائه. فيما ابدى آخران رغبتهما في العودة فورا الى شانسي".

وكانت الشرطة الصينية تحركت سريعا لمنع المراسلين والمصورين الاجانب من تغطية هذه التظاهرة الاولى من نوعها منذ ١٩٧٩. وحالت دون قيام اتصالات بين الجانبين. اما التبريرات الرسمية لهذا التدبير فتركزت على ان القضية داخلية ولا يحق للاجانب التدخل فيها.

محاكمة المتشددين المسلمين في الجزائر: تبرئة ٦٥ والسجن لـ ٧٠

افاد مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية ان محكمة امن الدولة اصدرت اول من امس احكامها في قضية ١٣٥ مسلما متشددا اتهموا بالانتماء الى "الحركة الاسلامية في الجزائر" او التعاطف معها.

وبرأت المحكمة ٦٥ متهما وقضت بسجن الآخرين مددا راوحت بين سنتين و١٢ سنة مع وقف التنفيذ. وحكم على اثنين بالسجن ١٢ سنة احدهما احمد مراح (٣١ عاما) الذي اتهم ايضا بمحاولة قتل الشرطي الذي اعتقله.

واصدرت المحكمة احكاما بالسجن المؤبد على ثلاثة حوكموا غيابيا بينهم مصطفى بويالي الذي يعتبر الراس المدبر للمنظمة. وحكم على ٤٠ شخصا بالسجن مددا تقل عن ٣ سنوات وسيطلقون لانهم امضوا في التوقيف الاحتياطي مثل هذه المدة.

ورأت الاوساط القضائية الجزائرية ان الاحكام كانت "رحومة جدا" اذا اخذت في الاعتبار طبيعة التهم الموجهة الى المتهمين والادلة المتوافرة في حقهم. وامتدح احد المحامين الذين تولوا الدفاع عن هؤلاء الاجواء التي تمت فيها المحاكمة، مؤكدا ان عمل الدفاع لم يتعرض في اي لحظة لمضايقات وان المحامين قالوا ما يريدون بحرية تامة.

واتخذت اجراءات امن استثنائية لدى لفظ الحكم واستقبل المتهمون على دفعات ثلاث.

ويذكر ان المتهمين اعتقلوا في نهاية ١٩٨٢ وبداية ١٩٨٣ اثر اضطرابات قام بها المسلمون المتشددون خصوصا في الجامعات. ووجهت اليهم آنذاك تهمة المس بامن الدولة وحيازة اسلحة غير مشروعة وتوزيع مناشير تحض على الشعب. وعثر لديهم على اسلحة شبيهة بتلك التي يستخدمها افراد الجيش.

على صعيد آخر انهت اول من امس اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم اجتماعات استغرقت يومين. وحملت اللجنة على المغرب واتهمته بـ"اغلاق الابواب امام كل المحاولات" الهادفة الى التوصل الى تسوية سلمية للنزاع الدائر في الصحراء الغربية. واشادت، في بيان لها، بالجهود التي يبذلها القادة الجزائريون "من اجل المحافظة على الاستقرار في المغرب العربي والمساعدة على حل سلمي للمسألة الصحراوية". كذلك اشادت بنتائج زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد للولايات المتحدة واعتبرت ان المواقف التي اعلنها خلال الزيارة "تعبر فعلا عن تمسك الجزائر بالمبادئ الاساسية لثورتها".

(و ص ف)

جائزة لينين لانديرا غاندي

موسكو - رويتر - منحت رئيسة وزراء الهند الراحلة السيدة انديرا غاندي، التي اغتيلت في تشرين الاول الماضي، جائزة لينين للسلام.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان منح انديرا الجائزة يعد "اعترافا بمساهمتها البارزة في النضال من اجل الحفاظ على السلام ودعمه".

ويمنح الاتحاد السوفياتي نحو ٥ جوائز سنويا لتسجيل التقدير السوفياتي لتخصيات اجنبية بارزة في البلدان الصديقة.

تحرك سياسي محموم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تدارك الكارثة المحدقة بلبنان ووقف مخططات الشرذمة والتفتيت والانطلاق به من جديد في طريق الانقاذ.

ومن المقرر ان يزور اليوم الوزراء المسيحيون القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس الجميل وعرض الاوضاع التي وصلت اليها البلاد منذ استقالة الرئيس كرامي والعودة عنها واحداث صيدا وتطوراتها الى الوضع القائم في الوقت الحاضر. خصوصا ان الوزير جوزف سكاف ابدى رغبته في الاستقالة احتجاجا على الفرز السكاني.

ويزور "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بكركي صباح اليوم للقاء البطريرك خريش والسفير البابوي وعرض الواقع والتصور للخروج منه.

عقدة مجلس الوزراء

وتستمر المساعي لتأمين انعقاد جلسة لمجلس الوزراء قبل ظهر غد الخميس بجمع اعضاء الحكومة وحتى مساء امس لم تكن الاتصالات قد اسفرت عن نتيجة حاسمة. وبالعكس لمح الوزير الرئيس سليم الحص الى احتمال مقاطعته الجلسة هو الآخر "لان الاسباب الاصيلة التي تسري على الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط تسري عليه ايضا".

ويعتقد مصدر وزاري بارز ان الجدل الدائر الآن حول انعقاد مجلس الوزراء يدل على ان الحكم في مأزق. ومن المحتمل الا ينعقد مجلس الوزراء في الفترة التي تفصل عن اتمام المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي، وعندها قد لا يعود من مبرر لبقاء الحكومة الحاضرة التي تحصد فيما التناقضات.

واشار المصدر نفسه الى ان التفاهم الذي ساد اخيرا التلاقي بين الحكم واركان "انتفاضة ١٢ اذار" يخلق مشكلة جديدة هي التفاهم بين دمشق والحكم بعد هذا الواقع الجديد. فاذا تم هذا التفاهم، فان حكومة جديدة تتمثل فيها "الانتفاضة" عبر حزب الكتائب يصبح امرها واردا.

جعجع

وكان رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع تحدث امس في مؤتمر صحافي عن "غزو قرى منطقة صيدا واقليم الخروب" بعد انسحاب مقاتلي القوات في مقابل ضمانات، واصفا ما حصل بانه "خدعة ومكيدة" ومتهما الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري والحكم وسوريا بانهم "اخلوا بالتزاماتهم". ومؤكدا "ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة (..) وسيلمس الجميع ان القوة المسيحية هي غير ما عرفوا في الاعوام الثلاثة الاخيرة". وعندما تساءل: من يعمل لاجتثاث الفرز السكاني وتهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي ليشكلوا منطقة عازلة لاسرائيل؟ اكد "ان كل نقطة دم سالت سيدفعون ثمنها". لكنه طمأن بيروت الغربية الى انها لن تستهدف لهجوم "فهي حافظت على التعهد".

امن بيروت

وامن بيروت الغربية كان امس موضع بحث في اللقاء الاسلامي الذي عقد في دار المفتي حسن خالد، وقد اقر المجتمعون الصيغة النهائية للخطة الامنية التي وضعتها لجنة منبثقة من مؤتمر دمشق الاسلامي، وحددوا فجر غد الخميس الساعة الصفر للبدء بتنفيذها.

وفي بيان للمفتي اذيع بعد الاجتماع "ان الخطة هي الفرصة الاخيرة المتاحة امام ابناء بيروت لتطبيق الامن، فان احسن تطبيقها انقذت بيروت وانقذ لبنان باسره، والا فالعاقبة سوف ترتد سوءا على الجميع".

واكد المجتمعون على "العناية الخاصة بخطوط التماس في بيروت مما يؤدي الى اشاعة الامن فيها". واهابوا بجميع التنظيمات العاملة في الجنوب واقليم الخروب "ان تعمل على اشاعة الطمأنينة في نفوس المواطنين بلا تفرقة ولا تمييز وتكون مثالا صادقا في تدعيم صيغة العيش المشترك".

وكانت بيروت شهدت امس يوما من اسوأ ايام العنف اذ شمل التدهور طوال النهار كل المحاور وانهمرت القذائف حتى في اعماق الاحياء السكنية موقعة قتلى وجرحى واقفلت كل المعابر بين شطري العاصمة.

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا السادسة مساء وتوصلت الى وقف للنار في السابعة والنصف بعد سلسلة اتفاقات لم تصمد. ونزل بعض اعضاء اللجنة على الارض لضبط الوضع، فتوقف التراشق.

مقترحات بري وجنبلاط

وافادت مصادر اللجنة ان المجتمعين تلقوا عرضا من الوزيرين بري وجنبلاط من ٤ بنود لاعادة الوضع الى طبيعته في اقليم الخروب وشرق صيدا وجزين وهي:

اولا - تسليم اللواء الـ١٢ امن طريق الساحل من خلدة حتى الاولي مع عقد الطرق (المفترقات الرئيسية).

ثانيا - تسليم اللواء الاول منطقة جزين وجوارها بعد سحب الاحزاب (بما فيها الحزب التقدمي وحركة "امل" وحلفائهما)، ولا يمانعان في تطعيم اللواء بعناصر من الوية اخرى.

ثالثا - عودة المهجرين الى اقليم الخروب وشرق صيدا.

٤ - وقف النار في بيروت ودعوة اللجنة الامنية الى متابعة عملها في ازالة خطوط التماس.

وسيراجع اعضاء اللجنة قياداتهم في هذه الاقتراحات، علما ان قيادة الجيش على علم بها.

وعلم ان فاعليات جزين ستقوم باتصالات لانجاح هذه الخطوة ودخول اللواء الاول المنطقة من دون حصول اية اشكالات.

الجيش ينذر

واصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

"بعد الاعتداءات المتمادية والمتكررة على قوات الجيش، تحذر هذه القيادة جميع من يحمل السلاح على الاراضي اللبنانية في مناطق وجود الجيش من ان الاوامر قد اعطيت للرد بقوة على كل مصدر للنار وتدميره".

جزين

واعلن جنبلاط "ان جزين هي خط احمر لن ندخلها ولا نريد احدا ان يدخلها". واكد "انها المحك، فالحفاظ عليها يمنع الكانتونات والهجوم عليها يثبت الكانتونات".

وايد دخول الجيش اللبناني البلدة ليعطيها الضمان "ولا نمانع في ان يمر هذا الجيش حتى في مناطقنا لحمايتها من اي مغامرة، لكن هذا يفترض طبعا خروج القوات اللبنانية، وكذلك خروج لحد منها". وحض على وقف القتال والوصول الى حل سياسي مقبول.

ورحب نواب جزين فريد سرحال وادمون رزق ونديم سالم والنائب السابق جان عزيز باعلان الوزير جنبلاط انه لن يدخل جزين، وايدوا دعوته الى وقف القتال، وناشدوا "توحيد الجهود للخروج من الدوامة الرهيبة في اتفاق اسلامي - مسيحي شامل يضمن استقلال الوطن".

لكن مصادر جنوبية اكدت ان "جيش لبنان الجنوبي" لا ينوي الانسحاب من جزين.

وكانت دارت ليل الاثنين - الثلثاء معارك ضارية على محور لبعا وعين المير - كفرفالوس بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" ومقاتلي حركة "امل" والاحزاب من جهة ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" وافراد "القوات اللبنانية" من جهة اخرى.

واكدت مصادر حركة "امل" ان مقاتليها تقدموا نحو قصر نقولا سالم وابلغوا ليلا قرارا باخلائه ووقف النار، في حين تحدثت قيادة "الجنوبي" عن ٣ هجمات على مواقع هذا الجيش مؤكدة انها ردتها وكبدت المهاجمين عددا من القتلى والجرحى.

واعلن نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد "ان لجيش التحرير الشعبي حدودا مرسومة لا يتعداها تقف عند خطوط النار التي وصل اليها الاحد في ١٩٨٥/٤/٢٨ (اي حدود كفرفالوس)". كذلك اعلنت حركة "امل" وقف العمليات العسكرية عند مشارف كفرفالوس.

والف "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" لجنة من اعضائه وفاعليات مسيحية "مهمتها العمل على اعادة المهجرين المسيحيين الى صيدا" (راجع ص٤ و٦ و٧)

تهنئة رئاسية باول ايار

وجه الرئيس امين الجميل الى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة البرقية الآتية:

"يطل عيد العمل هذه السنة والوطن في امس الحاجة الى تعاون ابنائه جميعا وتلاقيهم حول هدف اسمى هو انهاء نزف الدم والدمار وبدء ورشة الاصلاح واعادة البناء وفاء للانسان والوطن والقيم.

ان ايمان اللبنانيين بلبنان والتفاهم حول الشرعية ومبادرتها المستمرة في الانقاذ هما الضمان الاساسي لتحقيق النقلة النوعية من الاوضاع القائمة الى غد مشرق بالاستقرار والازدهار. فالمعاناة الاجتماعية - الاقتصادية كالمعاناة الامنية والسياسية تثقلان على المواطن العبء الاكبر. واذا كانت الدولة منكبة على انجاح مسيرة التحرير وعلى تثبيت مسيرة الانقاذ الوطني، فان وحدة العمال في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة عزاء لنا يرسخ الثقة بان لبنان اقوى من كل الازمات وبان اللبنانيين جديرون بوطنهم وبالمستقبل. فالى كل العمال في لبنان والى كل اللبنانيين تحية اكبار، اذ يصرون على اعادة الحياة الى كل قطاع متجاوزين المصاعب والمصائب متطلعين الى لبنان الذي يجب ان يكون، لبنان الامن والعدل والرخاء الاجتماعي".

اسرائيل قلصت نقاط العبور مع لبنان

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الشرطة في القدس تشن حملة واسعة لدهم اماكن تجارة المخدرات. ونقلت عن مراسليها ان ٥٠ شخصا من اليهود والعرب اعتقلوا في هذه الحملة وضبطت منهم كمية من الهيرويين والحشيشة.

من جهة اخرى توصلت سلطات الجمارك بالتعاون مع الجيش الاسرائيلي الى اتفاق على انتهاج اساليب جديدة لتقليص ظاهرة تهريب البضائع من لبنان. وقال مسؤولون في سلطات الجمارك في اجتماع عقدوه قبل ظهر امس في مطار بن غوريون انه اتفق ايضا على حصر حركة نقل البضائع بين لبنان واسرائيل بنقطتي العبور في رأس الناقورة، بدل ١٤ نقطة عبور سابقا.

وزير فرنسي في اسرائيل: حزين للحرب الاهلية في لبنان

القدس - وص ف - وصل امس وزير الدولة الفرنسي للعلاقات الخارجية السيد جان ميشال بليه الى اسرائيل في زيارة تستغرق ٣ ايام.

وصرح عقب اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان زيارته تدخل "في اطار العلاقات الثنائية بين فرنسا واسرائيل".

وسئل عن احتمال تزويد اسرائيل مفاعلين نوويين فرنسيين، فاكتفى بالاجابة ان "المحادثات في هذا الشأن مستمرة". وابدى "حزنه العميق لان يغرق لبنان مجددا" في حرب اهلية شاملة".

الاسد وجيفكوف وقعا معاهدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبنان

وعن لبنان قال البيان: "لدى عرضهما الوضع في لبنان، اكد الطرفان مجددا ادانتهما لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية وتدخلها في شؤونه الداخلية ومحاولاتها تقسيمه وطالبا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة في هذا الصدد. واكدا ان حل مشاكل لبنان غير ممكن الا على اساس وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه.

ودان الجانبان بحزم ممارسات اسرائيل الوحشية المجحفة في جنوب لبنان، كما دانا الممارسات والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية على لبنان باستعمالها حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع القرار الذي طالب بادانة اسرائيل لممارساتها في جنوب لبنان.

وحيا الرئيسان الاعمال البطولية التي تقوم بها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي واعلنا ان الغاء الحكومة اللبنانية اتفاق السابع عشر من ايار لعام ١٩٨٣ انجاز كبير لشعب لبنان وسوريا والامة العربية واعربا عن تأييدهما ودعمهما لحكومة الوحدة الوطنية في سعيها الى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني واخراج قوات المعتدي الاسرائيلي من اراضي لبنان.

واشاد الجانب البلغاري في هذا الصدد بالدور البناء الذي تقوم به سوريا في لبنان واعرب الطرفان عن اقتناعهما الراسخ بان المصلحة الحيوية للشعب العربي في الظروف الحاضرة تتطلب رص صفوف القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في الاقطار العربية وتعزيز الصداقة والتعاون بينها وبين الاتحاد السوفياتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية، واعرب الجانب العربي السوري في هذه المناسبة عن شكره العميق للدعم والتأييد اللذين تقدمهما مجموعة الدول الاشتراكية الى الشعب العربي".

وبالنسبة الى الوضع في الخليج اكتفى البيان بالقول: "دان الجانبان بحزم ما تقوم به الولايات المتحدة وشركاؤها من جهود لزيادة وجودهم العسكري في منطقتي الخليج العربي والبحر الاحمر بهدف توسيع تدخلها في شؤون الدول الموجودة هناك وهما يريان ضرورة العمل على تقييد الانشطة البحرية العسكرية للدول الاجنبية في هاتين المنطقتين والحيلولة دون اقامة قواعد عسكرية اجنبية ونشر السلاح النووي والامتناع عن التهديد باستخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الواقعة فيهما، كما اكدا ان سوريا وبلغاريا تؤيدان السعي من اجل تحويل منطقة المحيط الهندي الى منطقة سلام".

(سانا)

الفالاشا نقلوا عبر مطار الخرطوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تفاقم الوضعين السياسي والاقتصادي في البلاد. وفي حين اسهب التعليق في شرح اسباب انهيار نظام النميري، تناول في فقرته الاخيرة التغيير الذي حصل في السودان. قال: "في ما يتعلق بمستقبل هذا البلد، من الافضل الا نضرب اخماسا باسداس فهو في يد الشعب السوداني. وامنيتنا ان تحفر دروس الماضي في الذاكرة والا تتكرر التجارب السيئة. وما يبذله المجلس العسكري الموقت بهدف جعل الحياة الداخلية ديموقراطية وتحقيق وفاق وطني واستعادة العلاقات الطيبة مع البلدان المجاورة، يدل على جدية نياته فتح صفحة جديدة من تاريخ السودان".

ويرى المراقبون ان المساعدة السوفياتية، وان تكن انسانية، تدل على استعداد موسكو للبحث في تحسين العلاقات مع الخرطوم. وكان المجلس العسكري الموقت الحاكم في السودان ابدى رغبته في تحسين العلاقات مع موسكو ونجح في معاودة العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا وفي تحسين العلاقات مع اثيوبيا.

● في الخرطوم صرح امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد ريتشارد لوس ان بلاده ستقدم الى السودان في اليومين المقبلين ١٧ الف طن من القمح.

وتأتي زيارة لوس للخرطوم في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول الافريقية. وهو يتوجه اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين.

الفالاشا

على صعيد آخر اكدت نقابة العاملين في مصلحة الطيران المدني في السودان ان اليهود الاثيوبيين الفالاشا نقلوا عبر مطار الخرطوم الى مطارات اوروبية في طائرات تابعة لشركة "فرانس يوروبيان ايرلاينز" البلجيكية.

واوضح بيان للنقابة ان العملية احيطت بالسرية وان العقيد الفاتح محمد احمد عروة من جهاز امن الدولة (الذي حلته السلطات الجديدة) كان يشرف على الاجراءات. وقال ان الطائرات التي كانت تنقل الفالاشا كانت تعمل استثنائيا ولا تخضع لقوانين الطيران المدني وتعفى من ابراز المستندات الخاصة بكل رحلة وكان يمنع وصول اي من العاملين في وحدات المطار المختلفة الى مكان وجود الفالاشا قبل نقلهم.

● في القاهرة افاد مصدر رسمي ان سفير مصر لدى الخرطوم السيد محمد حسين مشرفة وصل اول من امس الى العاصمة المصرية حاملا رسالة الى الرئيس حسني مبارك من رئيس المجلس العسكري الموقت الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

واشار مشرفة الى انه التقى سوار الذهب ١٢ مرة منذ توليه ادارة البلاد في ٦ نيسان الماضي.

● في صنعاء استقبل امس الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح وزير الدفاع السوداني عضو المجلس العسكري السوداني العميد عثمان عبدالله وتسلم منه رسالة من سوار الذهب.

وحمل علي صالح المبعوث السوداني رسالة جوابية. (و ص ف، ا ش ا)

ترحيب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اول من امس في شأن النزاع العربي - الاسرائيلي "يشير الى اهتمام المجموعة الاوروبية بقضية السلام في الشرق الاوسط كما يصدر عن تحليل موضوعي للتطورات الاخيرة في المنطقة وتقويم للاخطار التي ما زالت تهدد السلام والامن فيها".

واستقبل غالي امس الدكتور كورت ميللر سفير المانيا الغربية في القاهرة وابلغ اليه ترحيب مصر ببيان المجموعة الاوروبية وما تضمنه من تأييد لمقترحات مبارك. كذلك بحث معه في العلاقات بين البلدين وامكانات تعزيزها في المجالات المختلفة وفي ازمة الاونيسكو وضرورة التعاون بين مصر والمانيا الغربية من اجل استمرار هذه المنظمة في تأدية رسالتها في خدمة العالم.

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في غضون ذلك افادت اذاعة اسرائيل "ان المسؤولين الاسرائيليين اجمعوا على ان في امكان المسيحيين في جزين الوقوف في وجه الهجوم عليها، اذ يختلف موقفهم فيما عما كان في اماكن اخرى في شرق صيدا او اقليم الخروب. واكد المسؤولون انهم لن يتدخلوا في ما يجري هناك".

وانتقد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "القوات اللبنانية" لانها "سحبت رجالها من دون ان تقاتل في منطقة صيدا". ونسب مصدر برلماني الى رابين قوله في اجتماع للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست "ان السيد سمير جعجع اخطأ في اخراج رجاله من منطقة صيدا في حين كانت لديهم القدرة على الصمود" في وجه الميليشيات الاسلامية. وذكر ان اسرائيل معنية الآن بان تتولى قوة مهيمنة "قد تكون حركة "امل" الشيعية"، السيطرة على جنوب لبنان. (وص ف، رويتر)

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفد اردني - فلسطيني، موضحا ان الاردن والمنظمة يرغبان في ارسال مثل هذا الوفد الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن. واعلن انه ينوي اثارة هذه المسألة مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لدى زيارته عمان منتصف الشهر الجاري.

وعن المحادثات التي اجراها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في الاردن قال الملك حسين انها اتاحت للجانبين "توضيح" مواقفهما. واضاف: "اننا لا نزال في عملية الاخذ والرد".

الصين وافقت

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الصين وافقت على استقبال وفد اردني - فلسطيني، وان هذه الموافقة ابلغت الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى استقباله السفير الصيني في تونس.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليمارسوا هذا الدور التخريبي المرسوم لتفجير الاوضاع والغاء المقاومة الوطنية اللبنانية وتعطيل دور سوريا القومي في لبنان".

واتهمت صحيفة "الثورة" الرسمية الولايات المتحدة واسرائيل بـ"الاعداد لمجازر جديدة في لبنان قبل وصول وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط في الاسبوع الثاني من ايار". واعتبرت ان "الادارة الاميركية تسعى عبر تصعيد التوتر الى تهديد كل من يعارض الحلول الاستسلامية، وتسعى الى تمزيق لبنان وتصفية القضية الفلسطينية".

واضافت ان "السيد شولتز سيبحث خلال جولته مع الملك حسين في المساعدة والحماية الضرورية للنظام الاردني لتشجيعه على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني". (سانا، و ص ف)

باريس: تفجير شركتين لاجهزة الاتصال

باريس - وص ف - قالت الشرطة الفرنسية ان شركتين لاجهزة الاتصال تعملان خصوصا في مجال الدفاع الوطني تعرضتا ليل الاثنين - الثلثاء لعمليتي تفجير اعلنت منظمة "العمل المباشر" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن احداهما.

وتسبب الانفجاران في جرح حارس احدى الشركتين واحدثا اضرارا مادية جسيمة. واوضح ناطق باسم الشرطة انهما وقعا في الوقت نفسه تقريبا وان الاول استهدف شركة "ت ر ت" التي تنتج اجهزة اتصال لاسلكية وهاتفية وكان نتيجة عبوتين وضعتا عند مدخلها الرئيسي. وكتبت على جدار قريب عبارة "العمل المباشر - وحدة سيرو المقاتلة" (ارهابي ايطالي قتلته الشرطة الفرنسية خلال عملية سطو على مصرف في باريس خريف ١٩٨٣).

اما الانفجار الثاني الذي اوقع جريحا، فاستهدف شركة "سات" للاتصالات التي تصنع اجهزة للجيش الفرنسي.